المنطق

لابن المقفع

حدود المنطق

لابن بهرين

با مقدمه و تصحیح

محمد تقی دانش پژوه

تهران ۱۳۵۷

منتدى سور الأزبكية
WWW.BOOKS4ALL.NET

الثانی حتی یصیرابین الصحة ۱۳۰ ، القرائن الستة عشرة فی الضروب الثلاثه ۱۳۱ ، احصاء عدة صحائح الصنائع ومنکسراتها فی الضروب الثلاثة ۱۳۲، الصنائع الستة عشرة فی الضرب الاول ۱۳۳-۱۴۹ ، الابانة والانتاج فی القضایا المهملة ۱۵۰ ، الضرب الثانی من الصنائع الستة عشرة ۱۵۱ - ۱۶۶، الضرب الثالث منها ۱۶۷-۱۸۳، البینات العامة والخاصة لهذه الضروب الثلاثة ۱۸۴، اتمام الکتاب ۱۸۵ ؛ خاتمة النسخة القدیمة ۱۸۶.

۲- حدود المنطق لابن بهریز

دیباجه ۱-ج، الاصابة والخطاء فی منطق الناس ولزوم معرفة حدود المنطق والاعتبار بالموازین د ، تصویر تقاسیم الاشیاء ه و ، تقسیم اسم الحد ز ، تعیین حداسم الحد ح، تصویر تقسیم مامنه الحد ط ، حد کل الانسان ی ، فساد الحدیا ، تصویر تقسیم فساد الحدیب ، قول فورن فی ابطال العلم یج به، الجواب یـدیو ، الفلسفة معینة بتزین حیاة النفس یز ، یـج ، یـط ، تقسیم حدود الفلسفة ك، الفلسفة العلم بانیّة جمیع الاشیاء کا ، کب ، الفلسفة علم جمیع الاشیاء الالهیّة والانسیة کج، تقسیم الفلسفة و العلم کد ، که ، کو ، تقسیم العمل کز ، الاقسام الاربعة لعلم الادب والفضائل الاربعة للعمل کح ، الدعوی فی المنطق کط، احتجاج اصحاب افلاطون ل، لا، د حض احتجاجهم لب ، الوجوه السبعة قبل کل کتاب لج، تقسیم ماینطق به لد ، الاقسام الخمسة للصنعة العامة له ، تقسیم الاشیاء لو، اوجه الاستعمال الثلاثة لز ، اوجه الشبه التسعة لح، الاوجه الثلاثة للتناسب مج، الاقسام الاربعة فی مالایتجزء مد، الاقسام الثلاثة للاجناس والصورمه ، الاقسام الاربعة للفظ یشبه لط ، الاوجه الثلاثة فی اقولم، علنا النشوما مب، الاقسام الاربعة للتناسب مج، الاقسام الاربعة فی ما لایتجزء مد، الاقسام الثلاثة للاجناس والصورمه، الاقسام الاربعة للامر العام مو، تزاویج الاشیاء مز ، تزاویج الاجناس والصورمح ، مط ، الاقسام الثمانیة للکلام ن .

بسم‌الله‌الرحمن الرحيم و به ثقتى

(١) افتتح‌المصنّف كتابه بان قال : لكلّ صناعة متاعا. والامتعة اسماء يعرفها اهل تلك‌الصناعة، ويجهلها من سواهم. و من متاع صناعة‌المنطق اسماء على‌امور مجهولة عندالعامة. فلانستطيع‌العلم الاعند معرفةالامور التّى ينبئهاتلك الاسماء و علاماتها ، و لانستطيع معرفة الاسماء حتى نفسر له‌تأويلها مع‌التسمية ، ولانعلم مايريدالاّبها. كما ان شيئا من‌الصناعات لانستطيع [العلم به] الابمتاعه و آلته، باشياء لايستطيع‌اهل‌تلك‌الصناعة رآهااهل‌الجهالة بها(؟) ،كانت‌لهم هذؤا ولعبا.

(٢) فمن تلك‌الاشياء اسمان يعملان معا، وهما : القسمة و الحد.

فالقسمة بها تكون تحصيل‌الاشياء. كقول‌القائل: دار فلان فيها من‌الحجر كذا وكذا، ومن‌البيت كذا وكذا. فعلى هذا النحو تكون تحصيل الشيء بالقسمة.

والحدّ جامع لما تعرفه‌التحصيل، و حاجز بينه وبين غيره، ويحيط بهااحاطة يمنعه من ان يدخل فيه شيء ليس منه ، او يخرج منه شيء هومنه ، [مثل] حدود الارضين‌والدور التى[يحد]بها كل امرء ارضه و داره.

والحد فى‌صنعة‌الامور ، هوالكلام الجامع الوجيز المحيط. كقول‌القائل فى حدّ‌الانس: الانسان حيّ ناطق مائت.

(٣) و قد شغب الشّاغبون فى رسم‌الحدّ ، فقالوا : قدادّعيتم معرفة الامور بالحدود، ثم فسرتم الحد . فنحن سائلوكم عن‌تفسير‌الحد، ثم عن‌تفسير‌تفسيره، ثم عن تفسير تفسير‌التفسير. فان علمتم ان هذا لاينقضى، وان ما لاينقضى لايدرك ،

فاعلموا ان تفسير الحدّ الاول قد بطل بما عجزتم عنه من قياده. و هذا كقول الذين يجحدون العلم، ويزعمون انّ شيئاً من الاشياء ليس بمعلوم ، و قد بدؤوا قبل نقض حجتهم فى الحدود بنقضهم رأيهم فى الجحود. فقيل: أرأيتم هذا الّذى يحتجّون بما لايعلمون. و ان كان معلوما، فقد بطل جحودكم العلم، اذ وقفتم على امر معلوم .

(۴) ثم اجيبوا بما شغبوا به فى رسم الحد من ذكر تفسير التفسير الى مالاينقضى. فقيل: انما الحدّ اسم بنى على احرف معلومة . ثم هو بعد ذلك كلام صار لذلك الاسم تفسيرا. فلم تروا انا انما فسرنا الاسم، ولم نفسر التفسير. ونحن مقرّون بان كل اسم محتاج الى التفسير الذى هو الحدّ ، ولم نقل كل تفسير محتاج الى تفسير. ولو كنّا قلنا ذلك، لجاز لكم ان يكلّفونا تفسيراً ثانياً و ثالثاً و رابعاً و خامساً . و لكن للامور اصولا اذا انتهى اليها، استغنى ظهورها عن التفسير. فهذا بيان النقض على الّذين ارادوا ان يبطلوا الحدود، ليبطل بذلك علم الامور.

(۵) ثم من صفة الحد ان الزيادة فيه نقصان، و النقصان فيه زيادة. و ذلك انّا اذا قلنا فى حدّ الانسان : انّه حىّ ناطق ميّت ، فلو زدنا فى هذا الحد ، فقلنا: حىّ ناطق ميّت كاتب؛ لكنّا قد نقصنا من الحدّ، فلم يحط الاّ كلّ كاتب من الناس . و لو نقصنا من الحد فقلنا: حىّ ميّت؛ لزاد ذلك فى الحد، حتى يجاوز الناس الى البهائم والطير وسائر الحيوان، فكلها حىّ ميّت.

هذا فى الاسمين اللّذين ذكرنا من الحد والقسمة ، و ان جرى من ذكر هما ماجرى، وكانت هى الغاية التى فى الاجراء اليها، يحتاج الى هذين الاسمين، وماسواهما من الاسماء المشتقّات بها فى صناعة المنطق، فنحن جدراء ان نقسم الحكمة، و نحدّها بحدودها.

(۶) فالحكمة قسمان: قسم هو تبصّر [۱] القلب وتفكيره ويسمّى العلم، وقسم هو حركة القلب و قوّته ويسمّى العمل.

(۷) ولكل واحد من هذين القسمين ثلثة اقسام . فالعلم ثلثة:

علم يسمّى علم الاجساد، و هو علم منافع الدنيا من الطب و الصناعات و التجارات، وكل ما يقع على جسد قائم معلوم. واذا نسب هذا العلم ، قيل [ا]علم

الأسفل .

و علم يسمّى علم الغيب و هوالمعرفة بالغيب عن‌الابصار و تبصرة العقول. فاذا نسبت هذا العلم، قيل‌العلم[1] الاعلى.

(٨) و علم يسمّى علم الادب ، و هــو علم الحساب و الهندسة و النجوم و تأليف‌اللحون. و اذا نسب هذاالعلم قيل [ال]علم الاوسط. و انما جعل وسطا ، لانه ارتفع عن‌الاسفل ولم يبلغ‌الاعلى. وانما سمّى الادب، لانه رياضة للقلوب وجلاء و صفاء وبهاء وبلغة و وصلة الى‌العلم الاعلى. وقد شبّه ذلك بالسّلالم والدّرج وضرب له مثلا، فقيل: قلّما ما يستطيع رجل قــد استغرقه العلم الاسفل، ان يسمو الى‌العلم‌الاعلى، و لوفعل ذلك‌بغتة ونهزة وجسرة. ولكن اذاتصعّــدالى‌الادب، ومن الادب الى العلم الاعلى؛ كانت تلك رياضة وترقّيا منه فى درجات ليست بالمنقطعة ماكان فيه. حتى اذا ارتفع عن منزلةالبهائم التى لايتم لها الاآحادا الى‌منزلةالادب التى زايلت منزلة البهائم؛ اقرّت‌نفسه بهجران الجسد بعض الاقرار، وحدثت خفّة نهوض،وكان كالرّجل الذى‌اطيل حبسه فى‌البيت‌المظلم، فلما اخرج استقبال‌الشمس فجأة، حار بصره عن‌الضوء، وضعف عن حمله. و لكنه ان اخــرج الــى اهون منه ظلمة، ثم من ذلك الى اضوء منه ، حتى يستعدّ بصره للضوء؛كان ذلك لــه قوة و استمرار الى‌آخر القسم الاول من‌الحكمة التى هى‌العلم.

(٩) ثم‌القسم الثانى الذى هو العمل، و هوالتدبير و السياسة ، ثلاثة اقسام: منها سياسة العامّة كسياسة الامصار والكور. ومنها سياسة الخاصة كسياسة الرّجل اهل بيته. وسياسة خاصة الخاصة‌كسياسة الرجل على‌اخلاقه واعماله.

فان‌على الرجل سياسة خاصة نفسه بان يتشبه بسياسة [2] الملك القوى الحازم الذى يسنّن على رعيته سنن‌العوام ، فيأمرهم بمافيه من‌الصلاح، وينهيهم عن مافيه من‌الفساد، ثم يثيب من اطاعه، ويعاقب من عصاه، و يتشبّه بالرجل المحسن تدبير اهل بيته فى تقدير معايشهم، و توكيلهم با عمالهم، والمبالغة [3] فى امرهم و نهيهم، ثم الايثار بالكرامة من حفظ امره، والشدة فى‌الادب على من خالفه ، فيأخــذ بذلك نفسه فى جميع اخلاقها و اهوائها وشهواتها، و يسنّن عليها السنن فى لزوم منافعها

واجتناب مضارّها، ثم يجعل لنفسه من نفسه ثوابا وعقابا فی امكانها من السرور اذا احسنت، وتعذبها بالذم والندم اذا اساء . فمنتهی جميع امر السياسة عامّها وخاصّها الی السنة الموصوفة .

(١٠) و اسمان آخران يعملان معا ، و هما الطينة و الصنعة . فالطينة بمنزلة الذهب، والصنعة بمنزلة الخاتم المصنوع منها. و قد يكون للطينة الواحدة صنع كثيرة، كالذهب الذی منه الطوق و القرط و القلب والدينار وما سوی ذلك. و قد يكون الصنعة الواحدة فی الطينات المختلفة كالآنية التی يصنع من قصاع الذهب و و الفضة والنحاس و الزجاج والخشب و الفخار و ماسوی ذلك.

فالاشياء من ذلك علی اربع منازل: من اجتماع فی الطينة وتفرق فی الصنعة، و اجتماع فی الصنعة وتفرّق فی الطينة، واجتماع فيها، وتفرّق فيها جميعاً .

(١١) و اسمان آخران يعملان معا وهما الجنس والصورة.

و الجنس كل اسم يجمع اسماء مختلفة الصور كقول القائل: الدّواب ، فيجمع [٤] بذلك ما بين الفيل و النملة علی اختلاف صورهما.

والصورة [٥] كل اسم يقع علی اسماء متباينة الاشخاص، تجمعها صورة واحدة . كقول القائل: الناس ، فيجمع بذلك فلانا و فلانا المتباينة اشخاصها، و ان جمعتها [٦] صورة الانس.

و من الاجناس ما يسمّی جنس الاجناس.

و من الصورة ما يسمّی صورة الصور.

و منها ما يجمع ان يكون جنسا و صورة ، فهو جنس لما هو اسفل منه، و صورة لما هو فوقه.

كدرجات السّلّم الّتی منها درجة ليس فوقها شیء، ومنها درجه ليس تحتها شیء، وسائرها يجمع ان يكون تحتا وفوقا، تحتا لما فوقها وفوقا لماتحته.

و من النسبة [٧] فی ذلك ان يقول القائل: الوجود. فاذا وضع الوجود بمنزلة الجنس، لم نجد فوقه شيئاً . ثم اذا نظر فی قسميه، وجده جسدا و روحا. فاذا قسم الجسد، وجد حيوانا ومواتا. و اذا قسم الحيوان ، وجد انسانا وبهائم وهوامّا و

حيتاناكثيرا [٨] . و اذا قسم الانسان، وجد فلانا وفلانا. فاذا انتهت القسمة الى فلان ، لم يقسم ولم يقطع.

فبذلك سمّى جنس الاجناس ما ليس فوقه جنس ، و سمّى صورة الصورة ماليس تحته صورة الاشخاص المتباينة التى يجمعها صورة واحدة. ويسمّى الشخص الواحد غير مقسوم و لامقطوع.

الوجود جنس الأجناس، ماليس فوقه جنس.
الجسد جنس وصورة، صورة من الوجود الذى هو فوقه، وجنس لما هو تحته من الحيوان، الاجساد و مواتها.
الحيوان جنس وصورة، صورة من الجسد الذى هو فوقه، وجنس لما تحته من الانس و الدواب و الطّير و سائر الحيوان.
الانسان صورة الصّور ليس تحتها شيء الّا فلان وفلان الميت، يجمعهم صورة واحدة.
فلان غير مقسوم و لامقطوع.

(١٢) واسم هو على ثلاثة منازل: و هو الفرقان. ومنه العامّ ، و منه الخاصّ، ومنه الاخصّ.

والفرقان العامّ لايفرق بين الشّيء وبين غيره، ولكنّه يفرّق بين حالاته نفسه،

كالشّباب و الهرم و القيام و القعود. فانّ بين هذه الاشياء فصلاً وفرقاناً، و لكنّها يجمع فى شخص واحد، ويفرق بين حالاته.

واماالفرقانالخاصّ،فانّهيفرق بينالشّيء وبينغيره مناهل صورته ، كالغبى والفطن [9] والبخل والحرصوالطّول والقصر. فانّ هذاالفرقان يفرقبينفلانوفلان. وانمايفرقبينهذهالصّفةوبينالتّىقبلها،ان هذهلاتزايل من كانتفيه وبه،وتلكتزايل.

و امـا الفرقان الاخصّ هوالّذى بين الصّورتين و الجنسين ، كالحيوان و الموات و الناطق وغير الناطق. وبهذا الفرقان يفرق بينالنّاس و الدّوابّ وغيرها من الاجساد المتحرّكة وغير المتحرّكة.

الفرقان	العامّ يفرق بينحالاتالشّيء وهو بمنزلة تغيير و زوال كالقيام والقعود و السّمن والهزل.
	الخاصّ يفرق بينالصّورة الواحدة و بين اشباهها، و لايزال كالغبىّ و الفطن[10] و البخل و الجود.
	الاخصّ يفرق بين الجنسين و الصّورتين ، كالمتكلّم و وغيرالمتكلم المتحرّك ومن لايتحرّك.

(١٣) و اسم على اربع منازل، وهوالنسبة:

فمن الاسماء ما ينسب الى صورة واحدة لايشاركها فيها غيرها، كالكتابة فى الانسان ليس الآله، ولكن ذلك لايعمّ اهل صورته.

ومنها ماينسب الى صورة واحدة ويعمّها[11] ، و لكنه موقّت لايكونالآفى

وقته، كبياض الشّعر فى الانسان على الكبر، فليس ذلك الاّ للناس، وهـو يعمّهم، و لكن له وقتا و زمانا لايكون الاّ فيه.

و منها ما هو عـامّ فى كلّ حين ، و لكنّ الصورة المختلفة مشتركـة فيه ، كالقائمتين فى الانسان. فكل انسان ذو قائمتين وفى كل حين ذلك ، و لكن يشارك الانسان فى هذه النسبة غيره .

ومنها ما يعمّ الصّورة الواحدة، ويلزمها فى كلّ حين ، ولايشاركها فيها غيرها، كالضحك فى الانسان، و الصهيل فى الخيل. فهذه النّسبة تعمّ الصّورة ، و تختصّ بها من غير شرك، و يلزمها فى كلّ حين . و هى افضل النّسب منزلة ، و هى الّتى يجرى مجرى الحدّ و يخبر محنته.

(١٤) فاما محنة الحدّ التى بها يعرف صحّته ان يـدور منقلبا على نفسه ، و لذلك يفعل النسبة الخالصة . فقد قيل فى حدّ الانسان: هـو حىّ ناطق ميّت ، فاذا امتحن الحدّ ، فالانسان هو حىّ ناطق ميّت؛ امتحن بالانقلاب ، فقيل : كل حىّ ناطق ميّت انسان، قلب ذلك فقيل: كل انسان حىّ ناطق ميت، لاستقام.

ولو كان فيه خطاء لم يوجـد انقلابه مستقيماً. فانّه لو قيل: كلّ حـى ناطق ميت كاتب انسان، كان ذلك حقا. ولو قلب ذلك ، فقيل: [كل انسان حى ناطق ميت كاتب، كان ذلك باطلا؛ ولو قيل: كل فيلسوف انسان، كان ذلك حقا . ولو قلب ذلك فقيل:] كل انسان فيلسوف، كان ذلك باطلا.

والنسبة الخالصة تنقلب كما ينقلب الحدّ الصحيح، فيقال: كلّ انسان ضحّاك، وكلّ ضحّاك انسان . وكل فرس صهّال، وكلّ صهّال فرس.

(١٥) فا مـا نسبة النسب الثلث الاخـر، فـانه لايستقيم لشىء منهـا انقلاب. فلو قيل: كل انسان كاتب، او قيل: كل ابيض اللّحية انسان، لم يستطع ان يقال: كل انسان بابيض اللحية او كاتب. وان قيل: كل انسان ذو رجلين، لم يستطع ان يقال: كل ذى رجلين انسان.

و النسبة الخالصة ينقلب كما قد و صفنا . و هذه النّسبة الثّانية التى تجرى مجرى الحد.

(١٦) و اسم هوعلى منزلتين، وهو العرض. والعرض كل محمول على العين. فمن الاعراض مفارق وغير مفارق. فاما المفارقة فكادمة الشحوب وصفرة الفرق و حمرة الخجل. واما غير المفارق فكسواد الغراب وبياض الثلج.

تم كتاب ايساغوجى، ويتلوه كتاب قطوغوريوس.

النسبة على اربع منازل	منها ما ينسب الى صورة واحدة، و لايشاركها فيها غيرها، كالكاتب فى الانسان فانه لايعم صورته.
	ومنها ما يعم الصورة، ولكن لايكون فى كل حين، كبياض الشعر على الكبير فى الانسان.
	و منها ما هو عام فى كل حين، غيرانه مشارك فيه، كالرجلين فى الانسان.
	و منها ما هو عام فى كل حين ، غير مشارك فيه، كالضحك فى الانسان.
العرض على منزلتين	منه ما يفارق، كحمرة الخجل وصفرة الفرق.
	و منه ما لايفارق، كبياض الثلج و سواد الغراب.

كتاب قطوغريوس[١٢]

بسم الله الرحمن الرحيم[١٣]

(١٧) قد قدمنا ماجرت العادة بتقديمها من كتاب ايساغوجي ، وهذا حين صرنا الى الاربعة :

الاول منها كتاب قطوغوريوس الذى كان آخر ماصار اليه فكرة ارسطوطاليس ، حين نظر فيما ينبغي تقديمه قبل الغاية التى كانت اول تفكيره[١٣]. و لذلك افتتح الكتاب بان قال: آخر التفكير[١٤] اوّل العمل، وآخر العمل اوّل التفكير[١٤].

و قد فسّر المفسّرون هذه الكلمة فقالوا: الا ترون الرّجل الذى يريد البناء انما اول تفكيره ما يريد من الكنّ، ثم يعلم ان ذلك الكنّ لايكون الا بسقف و حيطان ، ثم يعلم ان الحيطان لايكون الا باساس، ثم يعلم ان الاساس لايكون الا بطين وحجارة . فاذا فرغ من التفكير وصار الى العمل، كان اول ما يضع يده فيه الطين الذى كان آخر تفكيره . و اذا فرغ من عمله ، كان آخر ما يصير اليه الكنّ الذى كان اول تفكيره .

(١٨) ثم قال وجدنا اشياء لها اشخاص وقوام، من سماء و ارض و انسان و دابّة وطائر وشجرة و ماء و ريح و نار، واشياء سوى ذلك كثيرة . فالتمسنا اسماً جامعاً فوجدناه العين. لان هذه الا سماء انما يخبر عن اعيان الاشياء ، ولايدل على صفاتها .

(١٩) ثم قال: ثم وجدنا بعد اعيان الا شياء اشياء[١٥] لاصفة بها كالواحد و

الاثنين والعرض والطول وما اشبه ذلك. فالتمسنا لذلك اسما جامعا، وجدناه العدد. وهو كلّ شيء يقع عليه كمّ.

(٢٠) ثم قال: ثم وجدنا اشياء اخر لاصفة بالاعيان لم يدخل فى هذا الباب، كالبياض والسواد والحلاوة والمرارة وما اشبه ذلك فالتمسنا،لذلك اسما جامعا، فوجدناه الصفة. وهو كل شيء يقع عليه كيف.

(٢١) ثم وجدنا اشياء اخر لم تدخل فى الاسماء التى قبلها ، كالأب والابن والمالك والمملوك والنصف والضعف والعلو والسفل وماشبه ذلك، فالتمسنالذلك اسما جامعا ، فوجدناه المضاف ، لانه ليس ذلك شيء الا و هو مضاف الى غيره معلّق به .

قال : و كانت هذه الا سماء الا ربعة اركان تجرى فى الكلام،و غيرها مشتق منها .

(٢٢) قال : ثم وجدنا بعد هذه الا سماء اشياء اخر تجرى فى الكلام كقول القائل: فى البيت وفى السوق، فالتمسنا لذلك اسما جامعا، فوجدناه المكان، وهو كل شيء يقع عليه اين.

(٢٣) قال: ثم وجدنا بعد ذلك اشياء اخرى تجرى فى الكلام، كقول القائل: امس واليوم وغدا ، فالتمسنا لذلك اسما جامعا، فوجدناه الوقت، و هو كل شيء يقع عليه متى.

(٢٤) قال: ثم وجدنا اشياء اخرى تجرى فى الكلام ، كقول القائل: كاس طاعم اهل، فالتمسنا لذلك اسما جامعا، فوجدناه الجدة ، و هو كل شيء يقع عليه ذومال .

(٢٥) قال: ثم وجدنا اشياء اخرى، تجرى فى الكلام، كقول القائل: قائم قاعد مضطجع، فالتمسنا لذلك اسما جامعا، فوجدناه النصبة.

(٢٦) قال: ثم وجدنا اشياء اخرى تجرى فى الكلام، كقول القائل : يأكل و يشرب ويجيء ويذهب، فالتمسنا لذلك اسما جامعا، فوجدناه الفعل.

(٢٧) قال: ثم وجدنا اشياء اخرى تجرى فى الكلام ، كقول القائل: مأكول

ومشروب، فالتمسنا لذلك اسما جامعا، فوجدناه المفعول.

(٢٨) قال فاحاطت هذه الاسماء العشرة بجميع الكلام، فلن يستطيع ذاكر ان يذكر الا عين شيء،اوعدده ، اوصفته، او اضافته، اومكانه، او وقته، او جدته، اونصبته، او فعله، او ما يفعل به.

و قد بدأ قبل تفسير هذه الاسماء العشرة و تحريرها بان جميع الامور فى اسمين: احدهما العين ، والاخر العرض. فالعين اسم كل جوهر مسمى والعرض نعت كل منعوت. والمنعوت هو العين. وهذه الضروب التسعة كلها نعت و عرض يقع على الاسم الذى هو العين.

(٢٩) ثم يصير العرض والعين على اربع منازل : من قبل العام و الخاص. فالعام والخاص هما الكل والبعض. فالعين العام كقول القائل : الانس[١٦] ، و العين الخاص كقول القائل: هذا الانسان. والعرض العام كقول القائل: البياض ، والعرض الخاص كقوله: هذا البياض. فالعين قسمان: عام وخاص.

(٣٠) و قد تحير عند العام و الخاص متحيرون ، فقالوا : ان كان كل شيء اسنده الى غيره داخلا فى العرض ، فقد يرى من العين يسند الى العامّ ، فكل جزء من اجزاء شيء من الاعيان يسند الى كماله، حقيق ان يسمى عرضا، فيصير الامر الى ان يكون الشيء الواحد عينا وعرضا، وهذا من الخلف.

(٣١) فحلّ ارسطا طاليس هذه العقدة بان قال الجزء من العين عين،وليس بانه جزء من العين كان عينا، و لكنه تحقق له الدخول فى باب العين انه عين شيء ، و ان كان هو اصله ونسبته. فلما وقع عليه اسم الجزء ، ادخله ذلك فى باب المضاف ، لان الجزء مضاف الى كماله. ولم يكن دخوله فى باب المضاف مخرجاله من باب نفسه، ولامزيلاله عن اصله، فليس مما كان به مضافا كان عينا. وليس كل داخل مع شيء من الاشياء فى باب من هذه الابواب يحتم عليه ان يدخل معه حيثما دخل. و ليس شيء واحد يداخل فى بابين اثنين الا بتأويلين مختلفين.

(٣٢) فان الشيء الواحد قد يدخل فى ابواب كثيرة ، ولكن على وجوه شتى: فالرجل داخل فى باب العين بانه عين رجل، و داخل فى باب العدد بانه ستة

اشياء او سبعة ، و داخل فی‌باب الصفة بانه ابيض و اسود، و داخل فی‌باب‌المضاف بانه والد و ولد، و داخل فی‌المكان بانه بفارس اوبالروم ، و داخل فی‌الوقت بانه فی‌زمان ملك فلان، و داخل فی‌باب الجدة بانه ذا اهل ومال ، وداخل‌فی‌باب‌النصبة بانه قائم او قاعد، و داخل فـی‌باب الفعل بانه آكل او شارب، و داخل فـی باب المفعول بانه مضروب او مشتوم، فالرجل واحد ولكن الانحاء التی صرفته فی هذه الاسماء اشياء . فكذلك الجزء من‌العين الذی يستند الی‌كماله اصل العين ، و اسم الجزءيدخل فی‌باب المضاف.

(۳۳) ولمّا فرغ من‌قسمة العين، و اراد ان يجعله محدوداً على شبه ماذكرنا من القسمة والحدّ ، فوجد كلّ شیء انما يلتمس حدوده من قبل الجنس والفرقان المتقدّمين له، ولم نجد العين يقدّمه شیء . فلمّا لم يكن الـی التّحديد سبيل ، التمس النّسبة التی وصفت بانها تجری مجری الحـدّ ، فقال: النسبة الثابتة العامة للعين انه حامل الاختلاف، فهو يجمع الصالح والمحمود والمذموم، و هو القابل لكل عمل والموصوف لكلّ صفة.

العين قسمان:عـام مرسل، خاص مشاراليه، يحملان الاختلاف. فنسبة العين انه حامل الاختلاف القابل لكل عمل الموصوف بصفة.

(۳۴) ولما فرغ من باب العين اخذ فی تحرير باب العدد ، فقال: العدد منه المنظوم ومنه المقطوع. فالمنظوم ماكان بعضه ملصقا ببعض، وذلك الخط والبسيط والجثة والـوقت والمكان. والمقطوع ماكان بعضه مباينا لبعض، و ذلك الحساب والكلام .

فهـذه سبعة اقسام للعدد ، لابدّ مـن تحرير اسمائها ، ليعرف بـذلك حقيقة حليتها .

اماالحساب فهومالاينكر احد انّه من باب العدد،كالواحد والاثنين والعشرة والعشرين .

و امّا الكلام فانّه اذا صار الی عدد الحروف، فقصر اوطال، دخل فی‌باب العدد .

و اما الخطّ والبسيط والجثة، فان كل شيء من الا شياء يذرع انما هو على احد ثلثة وجوه:اما طول لاعرض معه، وانما يسمّى الخطّ ، واما طول و عرض ، فيسمّى البسيط ، واما طول وعرض وغلظ ، فيسمّى الجثة. فان ذرع حول الحائط، فانما ذرع الخطّ منه. وان ذرع العرض والطول ولم يذرع الغلظ فانما ذرع البسيط، ولاعلم لـه بالحائط . و ان ذرع الطـول والعرض والغلظ ، احاط بجثة الحائط و احصاها، فانّ الجثة ذات ثلث جهات .

والبسيط ذوجهتين، والخطّ ذوجهة واحدة . واصل الجثة البسيط ، و اصل البسيط الخطّ . فانه اذا اجتمع الخطّ الـى الخط ، احدث له مع الطّول عرضا ، فكان بسيطا . و اذا اجتمع الخطّ[١٨] الى البسيط ، احدث له مع الطّول و العرض غلظ ، فكانت جثة . وكل ذلك داخل فـى باب العدد لوقوع الذّرع عليه . فامّا اصل الخطّ فمن النّقطة ، لأنّه اذا اجتمع النّقطة الى النّقطة صار خطا.

(٣٥) قال ولعلّ شكا يدخل على اقوام ، مـن قبل انّهم يرون الجثة عينا ، فيقولون: كيف يسمّى عدداً و هى عين؟

قال و انما سمّينا الجثة للجهات الثلاث المذروعة من الطّول و العرض و الغلظ ، فاما ذوالجثة المذروع طوله وعرضه وغلظه فهو العين.

(٣٦) واما الوقت والمكان، فقد كان فيهما اختلاف كثير، حتى قال قائلون: لا مكان. و اجتلبوا على ذلك بحجج ، فقالوا : ان كان لكـلّ شيء مكان ، وكان المكان شيئا معلوما ثابتا؛ فلابدّ له، اذ دخل فى الاشياء ، من ان يكون له مكان، كما ان لكلّ شيء مكانا، فاذن للمكان مكان، وهذا ما لاينقضى. فقالوا: ففى هذا بيان من انه لا مكان.

(٣٧) فاجابهم ارسطو طاليس بما اثبت به المكان. و ابان عنه ماهو. فقال : انّ الاجساد منها الاجوف، ومنها الاصمّ . فاما الاصمّ منها فله حدّ وبساط واحـد من ظاهر يلى ما يليه. واما الاجوف فله حدّان و بساطان : احدهما باطنه ، والآخر من[١٩] ظاهره ، كالجرّة التى اذا ملئت ماء كان لها مـن باطنها حدّ يلى الماء و مـن ظاهرها حدّ يلى الهواء . فكان مكان الماء الحدّ الباطن من الجرّة التى يلى الحدّ

الظاهر من الماء .

قال: فتحرير اسم المكان انه هو البسيط الباطن من المحيط الذى يلى البساط الظاهر من المحاط به. وانما دخل المكان فى باب العدد من قبل امتداده مع الجثث فى العظم والصغر والطول والعرض.

(٣٨) وشغب شاغبون فى الوقت ، فقالوا : لا وقت . والتمسوا على ذلك البرهان، فقالوا: ان ما يسمّون الوقت ما قدمضى، فلم يبق منه شىء ، واما منتظر فلم يأت منه شىء . فان كان قوام كل شىء باجزائه، فما قوام ماقد ذهب بعضه ولم يأت بعضه .

(٣٩) فاجابهم مجيبون فقالوا: الوقت الحركة ،كما انّ حركة الشمس من المشرق الى المغرب وقت اليوم واللّيلة .

(٤٠) وانكر ارسطا طاليس وقال: بل الوقت غير الحركة. فقديكون فى الوقت الواحد والسّاعة الواحدة حركات كثيرة من الشّمس والقمر والنجوم والدّوابّ. وقديكون الحركة الطويلة فى السّاعة القصيرة ، وليس بالسّاعات والمواقيت تغير الحركات، ولكن مقاييس بعضها من بعض. فاذا جرى الفرس فى وقت اليوم عشرة فراسخ، قيل ابطأ؛ واذا جرى الثّوراقلّ من ذلك، قيل اسرع. فليس الوقت الحركة ولكنه عدد الحركة و مقدارها .

(٤١) وتحرير اسم الوقت ما بين ابتداء الحركات الى انتهائها. ولكن الطول والقصر دخل فى باب العدد ، وكذلك الطول والعرض داخل فى باب العدد.

العدد	
منه المنظوم	ومنه المقطوع
الخط	الحساب
البسيط	والكلام
الجثة	
الوقت	
المكان	
حلية العدد	
مثل	لامثل

(۴۲) و لما فرغ من قسمة باب العدد؛ يذكر با بين خاف دخـول الشبهة من قبلهما ، واجب ان يخبر بهما ، و ان يبدر النّاس اليهما بالصواب، قبل ان يبدروا اليهما بالخطاء . فيتحا موا على ما يبدرون اليه امّا باللجاجة اوبالالف.

قال: قد وصفنا الكثرة والقلّة والطّول والقصر من باب العدد ، فلعلّ قائلا يقول: قد يقع الطّول والقصر على العمل. فيقال: عمل طويل وعمل قصير. و قـد يقع القلّة والكثرة على الالوان، فيقال: كثير البياض والسّواد. قال: فلايلتبس عليك الأمر، ولاتظنّ انّ العمل والالـوان مـن باب العـدد. فان كثرة البياض والسواد لايعنى بهما البياض والسّواد ، ولكن يعنى بـه الجثّة التى ذلك البياض والسّواد فيهما. و انّ طول العمل وقصره لايعنى به الاّ الوقت الذى يكون به العمل. والجثّة

والوقت من باب العدد، و الألوان من باب الصفة ، والعمل من باب المضاف. فانه يقال :عمل العامل وعامل العمل. فاذا قال القائل: كم البياض، فانه لم يسئل عن البياض، ولكنه سأل عن الجسد الذى به البياض، كم هو. ولو انه سئل عن نفس البياض لما زاد على ان يقول كيف شدة البياض. فيقع «كيف» مكان «كم».

(٤٣) ثم التمس بعد قسمة باب العدد و تحديده ، فلم يحدّ له حدّا ، لا نه ليس فوقه جنس، ولا فرقان يوجد به الحدّ . ففزغ الى النسبة التى يجرى مجرى الحدّ. فقال: النّسبة التامّة العامة لجميع باب العدد ان يقال: مثل ولامثل. فانه ليس باب من ابواب العدد الا هو يقع عليه المثل، كحساب مثل حساب، وخطّ مثل خطّ و بسيط مثل بسيط ، وجنّة مثل جنّة ، وكلام مثل كلام، و مكان مثل مكان، و وقت مثل وقت. لايقع هذا على سائر الاشياء .

(٤٤) ولمّا فرغ من قسمة باب العدد وتحرير حليته، اخذ فى باب المضاف، فقال قسمة المضاف ان منه المتفق الاسماء ومنه المختلف الاسماء . و اما المتفق ، فكالاخ، والصديق ، والصاحب ، والعشير، و الشريك، و الجار، والشبه، وما اشبه ذلك. فان الرّجل اخ اخيه وصديق صديقه وصاحب صاحبه وشبيه شبيهه.

واما المختلف الاسماء كالعلوّ والسفل، والاصل والفرع ، والوالد والولد، والرّاعى والرّعية، والمالك والمملوك، والنّصف والضّعف، والمحيط والمحاط، والعالم والعلم.

(٤٥) قال: ولايختلطن عليكم مابين اعيان الامور الى اضافتها، ولايقولنّ قائل قد يضيف الدوابّ الى النّاس، فيقال: فرس فلان، و حمار فلان ، فصارت الخيل والحمير من باب المضاف، فليست من الاعيان . ويقال: يد فلان ، و رجل فلان، صارت الأيدى والأرجل من المضاف، فليست من الاعيان . ولكن ليعلموا انّ الفرس والحمار ليسا باصولهما اضيفا الى فلان، ولكنّهما اضيفا اليه بانّهما ماله. وليس فيه من الفرسيّة والحمارية شيء . ويقال: يد فلان ، و رجل فلان، ولايضافان الا على تأويل الاصول والفروع. فانّ الاصول والفروع يضاف بعضها الى بعض. و كذلك يقال: ابو فلان، فلايقع الاضافة على الانسانية ، الوالد و لا الولد. فقد كان

انسانا قبل انيكون له ولد. ولكنّهما يتناسبان بالانسانيّة الّتى بينهما. وكلّ واحد منهما من باب الاعيان فى‌الاصل، ومن باب المضاف فى‌النّسب.

(۴۶) وقدالتمس تحديد المضاف، فلم يقدر علـى ذلك، واكتفى بالحلية، فقال: لن يسبق علم المضاف بعضه بعضا، فلايعرف الوالد حتى يعرف الولد، ولا اليمين حتّى يعرف الشّمال، ولاالنّصف حتى يعرف الضعف، و اذا بطل احـد الاسمين بطل الآخر.

المضاف[۲۰]	منه المتّفق الاسماء كالشّبيه وغير الشبيه، والاخ والاخ، و الشّريك والشّريك.
	حلية المضاف ان لايسبق بعضه بعضا.
	ومنه مختلف الاسماء كالعلو والسفل والوالد والولد والاصل والفرع

(۴۷) ولمّا فرغ من باب المضاف اخذ فـى تحديد الصّفة، فقال: الصّفة ذات ضروب شتّى:

فمنها ما يكون فى‌الأشياء المفعولة الفاعلة، كالمذاقات والالـوان والاعراف والاصوات والملامس. فانّه ليس من هذه الأشياء شيء الأهو مفعول بأنّه يلقى و يشعر به، وفاعل بأنّه يشعر للاقية (؟).

ومنها ضروب يسمّيها الفيلسوفيون الوثاقة والضّعف. اما الوثاقة فكالرّجل يكون[۲۱] ماهرا بالكتاب، فذلك منه وثيق لايكاد يتغيّر.

واما الضعف فالصبى[۲۲] الذى علم من الكتاب شيئا يسيرا، فذلك منه‌الضعف غير مأمون الذّهاب، بترك المواظبة عليه والتعهّد له.

ومنها ضروب يسمّونه القوّة و العجز. اما القوّة فكالرّجل يكـون معتدل

الاخلاط ذكيّ الفطنة، فيقال : هوقويّ على اقتناء الادب. واما العجز فان يكون مخالفا لهذه الصّفة، فيوصف بالعجز عن ذلك.

و منها ضروب يسمّونه الصّيغة كالمثلّث والمربّع والمدوّر وما سوى ذلك من الصّيغ.

وامّا الصّور فكصور الحيوان والتّماثيل الموصوفة بالحسن والقبح، و بعض هذا من بعض. غير انّ من عادة الفلسفيين ان يجعلوا[٢٣] الصّورة للحيوان ، والصيغة لماسوى الحيوان . والصيغة عندهم اعمّ من الصّورة ، لأنّ كل صورة بذى صيغة. ولم يفعل ذكر الاستواء والتعادى واللين والخشونة ، فذكر ان هذه الاشياء مدخلة فى باب الصّفة عند العامّة ، و انّها ليست من باب الصّفة ، ولكنها من باب النصبة. فانّما الاستواءان يكون اجزاء الشّىء مستويةالوضع، والتعادى ان يكون وضعها مخالفا مباينا. وكذلك اللين والخشونة.

و ذكرانه قديوجد من ضروب الصّفة اكثر ممّايسمّى، لأنّه اراد بماذكر من ذلك ان يحرّك المتعلّمين لتحريك الفطن فى البحث عن الامور. وذكره لهم الاستراحة الى ما قدّمت لهم الأئمة[٢٤]، والاكتفاء به، والاعفاء لعقولهم بذلك من الفكرة والنّظر .

(٢٨) ولمّا فرغ من ضروب الصّفة اخذ فى تحليتها، فذكر ان جلّها يسمى بالاسماء المشتقّة، كالا بيض من البياض، والحلو من الحلاوة والحسن من الحسن، وما اشبه ذلك من الاسماء .

و انّما قال جلّها ولم يقل كلّها، لانه علم انّ فى ضروب الصّفة مالايدخل فى هذا الباب، كما ذكر من صيغ المربّع والمثلث والمدوّر و ما اشبه ذلك التى ليست مشتقّة من شىء .

و ذكر ان فى جل ضروب الصّفة التضادّ ، و ذلك كالبياض والسّواد ، و الحلاوة والمرارة ، وماشبه ذلك. وانّما منعه من ان يعمّها بالتّضادّ ، انه كره ان يجعل اختلاف المربّع والمثلّث، كتضاد الحلاوة والمرارة، وماشبههما من الاشياء المتضادّة المتدافعة.

و ذكر ان فی‌حال ضروب الصّفة الزّيادة والنّقصان، وذلك كقول القائل: حلو و احلى منه، وابيض و اشد بياضا منه، وحسن و احسن منه.

وانما كره ان يعمّها بهذه الحيلة، لأنّ منها مالايدخل فی‌هذا الباب، كما ذكرنا من ضروب الصيغ من‌المربّع والمثلّث والمدوّر وما اشبه ذلك. فانه لايقال: مربّع و أشدّ تربيعا، ومدوّر و أشدّ تدويرا منه، ومثلّث و أشدّ تثليثامنه. فان المثلّثة ان زادت جوانبها على ثلثة، اخرجها ذلك من اسم المثلّث، و صارت مربّعةاو مخمّسة او غيرذلك. وكذلك ما سواها من الصّيغ.

قال: والحلية الجامعة العامّة لجميع باب الصّفة ان يقال: شبيه وغير شبيه، كانه يقال: هذا اللّون شبيه بهذا اللّون او غير شبيه، و هذا الطّعم شبيه بهذا الطّعم او غير شبيه، وهذا المربّع شبيه بهذه المربعة اوغيرشبيه بها، وكذلك من ضروب الصّفة.

(۴۹) ولمّا ذكر[۲۵] التّشبيه وغير التّشبيه بذكر ما سلف من قوله فی ان التشبيه من باب المضاف، فخاف ان يدخل فی ذلك لبسا؛ فقال: لايحيّربهم[۲۶] انّنرى كثيرا من الأمور المضافة داخل فی باب الصفة. فان الأمر قد يمكن ان يكون الاشياء داخلة فی‌باب الصّفة بصفاتها، و داخلة فی‌باب المضاف بنصباتها و تناسبها. وقد ذكرنا قبل هذا الموضوع: أنّ الشّیء الواحد يدخل فی ابواب شتّى على وجوه مختلفة، كسوقراطيس الّذی هوداخل[۲۷] فی‌حدّ الانسان بانسانيّته، و داخل فی‌حدّ الفيلسوفيين بفلسفته، و داخل فی‌الصلاحين‌بصلاحه.

الضم	منها المفعول والفاعل، كالالوان والمذاقات.
	ومنها الوثاقة والضعف، كالعلم الوثيق وغيرالوثيق.
	ومنها القوّة والعجز، كالصحة والسقم.
	ومنها الصيغة والصورة، كالمربع والمثلّث والحسن والقبح.

(٥٠) ولمّا فرغ من تحرير هذه الاصول الاربعة الّتى هى العين والعدد و المضاف والصفة ،ترك ذكر السّتة الاُخرى التى هى الأين ومتى والجدة والنصبة والفاعل والمفعول، اكتفاء بما ذكرنا منها فى صدر الكتاب، ولانّه رآها مع مضمومه فى هذه الاربعة. فان العدد يضم اثنتين من هذه الستة، وهما أين ومتى. لأنّ أين و متى يخبران عن المكان والوقت من باب العدد. والصّفة تضم اثنتين اخريين، و هما الجدة والنصبة. والجدة كقول القائل: غنىّ ، والنّصبة كقوله: قائم. فانّا نقول: كيف فلان،ا غنىّ ام فقير، قائم او قاعد؟ وكيف من باب الصّفة. والمضاف يضم الاثنين الباقيين، وهما الفاعل والمفعول، فانّ الفاعل يفعل المفعول، والمفعول يفعله الفاعل، وهذا من باب المضاف.

(٥١) ثمّ حرّر الأسماء الأربعة الّتى من الاختلاف والقدمة والتّوافى والحركة، وكان الذى بدأ به الاختلاف.

فقال: الاختلاف ضرب من المضاف ، كما يخالف اليمين الشّمال ، و العلو السّفل. و ضروب منه فى التضاد ، كما يخالف الخير الشّرّ والصّحة السّقم. و ضرب فى الوجود والعدم ، كما يخالف الحضور الغيبة . وضرب منه فى الكلام ، كاختلاف «نعم» و «لا» . وكلّ هذه الضّروب يجمعها اسم الاختلاف.

ثم يفرق بينها الفرقان اللّازم لكل ضرب منه عليحدته . فالمضاف يفارق المضادّ لانه ليس شيء من المضادّ ينسب الى ضدّه .

والمضاف ينسب بعضه الى بعض، فيقال: مالك المملوك ومملوك المالك ، واب الابن وابن الاب، وعلو السّفل وسفل العلو، ولايقال حقّ الباطل ولاباطل الحقّ ، ولاشرّ الخير ولاخير الشّرّ.

ثم المضاف اذا بطل احد الاسمين ، بطل الآخر ؛ و اذا ثبت احد الاسمين ، لم يكن من ثبات الآخر بدّ. فان لم يكن اب، لم يكن ابن؛ واذا كان ابن، كان اب.

وليس المضادّ كذلك، فقد يثبت الخير بغير الشّرّ والحقّ بغير الباطل.

والمضاف يفارق الوجود والعدم، بان المضاف يقع على اشخاص متباينة ، كالاب والابن، والمالك والمملوك، والوجود والعدم. فقد يجتمعان فى شخص واحد كما يجتمع حضور البصر وغيبته فى العين الواحدة ، ولم نر الحكماء سموا بذلك

من اخطأه ، ليكون له مايكون لمثله في موضع ذلك ووقته. فلايقال: الحمار عديم القرن، لانّه ليس لمثله ، ولايقال للجدى حين يوضع: اجمّ ، لأنه لم يأت وقت نبات قرنه . ولا يقال لجرة الكلب: اعمى، حتى يكون وقت بصره . ولايقال للصبىّ : المولود ادرد، حتى يأتى وقت نبات اسنانه. ولايقال لبطن الرّاحة: اقرع، لانّه ليس من مواضع الشعر.

والمضادّ يفارق الوجـود والعدم ، بتباين الاشخاص المتضادّة ، و اجتماع الوجود والعدم فى الشخص الواحد، ثم افراد كل و احد من المضادين مصاحبه . و بعد[٢٨] الموجود والمعدوم من ان يضر احدهما بالآخر، لان الموجود لايقدر على المعدوم فيضره ، والمعدوم لاحضور له فيضرّ غيره .

ثم فارقت هذه الضّروب الثّلاثة من الاختلاف للضّرب الرّابع الّذى يكون فى الكلام كـ «نعم» و «لا» و «كان» و «لم يكن» ، فانّ تلك الضّروب يقع على الأشخاص، وهذا الضّرب يقع على الكلام.

فانّ قال قائل: فانّ الكلام يقع على الأشخاص اذا قيل: قدم فلان اولم يقدم فلان، فنظر النّاظر الى شخص فلان حين يقدم، كنظره الى ذلك حين يقال: قـدم فلان؛ فانّا نريه أنّ القول قد يقع على ما لايقع عليه النّظر، كقول القائل: طار فلان، فقد اوقع القول على طيرانه، وليس النّظر بواقع[٢٩] على الجواب.

الاختلاف انما في الكلام لا انما في الامور	
	فضرب منه فى المضادّ ، كالحقّ والباطل.
	وضرب منه فى المضاف، كالاب والابن.
	وضرب منه فى الوجود والعدم، كالحضور والغيبة.
	اثبات كنعم
	وابطال كلا

(٥٢) ثم ذكر المقدّمة فقال: المقدّمة على اربعة اوجه :

وجه فی‌المواقیت، کقول القائل: فلان اقدم من فلان.

ووجه فی‌الاصول کماتقدّم الواحد علی‌الاثنین.

ووجه فی‌الشّرف والمنزلة، کما یقال:فلان هوالسید المقدم.

و وجه فیما بین النّسبة والمنسوب، کما یبدأ بالفرس قبل الصهیل،وبالانسان قبل الضّحك.

(٥٣) قال والتّوافی علی وجهین:

وجه فی‌الاصول، کقول القائل: توافی الاجساد اخلاطه الحر والبرد والیبس والبلّة .

و وجه فی‌المواقیت، کقول القائل: ساعة یلتقی الشفران تظلم العین.

(٥٤) قال والحرکة علی ستّة اوجه :

فوجهان فی‌اعیان الاشیاء ، وهما النشو والبلی. فان النشو ان یکون الشّیء متغیّرا ، فینشو شیئاً کبیراً ، کما ینشو الانسان من‌النّطفة ، والشّجرة من‌الحبّة . و البلی ان یبلی الشّیء العظیم حتی یعود صغیراً ، کما یبلی جسد الانسان، فیصیر ترابا .

و وجهان فی‌الحساب ، وهما الزّیادة والنّقصان فی‌الطّول والعرض و الوزن .

و وجهان فی‌الصّفة، وهما فی‌التحوّل والتّنقّل.

فالتّحول کاستحالة الشّیء الی غیر حاله، کما یبیضّ الأسود، و یسودّ الأبیض .

والتّنقّل تنقّل الاشیاء فی‌المواضع علی وجهین: امّا فی‌الاستدارة ، وامّا فی‌الاستقامة.

والمستدير على وجهين: اما ان يكون ثابتاً فی‌مكانه، ويكون اجزاؤه الّتی تنتقل وتستخلف بعضها بمكان بعض، كما يستدير الرحی والمحالة[٣٥]، واما انيزول بجماعته، كما يستدير العجلة.

والمستقيم على ستّة انحاء : اما فی‌ارتفاع كالنّار، واما فی‌انصباب كالماء، واما فی‌تقديم كالمشی، واما فی‌تأخير كالنكوص ، و اما يمينا و اما شمالا كالحركة اليهما .

صنفان فی‌اعيان الاشياء ، وهماالنشو و البلی.	
وصنفان فی‌الحساب، وهما الزيادة والنقصان.	٤
وصنفان فی‌الصفة ، كالتّحوّل والتّنقّل.	

(٥٥) ثم‌ذكرالمتشابهات والمتواطيات والمشتقّات‌والمترادفات والمتزايلات من‌الاسماء، و وصف كل شیء منها بصفة ، لما ذكرنا انه عارف من وقوع الغلط فی‌الكلام من قبلها .

فقال: المتشابهات فان يكون الاسم الواحد يقع على اشياء مختلفة الاعيان والحدود، كاسم الكلب يقع على كلب الأرض، و كلب السّماء والكلب المنقوش، والكلب المكتوب، والكلب الذی يدعی الكلب، والرجل الذی يسمّی به.

و امّا المتواطيات فانّها يكون اشياء يتواطی على تواطی التسمية صفات حدودها، كاسم الحيوة يقع على الانسان والدابّة ، و ذلك مع ذلك من

حدودهما، واسمائهما.

قال: امّا المشتقّات كانّها اسماء مشتقة من الاخرى، وليست بها، كما يشتق الحدّاد من الحديد، والتّمار من التمر.

قال: وامّا المترادفات فانيكون الشّيء الواحد يرادف عليه اسماء مختلفة كالرّجل الذى يسمّى باسماءشتّى، وكالتمرة الواحدة التّى مد[٣١] بغيراسم.

قال: وامّاالمتزايلات، فان اشياء يكون متزايلة الاسماء والحدود، كالخيرو الشّرّ والحقّ والباطل، وما اشبه ذلك.

قد اتممنا كتاب قطوغوريوس، وابتدأنا بكتاب فريارمانيس.

كتاب فريار مانيس

بسم‌الله الرحمن الرحيم

كتاب فريار مانيس.

(۵۶) كان الذى افتتح ارسطا طاليس من كتاب فريارمانيس انّ حال الامور على اربعة اوجه:

امّا ثابتة باعيانها،

و امّا ثابتة فى‌هموم القلب،

و امّا فى‌الكلام،

و امّا فى‌الكتاب.

فاثنان من هذه الاسماء الاربعة متفقان، و اثنان مختلفان.

فالمتّفقان الاعيان و الهموم،فانّه ليست السماء بفارس بغير السّماءبالرّوم ، و لا الارض بغير الارض و لاما سوى ذلك مـن اعيان الاشياء . و كـذلك الهموم فليس المعروف عند الرّوم انّه فرس بمظنون‌بفارس حمارا، ولا الذى يعرفه هؤلاء قمراً بمظنون عند الآخرين شمساً.

و المختلفان الكلام و الكتاب. فانّ كلام فـارس مخـالف لكلام الرّوم ، و كذلك كتابهم مخالف لكتابهم.

والكتاب‌يبين‌للكلام. والكلام يبين عن‌الهموم، والهموم‌يبين عن الاعيان.

و من الهموم ما لايبين عن صدق ولاكذب، و كذلك الكلام لايكون صدقاً و و لا كذباً. و ذلك لو ان رجلاً صوّر فى قلبه فلاناً مفرداً، و يمشى مفرداً، لم يكن فـى ذلك صدق و لاكذب، حتى يقرن احدهما بالآخر ، فيمثّل فى قلبه: انّ فلاناً يمشى، فيلزمه عند ذلك الصّدق او الكذب. و كذلك ما جرى على اللّسان، وهو من هذا النّحو. فلو انّ فلاناقال :فلان، ثم سكت، او قال: كاتب،ثمّ سكت؛لما كان فى قوله[٣٢] ما يلزمه صدقاً ولا كذباً. فان قـرن احدهما بالآخر، فقـال: فلان كاتب؛ كان لا محالة امّا صادقا و اما كاذبا.

(٥٧) و اقسام الكلام ثمانية: و هـى الاسماء ،و الحـروف ،و الجوامع، و القوارن، والا بدال، و اللّحوق، و اللّواصق،و الغايات.

اما الاسم، فكقول القائل: فلان.

و اما الحرف فكقوله: يمشى.

و اما الجوامع، فكقوله: اذا كان كذا و كذا، كان كذا. فانّ هذا الكلام نحو من الكلام يجمع بعضه الى بعض.

و اما القوارن كقوله: الّذى لفلان، و الـى فلان. فان هذه حـروف يقـرن الاشياء بالاشياء و يضيفها.

و اما الا بدال، فكقوله: انا و انت وهو و ما اشبه ذلك . فانّ هذه حروف وضعت مواضع الاسماء، فصارت ابدالاً لها.

و اما اللّحوق، فكقوله: انى لعمرى، اى لقد، فعلت كذا و كذا ، قد مافعلت كذا و كذا. فانّ هذه الحروف انّما يستعان بها فى نحو الكلام ، فامّا فى المبانى فليس بها موضع. و ذلك ان القائل لو قال: قد فعلت كذا و كذا، او قد كان كـذا و كذا، كان ذلك كافياً.

و اما اللّواصق، فان القائل اذا قال: فلان الكاتب فى الدّار ،كـان قولـه: الكاتب، حلية لاصفة لفلان. فاشباه هذا من الكلام يسمّى اللواصق.

و امّا الغايات، فانّه اذا قال: فلان الكاتب فى الدّار ،كان قوله: فى الدّار، هو الغاية الّتى يصير اليها جمع كلامـه ، و ايّاها اراد ان يثبت. فاشباه هـذا من

الكلام يسمّى الغايات.

(٥٨) قال و نحن جدراء ان نبين ما الاسم، و ما الحرف، و ما الفعل، و ما الموجب، و ما السالب، و ما الكلام.

قال:فحد الاسم انما هو الصوت المخبر الموضوع غير الموقّت الذى لا يبيّن الجزء منه شيء ،كقول القائل: حمار. فلو انّ متكلما قطع اسم حمار، وقال: حم، ثمّ قال: ار، لما كان فى واحد من هذين الجزئين ما يبيّن عن شيء.

قال:و لعلّ شاغبا يشغب علينا بعض الاسماء المؤلّفة التى يبين اجزاؤها عن الاشياء ،كقول القائل: عبداللّه. فان هذا الاسم لو قطع، فقيل: عبد، ثم قيل: اللّه، لكان كلّ واحد من جزئيه مبيّنا عن شيء.

فليعلم من عرض[٣٣] هذا بهذا، ان جزوى هذا الاسم، و ان كان كلّ واحد منهما مبيّنا عن شيء ، فليس فى واحد منهما بيان من انّه جزء من الاسم الذى اريد .

قال: وانما وضعنا الصّوت فى تحديد الاسم موضع الجنس ، و وضعنا معه قولنا: المخبر، لموضع الفرقان الذى يفرق بين الصّوت المخبر وغير المخبر؛ فانّ من الاصوات اصواتا لايخبر عن شيء . ثمّ لمّا علمنا انّ من هذه الاصوات اصواتا مخبرة ليست باسماء كنباح الكلب المخبر عن الفزع، و رقاء الديك المخبر عن المواقيت؛ زدنا فى الحدّ ، فقلنا: الموضوع،ليفرّق بين الاسم و بين ما ذكرنا من هذه الاصوات التى ليست باسم، و ان كانت مخبرة لموضوعه.

(٥٩) ثم قال: ثمّ علمنا: ان من الاصوات اصواتا مخبرة موضوعة يبيّن عن المواقيت،كقول القائل: قدامسينا، وهو يمسى، وما اشبه ذلك، زدنا فى الحد ، فقلنا: غير الموقّت ، ليفرّق بينه و بين اشباه هذه الاصوات.

ثمّ لما علمنا: انّ من الاصوات اصواتا مخبرة موضوعة غير موقتة[٣٤] يبيّن اجزاؤها عن الاشياء ؛كقول القائل فى حدّ الانسان: حىّ ناطق مائت ،كلّ واحد من هذه الاجزاء يبيّن عن شيء؛ فرقنا[٣٥] بين الاسم وبين اشباه هذا من الكلام ، فزدنا فى الحدّ، فقلنا: لا يبيّن الجزء منه عن شيء.

(۶۰) فلمّا فرغ من تحديد الاسم؛ قال: وان قال قائل: هذا لاانسان، وهذا لاحمار،فليست هذه باسماء صحيحة، فانّه‌اذا قال : هذا لا انسان لم يستطع‌السامع ان وقع فى و همه على شىء يعلم انّه هـو لاانسان .قال: فليس‌ما اشبه هـذا من الاسماء غيرالمحدودة . قال فان قال قائل: الّذى لفلان؛ فليس هذا باسم، ولكنّه من‌القوارن الّتى ذكرنا. و فصل بين هذا وبين الاسم، ان الاسم اذا قرن الى‌حرف اثبت امّا صادقاً و امّا كاذباً. و ان قال الذى لفلان يمشى؛لم ينبىء[۳۶] هذا القول عن صدق و لاكذب، ان لم‌يتمّمه بان يقول: عبد فلان او فرس فلان.قال : و هـو بعد شبيه بالاسم ، انّه يكون صوتا مخبرا موضوعـا غير موقت و لا مخبر جزؤه عن شىء.

(۶۱) و لمّا فرغ من تحديد الاسم، و ذكر ما رأى ان يذكر مع‌ذلك؛اخذ فى تحديد الحرف، فقال: الحرف هو الصّوت المخبر الموضوع الموقّت الذى لا يبين الجزء منه على شىء، و لايكون الا محمولا على غيره مسندا اليـه ،كقول القائل: صحيح . فانّ الصّحة اسم ، و الصّحيح حرف . و خلاف مـا بينهما ان الاسم لايبين عن وقت ، وان الحرف يبين عنه ، [۳۷] اما عن مقيمة امّا عن ماضية وامّا عن‌منتظرة .و انّ الحرف لايكون الاّ مسنداً اليه واجبا ،كقول القائل: حىّ ، اوعرضاً، كقوله: كاتب.

(۶۲) ولما فرغ من تحديد الحرف، قال فى‌الحروف غير المحدودة ،كمـا قال فى الاسماء غيرالمحدودة[۳۸] ، فقال: فان قال قائل: لاصحيح، اوقال: لاكاتب، فليست هذه‌الحروف صحيحة، و لكنّها سمّوها الحروف غير المحدودة. فانّه [۳۹] اذا قـال القائل: فلان لا صحيح ، لم يستطع السّامع ان يـوقع و همه على شىء يعلم انه ايّاه عناه .

(۶۳) قال و ربّما وقع الحرف موقع‌كلمة الفصل. و ذلك انّ رجلا لوقال لصاحبه: كيف فلان؟ فاجابه المسئول ، فقال: صالح؛ لكان قوله: «صالحا» واقعا موقع قول القائل: فلان صلح . قال : و انّما علة ذلك ان المسئول[۴۰] يكتفى فى

تسمية المسئول عنه، فيسمّيه السّائل، ويقرن به الحرف من عنده، فيكون كالحرف المقرون بالاسم في اخباره عمّاله. اذا الاخبار عنه، و لو انّه ابتدأ الكلام، وقال: صلح، ثم سكت؛ لما كان في ذلك من قوله ابانة عن شيء.

(۶۴) و لمّا فرغ من تحديد الاسم و الحرف، اخذ في تحديد الكلام. فانه اذا اجتمعت الاسماء؛ ثبت باجتماعها الكلام، فانّه الكلام التّام.

و الكلام هو الصوت المخبر الموضوع الموقّت، قد يكون الجزء منه منبئا عن الشيء، كقول القائل: فلان صحيح، لكان كلّ واحد من هذين الجزئين منبئا عن شيء، ليس ابانة الكلام التامّ، و لكنه ابانة جزء الكلام. وانما يكون كلاماً تامّاً موجباً او سالباً، بان يكون مؤلّفاً كما وصفنا.

(۶۵) ثمّ حدّد الفصل، فقال: الفصل هو الكلام المثبت للشّيء، او المبطل له، على اختلاف المواقيت الثّلثة من المقيم[۴۱] و الماضي و المنتظر.

قال: والموجب هو الكلام الفصل الذي يوجب الشّيء للشّيء كقول القائل: فلان كاتب. و السّالبة هو الفصل الذي يسلب الشّيء، كقول القائل: فلان غير كاتب.

قال: و لمّا كان الكلام جازماً باثبات الثابت و ابطال الباطل و بابطال الثّابت و باثبات الباطل؛[۴۲] لم يكن بدّ من ان يكون الصّدق لونين: احدهما اثبات الثّابت و الاخر ابطال الباطل، و الكذب لونين: احد هما اثبات الباطل و الآخر ابطال الثّابت.

(۶۶) قال: فاذا وضع «كلّ»[۴۳] و وضع «ولا واحد»، كقول القائل: كلّ انسان حيّ، ليس واحد[۴۴] من النّاس بحيّ؛ سمّينا هذا الاختلاف العامّ، لانّ كلاجانبيه عامّ: احدهما عامّ موجب، و الآخر عامّ سالب.

واذا وضع «بعض» و وضع تلقاه «لاكلّ»، كقول القائل: بعض النّاس حيّ، ليس كلّ انسان بحيّ؛ سمّينا هذا الاختلاف الخاصّ، لان كلا جانبيه خاص: احدهما خاصّ موجب، و الآخر خاص[۴۵] سالب.

و اذا وضع «كلّ» و وضع تلقاه «بعض» ،كقول القائل : كلّ انسان حيّ، بعض النّاس حيّ ؛ سمّينا هذا الاختلاف المتداخل بالايجاب ، لانّ احد جانبيه عامّ موجب ، و الآخر خاصّ موجب ، و الخاصّ الموجب داخل فى العامّ الموجب .

و اذا وضع « و لا واحد» ، و وضع تلقاه «لا كلّ» ، كقول القائل : ليس احد من النّاس بحيّ، ليس كلّ الناس بحيّ ؛ سمّينا هذا الاختلاف بالسّلب ، لانّ احد جانبيه عامّ سالب، و الآخر خاصّ سالب ، و الخاصّ السّالب داخل فى العامّ السّالب.

و اذا وضع «كلّ» و وضع تلقاه «لا»، كقول القائل : كلّ النّاس حيّ ، ليس كلّ النّاس بحيّ ، سمّينا هذا الاختلاف المتناقض، لان احد جانبيه «نعم» و الآخر «لا» .

واذا وضع «بعض» و وضع تلقاه «لاواحد»، كقول القائل: بعض الناس حى، ليس احد من الناس بحى ؛ سمينا هذا الاختلاف متناقضا ، لانّه نظير الآخر فى اقتسام جانبيه «نعم» و «لا» .

قال فهذه ستّة ضروب من الاختلاف: عامّ ، وخاصّ، ومتداخل بالايجاب، و متداخل بالسّلب، و متناقض.

(۶۷) وضرب آخر من الاختلاف اختلاف المهمل ،كقول القائل: الانسان كاتب، و الانسان غير كاتب.

وضرب آخر من الاختلاف اختلاف المخصوص، كقول القائل: فلان كاتب، و فلان غير كاتب . وسنصوّر ذلك ان شاء الله تعالى.

الاختلاف العامّ	كلّ انسان حيّ	ليس احد من النّاس بحيّ
الاختلاف الخاصّ	بعض النّاس حيّ	ليس كلّ النّاس حيّ
الاختلاف المتناقض	بعض الناس حيّ	ليس احد من النّاس بحيّ
الاختلاف المهمل	الانسان حيّ	الانساز غير حيّ
الاختلاف المخصوص	فلان حيّ	فلان غير حيّ
الاختلاف المتداخل بالايجاب	كلّ النّاس حيّ	بعض النّاس حيّ
الاختلاف المتداخل بالسلب	ليس احد من النّاس بحيّ	ليس كلّ النّاس بحيّ

(۶۸) قال: و نحن جدراء ان نبيّن الّذى يلزمنا الحاجة الى التّمييز بين ضروب اختلاف الكلام، قال: والّذى يلزمنا الحاجة الى التّمييز بين ضروب اختلاف الكلام انّه انّما يرفع على حقائق الامور بحصرها، و الاحاطة بها من كلّ جانب. فانّه كما انّ الحبل الذى يحتاج الى ذرعه ان غاب عن الذراع طرفاه او احدهما، لم يكن لذراعه الى احصاء ذرعه سبيل؛ فكذلك الامور اذا لم يحط بهامن جميع جهاتها، لم يصب حقيقة معرفتها. و انّما يحيط بالامور و تفرّق بين بعضها و بين بعض،[۴۶] الاختلاف فى الامور او فى الكلام.

فاما الاختلاف الذى يكون فى الامور، فربّما كان محيطاً ، و ربما لم يكن. و ذلك انّه لوقال قائل: كلّ حساب زوج او فرد، كان هذا اختلافاً محيطاً بجميع

الحساب. و لوقال: كلّ لون ابيض او اسود، او قال : كلّ انسان مالك اومملوك؛ كان هذا الاختلاف كاذبا غير محيط.

فامّا الاختلاف الّذى يكون فى الكلام،فمحيط على كل حال،فارق للصّدق من الكذب. فان قال: فلان كاتب، و قال آخر: فلان غير كاتب؛ لم يكن بدّ من أن يكون احدهما صادقا، و الآخر كاذبا. وليس كلما يكون فى الكلام، من ضروب يكون الفرقان من الصدق اوالكذب فى الاختلاف الذى احد جانبيه صادق، و الآخر كاذب على كل حال.

و امّا الاختلاف الّذى يتفق و يثبت جانباه جميعا على الصدق و الكذب ، فانّه لا يفصل صدقا من كذب. لانّه ربما اختلف القولان ، و الحدّ الموضوع و المحمول و الوقت واحد،فلايتناقضان. واذا لم يكن الامر الذى توجّه قبلهالقولان واحدا، و ذلك ان فلانا لوقال: العسل نافع للمريض، وقال الآخر العسل غير نافع للمريض، فلم يعن لونا واحد من المرض ؛ لكان الامر ممكنا من ان يكوناصادقين جميعا،فانه نافع لاصحاب مرض البلغم،غير نافع لاصحاب مرض المرّة الحمراء.

قال: ثم قلنا بلا مغالطة يتشابه الاسماء، بأنّه لو قال قائل : كان الاسكندر ملكا ، ثم قال الآخر: لم يكن الاسكندر ملكا ، لكان الامر ممكنا من ان يكونا صادقين جميعا، اذا كان احد هما يعنى الاسكندر الملك بن فيلفوس المقدونانى ، وكانالآخر يعنى اسكندر آخر مخالفا صفته لصفته.

و قال: انّمااضطررنا الى هذا التّطويل و الاحتياط مشاغبة السوفسطائين و مغالطتهم و تعنّتهم.

(۶۹) ثم اخذ فىالاخبار عن الاخبار عن الكلام المؤلف من اسم وحرف، كقولا لقائل: النّار حارّة ، و عن عدّة ما يكون من القضايا فى هذا الضّرب من الكلام، و ما المهمل ، وكيف يكون الاختلافالمتناقض، وكيف يوضع الابطال تلقاء الاثبات فىالكلامالذى يؤلّف من اسم وحرف.

فكان الذى بدأ به الاخبار عن الكلام المحصور : ان من الكلام ما ابان عن

الكـل او عن البعض . و ذلك كقول القائل : كلّ انسان حيّ ، و قولـه : بعض الانسان حيّ .

قال:و المهمل ما لم يبين عن كل ولاعن بعض ،كقولالقائل: الانسان كاتب؛ فانه ليس هذا القول بسور يحصره ، و يعرف به صدقه اوكذبه. لانّه لايكون كذبا ان خصّ بـه بعض الناس ، و لا صدقـا ان عمّوا بـه . فهذا النّحو من الكـلام هو المهمل .

(٧٠) و قد طال تنازع تلاميذ ارسطا طاليس انّما الخاصّ اقرب منه الـى العامّ، و نحن مقتصرون على الجوامع من حجج كلا الفريقين.

احتجّ اصحاب افلاطون فيما ادّعوا من ان المهمل فى العامّ اقرب منهالى الخاصّ،بـان زعموا ان قـوة المهمل السالب من الكلام كقوة المحصور السالب العـامّ . و احتجّـوا فـىذلك بقول اميروس [٤٧] : «لايسكن البيوت الا مع الاذى» مكان ان يقول: «لايسكن [فى] شيء من البيوت الاّمع الاذى».

قالوا و قال اموروس[٤٨] الفيلسوف: «لاخيرفىالملك اذا طال» مكان «لاخير فى شيء منالملك اذا طال».قالوا و قال ارسطا طاليس نفسه: «لايكون الحركـات الامع اعيان الاشياء ، ولايكون الاجناس الاّخمسة اوجه» مكان ان يقول: «لاشيء من الحركات الا مع اعيان الاشياء، ولا يكون شيء من الاجناس الاّخمسة اوجه» قالوا: ففى هذا بيان من ان قوّة الكلام المهمل السّالب،كقوّة الكلام المحصور السالب العامّ. قالوا: و ذلك يثبت له انه عامّ غير خاصّ.

فاجا بهم اصحاب ارسطاطاليس، فقالوا: انكان اميروس[٤٩] حين قـال: «لا يسكن البيوت الامع الاذى، عنى بعض البيوت دون بعض. و انكان عنى ما راى و مالم ير، فكيف قضى علىما لمير، ولم يشهد به عليه شاهد. قالوا: وكذلكالقول فى قول او ميروس «لاخير فى الملك اذا طال» .

(٧١) قالوا فامّا ارسطوطاليس حيث قال: «لايكونالحركات الا مع اعيان الاشياء، و لايكون الاجناس الاّخمسة اوجه»، فانّما قال ذلك فى الامرالممتنع. و القضيّة السّالبة العامّة و السّالبة الخاصّة فى الامر الممتنع صادقتان جميعـا. و

ذلك لو ان رجلان قال [احدهما][5] : «ليس احد من الناس بحمار» و قال آخر: «ليس فلان بحمار» لكانا صادقين جميعا . فاما اذا كان الكلام فى الامر الذى قد يكون وقد لايكون، فانّ قوّة الكلام فيه قوة الخاصّ، لا العامّ.

و قد اثبت ارسطا طاليس الحجّة فى ان المهمل الى الخاصّ اقرب منه الى العامّ، فقال: قديستطيع القائل ان يقول: الانسان كاتب، والانسان غير كاتب فيكون صادقا فى كلا قوليه، اذا كان يعنى رجلين كاتبا وغير كاتب. قال: كان قوله: الانسان كاتب، الانسان غير كاتب، نظيره قوله: كل انسان كاتب، ليس احدمن الناس بكاتب. فانّه اذا كانت القضيّتان المهملتان صادقتين جميعا، فكذلك ينبغى كهاتين الاخريين ان تكونا صادقتين مثلهما. اذ كانتا نظيريتهما، فيكون كلّ انسان كاتبا، و كلّ انسان غير كاتب . قال: فان كان هذا ممتنعا، فليعلم ان قوّة المهمل قوّة الخاصّ لا العامّ.

(٧٢) و لمّا فرغ من هذه الخصومة، اخذ فى احصاء عدّة ما يكون من القضايا فى هذين النّحوين من الكلام المؤلّفة من اسم وحرف، فقال: الكلام على ثلاثة اوجه: محصور، كقول القائل: كلّ انسان كاتب. ومهمل كقوله: الانسان كاتب. ومخصوص كقوله: فلان كاتب.

و المحصور على اربعة اوجه: عامّ موجب، كقول القائل: كلّ انسان كاتب . وعامّ سالب كقول القائل: ليس احد النّاس بكاتب. وخاصّ موجب، كقوله: بعض النّاس كاتب. وخاص سالب، كقوله: ليس كلّ النّاس بكاتب.

والمهمل على وجهين: موجب، كقول القائل: الانسان كاتب؛ وسالب، كقوله: الانسان غير كاتب.

و المخصوص على وجهين: موجب، كقوله: فلان كاتب ؛ وسالب، كقوله: فلان غير كاتب.

قال: و لافصل بين التّسمية وبين الاشارة، كقوله: هذا الانسان.

قال: فجميع عدّة القضايا فى الكلام المؤلف من اسم وحرف، ثمان: اربع محصورة، و اثنتان مهملتان، و اثنتان مخصوصتان.

(٧٣) قال: ثمّ من الاسماء اسماء غير محدودة، كما وصفنا من قول القائل: لاانسان. قال. فلذلك[٥١] يتضعّف عدد القضايا، فيكون ستّ عشر: ثمان من الاسماء المحدودة، وثمان من الاسماء غير المحدودة . و سنصوّر ذلك، انشاءالله، تعالى.

الثّمان التّى فى الأسماء المحدودة

كلّ انسان كاتب	ليس احد من النّاس بكاتب
بعض النّاس كاتب	ليس احد بكاتب
الانسان كاتب	الانسان غير كاتب
فلان كاتب	فلان غير كاتب

الثّمان التّى فى الأسماء الغير المحدودة

كلّ لاانسان كاتب	ليس من لاانسان بكاتب
بعض لاانسان كاتب	ليس كلّ لاانسان بكاتب
اللاّ انسان كاتب	اللاانسان غير كاتب
هذا اللاّ انسان كاتب	هذا اللاّ انسان غير كاتب

(۷۴) ولمّا فرغ من احصاء عدد القضايا التى فى‌الكلام المؤلف من اسم و وحرف؛ اخذ فى‌اختصار عدد ضروب الاختلاف فى‌الكلام، و الفصل من ضروبه بين: ما لايزال متناقضان، وما قد يكون غير متناقض. يقال لما[۵۲] كان من امور،عامّ وخاصّ،العامّ كالانس،والخاصّ كالانسان الواحد. لم‌يكن‌الكلام الفصل‌الموجب منه، والسّالب،لابدّ من ان يكون منه ما يقع على العامّ، ومنه على‌الخاصّ.

(۷۵) قال: و اسوار الكلام الذى يفرق بين العامّ الّذى هو الكل، و بين الخاصّ الّذى هو البعض اربعة: منها «كلّ» كقول القائل: كلّ انسان حىّ. ومنها «بعض» كقوله: بعض النّاس حىّ. ومنها «ولا واحد» كقوله: ليس احد من النّاس بحىّ. ومنها «لاكلّ»[۵۳] كقوله: ليس كلّ النّاس بحىّ.

قال: فاثنتان من‌هذه‌الاسوار الاربعة عامّتان،واثنتان منها خاصّتان. اما العامّتان فـ«كلّ» و «لاواحد» احدهما عامّ موجب، و الآخر عامّ سالب. واما الخاصّتان فـ«بعض» و «لاكلّ» احدهما خاصّ موجب، و الآخر خاصّ سالب.

(۷۶) قال: وانّما يتناقض‌القولان من‌الاثبات والابطال،اذاعنى بالامرالواحد، الشّىء الواحد، فى وقت واحد، تلقاء شىء واحد، بلامغالطة، لتشابه‌الاسماء. و ذلك ان لكل كلمة فصل حدّين: احدهما الاسم، و الآخر الحروف الّذى يحمل على الاسم. كقول‌القائل. فلان حىّ. ومن عادة الفيلسوفيين ان يسمّوا الاسم الحدّ الموضوع، والحرف الحدّ المحمول.

قال: و انما يكون تناقض الاثبات و الابطال اذا عنى بالامر الواحد الشّىء الواحد. وهو ان يكون الحدّ الموضوع والحدّ المحمول واحدا. و ذلك انقائلا لوقال: فلان حىّ، وقال‌آخر: فلان غير كاتب؛ لم يكن هذا القولان، وان‌كان احد هما اثباتا و الآخر ابطالا، بمتناقضين، لانّ الحدّ المحمول ليس بواحد. و ذلك انّ احدهما اثبت لفلان الحيوة، و الآخر ابطل عنه الكتابة.

و قال: لوقال قائل: الانسان ناطق، وقال الآخر:الحمار غيرناطق، لكان احد هذين القولين اثباتاً و الآخر ابطالاً. و لكنّه لما لم يكن الحدّ الموضوع واحدا، لم يكونا متناقضين، ولكن احدهما اوجب النطق للانسان، و الاخر سلب عن الحمار

النطق .

ولو قال قائل: الانسان حيّ ، و قال الآخر: الحمار غير ناطق ؛ لكان احد هذين القولين اثباتا والآخر ابطالا، ولم يكونا بمتناقضين. لانّه ليس حدّ الموضوع ولا المحمول واحدا، و لكنه اوجب الحيوة للانسان، وسلب عن الحمار والنطق[54]

قال: ثم قلنا: في وقت واحد، لانّه ربما اختلف الوقتان، والحدّ الموضوع والمحمول منهما واحداً، ولم يكونا متناقضين[55] ، اذا لم يعيّن لهما وقتا واحداً. و ذلك لو ان قائلا قال: قد كان فلان في البيت، وقال آخر: لم يكن فلان في البيت؛ لكان الامر ممكنا من ان يكونا صادقين جميعا، اذا[56] لم يعيّنا وقتاً واحداً. فانّه قد يجوز ان يكون فلان كان في البيت امس، ولم يكن هو اوّل من امس.

قال: ثم قلنا: تلقاء شيء واحد، قال: فالاختلاف العامّ، و الاختلاف الخاصّ، و الاختلاف المتداخل بالايجاب، و الاختلاف المتداخل بالسلب ، ربّما كان احد جانبيه صادقاً والآخر كاذباً، و ربما صدقا جميعا، او كذبا جميعا. والاختلاف المتناقض لايكون الا مقتسماً جانباه للصّدق و الكذب على كل حال . و لذلك الحاجة اليه في صنعة المنطق عند مايحتاج اليه من التفرّق بين الامور، والاقامة لها على حدودها.

(٧٧) ثم أبان عمّا قال في ضروب الاختلاف من تفرّق بعضها من الصّدق او على الكذب. فقال: الامور ثلاثة. واجب، كقول القائل: النّار حارّة؛ و ممتنع ، كقولنا: النار باردة، وممكن، كقوله: الانسان كاتب.

قال: فامّا في الامر الواجب من الجانب الموجب من الاختلاف العامّ و الاختلاف الخاص صادق ، و الجانب السالب منها كاذب جميعاً. وكلا جانبي الاختلاف المتداخل بالايجاب صادق، وكلا جانبي الاختلاف بالسلب كاذب. و احد الجانبين من الاختلاف المتناقض صادق، و الآخر كاذب، الصّادق الموجب، و الكاذب السالب .والموجب من جانبي الاختلاف المهمل، و الاختلاف المخصوص صادق، والسالب كاذب. وسنصوّر ان شاء الله، تعالى:

فی الامر الواجب الموجب کلّها صادق و السّالب کاذب

الاختلاف العامّ	کلّ انسان حیّ	لیس احد من النّاس بحیّ
الاختلاف الخاصّ	بعض النّاس حی	لیس کل النّاس بحیّ
الاختلاف المتداخل بالایجاب	کلّ النّاس حیّ	بعض النّاس احیاء
الاختلاف المتداخل بالسلب	لیس احد من الناس بحیّ	لیس کل الناس احیاء
الاختلاف العامّ بالایجاب و السلب	کل الناس حیّ	لیس کل الناس بحیّ
الاختلاف المتناقض الخاص[۵۷] بالایجاب	بعض النّاس حیّ	لیس من النّاس بحیّ
الاختلاف المهمل	الانسان حیّ	الانسان غیر حیّ
الاختلاف المخصوص	فلان حیّ	فلان غیر حیّ
الاختلاف العامّ	کلّ النّار حارّة	لیس شیء من النّیران بحارّة

الجانب الموجب صادق و السالب كاذب		
الاختلاف الخاصّ	بعض النيران حارّة	ليس كل النّيران بحارّ
الجانب[58] الموجب صادق و السالب كاذب		
الاختلاف المتداخل بالايجاب	كلّ نار حارّة	بعض النيران حارّ
كلا الجانبين صادق		
الاختلاف المتداخل بالسلب	ليس شيء من النّيران بحارّ	ليس كل النيران بحارّ
كلا الجانبين كاذب		
الاختلاف السّالب المتناقض العامّ	كل النّار حارّة	ليس كل النّيران بحارّة
الجانب الموجب صادق و الجانب السّالب كاذب		
الاختلاف المتناقض الخاصّ	بعض النّيران حارّة	ليس شيء من النّيران بحارّ

الجانب الموجب صادق و السالب كاذب		
الاختلاف المهمل	النار حارّة	النار غير حارّة
الجانب الموجب صادق و السّالب كاذب		
الاختلاف المخصوص	هذه النّار حارة	هذه النّارغير حارّة
الجانب الموجب صادق و السالب كاذب		

(٧٨) قال: واما فى الامر الممكن فكلا جانبى العامّ كاذب ، وكلاجانبى الاختلاف الخاصّ صادق. والجانب العامّ من الاختلاف المتداخل بالسلب كاذب، و الجانب [الخاص] منهما جميعا صادق. و احد الجانبين من كل ضربى الاختلاف المتناقض صادق، و الآخر كاذب. وكلاجانبى الاختلاف المهمل، قد يكون صادقا، و احد جانبى الاختلاف المخصوص صادق، و الآخر كاذب.

الاختلاف العامّ	کل النّاس کاتب	لیس واحد من النّاس بکاتب
کلا الجانبین کاذب		
الاختلاف الخاصّ	بعض النّاس کاتب	لیس کلّ النّاس بکاتب
کلا الجانبین صادق		
الاختلاف المتداخل بالایجاب	کلّ النّاس کاتب	بعض النّاس کاتب
الجانب العامّ کاذب والخاص صادق		
الاختلاف المتناقض العام	کلّ النّاس کاتب	لیس کلّ الناس بکاتب
الجانب العامّ کاذب والجانب الخاصّ صادق		
الاختلاف المتناقض الخاصّ	بعض النّاس کاتب	لیس احد من النّاس بکاتب
الجانب العامّ کاذب والجانب الخاصّ صادق		
الاختلاف المهمل	الانسان کاتب	الانسان غیر کاتب
کلا الجانبین قد یکون صادقا		
الاختلاف المخصوص	فلان کاتب	فلان غیر کاتب
احد الجانبین صادق والاخر کاذب		
المتناقض العامّ	کلّ النّاس کاتب	لیس کل النّاس بکاتب
الجانب العامّ کاذب والخاصّ صادق		

(٧٩) قال: وامّا فی الامر الممتنع، فالجانب الموجب من الاختلاف العامّ و الاختلاف الخاصّ کاذب، والجانب الآخر السّالب منهما جمیعاً صادق . وکلا جانبی الاختلاف المتداخل بالایجاب کاذب، وکلاجانبی الاختلاف المتداخل بالسّلب صادق، و احد الجانبین من کلاضربی الاختلاف المتناقض صادق،والآخر کاذب. الصّادق منهما السّالب ، والکاذب الموجب. والجانب الموجب من الاختلاف المهمل والاختلاف المخصوص کاذب والجانب السّالب منهما جمیعاصادق

فی الامر الممتنع، الموجب کاذب والسالب صادق

الاختلاف العامّ	کل نار باردة	لیس شیء من النّیران بارد
الجانب السّالب صادق والموجب کاذب		
الاختلاف الخاصّ	بعض النیران باردة	لیس کلّ النّیران بارد
الجانب السّالب صادق والموجب کاذب		
الاختلاف المتداخل بالایجاب	کل النّیران بارد	بعض النّیران بارد
کلا الجانبین کاذب		
الاختلاف المتداخل بالسّلب	لیس شیء من النّیران بارد	لیس کل النّیران بارد
کلا الجانبین صادق		
الاختلاف المتناقض العامّ	کل النّیران بارد	لیس کل النّیران بارد

الجانب الموجب كاذب والسّالب صادق		
الاختلاف المتناقض الخاص	بعض النيران بارد	ليس شيء من النيران ببارد
الجانب الموجب كاذب ، والجانب السالب صادق		
الاختلاف المهمل	النّار باردة	النّار غير باردة
الجانب الموجب كاذب، والجانب السّالب صادق		
الاختلاف المتناقض المخصوص	هذه النّار باردة	هذه النّار غير باردة
الجانب الموجب كاذب والجانب السّالب صادق		

(٨٠) قدابانت هذه الصّور الثّلاث انّ احد جانبى الاختلاف المتناقض صادق فى ضروب الكلام الثلاثة الّتى وصفنا، من الثّلاث الّتى هى الواجب والممكن والممتنع. وما سوى المتناقض من ضروب الاختلاف قد يتّفق جانباه على الصّدق وعلى الكذب. غيرانّ الاختلاف المخصوص كانه قداشبه المتناقض، واقتسام جانبيه للصّدق والكذب فى جميع هذه الصّور . و انّما ذلك فى الوقت الدقيم و الماضى، فاما فى الوقت المنتظر فربّما لم يكن واحد من جانبيه اولى بالصّدق من الآخر. وذلك ان قائلا لو قال: فلان كان كاتبا، فلان كان غير كاتب، لم يكن واحد من هذين القولين اولى بالصدق من الآخر . فان الامر ممكن من ان يكون فلان كاتباً ، و من ان لايكون كاتباً .

(٨١) و قد شغب فی‌هذا شاغبون، فقالوا: لابد لجانبی اختلاف‌المخصوص من ان یکون احدها صادقاً، والآخر کاذباً علی کل حال. فان فلانا کائن کاتباً اوغیر کائن کاتباً . و وصلوا بهذا القول افحش منه و اخلف . فقالوا : لیس من‌الامور ممکن کما یصفون ، و لکنّها کلّها اما واجبة واما ممتنعة . فان مخبرا لو اخبرنا بالامس عن رجل قدم‌الیوم انه مقدم الیوم ، لکان صادقا؛ ولو اخبر بانه لایقدم، کان کاذبا . فان صدق من المخبر ان یخبر عما هو کائن بانّه کائن ، والامرالذی هو کائن واجب، والّذی لیس بکائن ممتنع؛ قالوا: وکل امر اما واجبا اوممتنعا، لانه اما کائنا او غیر کائن[٥٩] . ولا موضع للممکن الذی یذکرون لالیسیره و لالعسیره ولابمعتدله.

و قد ردّ علیهم ارسطا طالیس ما نقض به باطلهم ، واثبت ان من الامور ممکناً و واجباً و ممتنعاً ، وانها لیست کما ذکر الجهال : من ان کلّها اما واجبة و اما ممتنعة .

(٨٢) و نحن نادبون[٦٠] قبل کلام ارسطاطالیس الذی رد به هذا الباطل بابانة ماعرض فی‌القول‌بذکره من هذه الضروب الثلاثة ،من‌الممکن الذی هوالیسیر والعسیر والمعتدل. اما الیسیر فکما یرجی من‌المطر عند استواء السّحاب، فجاز[٦١] من الشتاء . واما من العسیر،فکطمع الرّاعی والشبیه به من سفلة الناس فی‌اصابة[٦٢] الملك والشرف. واما المعتدل فکرجاء المراة الحاملة للاذکار، فانه رجاها قوی من خوفها للاناث. ولهذا سمّی هذا الضرب من‌الممکن معتدلا.

(٨٣) ونحن منصرفون الی ذکرما ردّ به‌ارسطاطالیس قول الذین قالوا : الامر واجب او ممتنع ، کان ما رد به قولهم ان قال: ان الامور لوکانت اما واجبة او ممتنعة کما ذکرتم ، لکانت الفکرة فضلا . و ذلك ان مفکراً لو فکر ما الذی ینبغی له العمل به ، ان لم یقدم فلان ؛ لم یجز له هذه الفکرة ، لان «قدم فلان» قد یکون و قد لایکون. ولوکان قدومه و احتباسه و اجبا ؛ کانت فکرة المفکر فی ذلك حمقا وفضلا، کما انفضلا من ان المفکر ان یفکر فی‌النّار: أتسخن‌ام‌لاتسخن؟

او فی‌الثلج. أیبرد ام لایبرد؟ لان الامور الواجبة لایمکنها الامر من ان یکون و ان لایکون. والامر الغیر الواجب قد یکون وقد لایکون، کالشجرة التی قد یمکن الامر من‌ان یحرق من‌النار، ومن ان یقطع بالقوس، ومن ألاّ یصاب بشیء من‌ذلك، حتی تفنیها البلی.

(۸۴) ولما فرغ من‌القول ، قال: عسی ان یظن ظانّ انّه اذا قال: قد یمکن الامر من‌الشّجرة من ان‌یقطع ومن ان‌لایقطع، وانّه انما اخبر من جانبی‌المتناقض، کقول القائل: یکون ولایکون ، قد یکونان صادقین جمیعا ؛ فقال: انالم نصف المتناقض بان جانبیه کلاهما صادقان.

قال: ولکن الامور کما ذکرنا ، منها الواجب، ومنها الممتنع، ومنهاالممکن. قال: فاذا وقع‌التناقض فی‌الواجب والمتنع ؛ عرفنا ایّ جانبیه الصادق ، و ایهما الکاذب . فان قائلا لوقال : النار حارة ، وقال الآخر : النار غیر حارة ، او قال قائل: النار باردة ، وقال الآخر : النار غیر باردة ؛ لعلمنا ایهما الصادق و ایهما الکاذب .

و اذا وقع المتناقض فی‌الامر الممکن؛ لم یدر ایّ الجانبین اولی بالصدق، و ان کنا قد علمنا ان احدهما صادق والآخر کاذب. وانهما لم یتّفقا علی‌الصدق و علی الکذب ابداً. و ذلك لو ان قائلا قال: فلان قادم، وقال: فلان غیرقادم ؛ لعلمنا انه لابدّ من ان یکون احدهما صادقا والآخر کاذبا،ولم ندر ایّهما الصّادق‌وایّهما الکاذب .

و انما اراد بکلّ هذا القول ان یثبت ان الاختلاف الفارق بین‌الصّدق و الکذب علی کلّ حال انما هوالاختلاف المتناقض، و اما ما سواه من ضروب الاختلاف، فربّما اتفق جانباه علی‌الصّدق اوعلی الکذب.

(۸۵) ثم ذکرسوری‌الکلام‌اللذین هما «کلّ» و«بعض» این موضعهما من الکلام. فذکر انه ینبغی لهما ان یقرنا بالحدّ الموضوع الذی هوالاسم ، فیقال: کلّ النّاس حیّ ، او بعض النّاس حیّ ولایزالان عن هذا الحد الموضوع .

فانّها ان ازيلا عنه ، فقرنا بالحدّ المحمول الذى هوالحرف ، فقيل: النّاس كل حيّ ؛ صارالكلام مهملا غيرمحصور، لازالة السّور الحاصر الذى هو «كلّ» عن موضوعه، مع ماهو داخل فيه من الاحالة والكذب.

قلوله: ولايغلطنّ قول القائل:الناس كلّهم احياء. فانّ قوله: كل النّاس كذا وكذا ، و قال : النّاس كلّهم كذا وكذا ، قول واحد ، منهما سور حاصر لجماعة الناس .

(٨٦) وقال: ولعل قائلا يقول: قد نرى[٦٣] السور قد يقرن[٦٤] بالحدّ المحمول ، فيكون الكلام جائزا مستقيما، كقول القائل الانسان حيّ واحد . فان الواحد فى هذا الموضع بمنزلة بعض، وهو منحا عن الانسان الذى هوالحدّ الموضوع، مقرون بالحيّ الّذى هوالحدّ المحول، والكلام جائز مستقيم.

قال فليعلم من عرض له هذا الرأى ان القائل اذا قال: الانسان حيّ واحد ، فليس قوله: «واحد» فى هذا الموضع بسورالكلام يفرق بين الكل والبعض،ولكنّه اخبار عن عدّة المحمول الذى هوالحدّ ، فانّه اخبران الانسان حيّ واحد. و لو اراد ان يضع الواحد لموضع السور، لماكان وجه الكلام، الا ان يقول انسان واحد حيّ. والا،كان فى الكلام الواحد للشيء الواحد سوران.و ذلك ان القائل ان شاء قال:انسان واحد حيّ واحد.فانّه لم يكن احد هذين الواحدين سورا حاصرا للانسان الواحد دون جماعة الناس، والواحد الآخر مخبر عن عدّة الحد المحمول الذى هوالحيّ؛ فهما اذن سوران لشيء واحد فى كلمة واحدة . و ذلك ما لايكون.

قال: وقول[٦٥] القائل: من كان انسانا فهوحيّ ، بمنزلة قوله كل انسان حيّ .

(٨٧) ولما فرغ من الاخبار عن مواضع السور؛ اخذ ان يبين مواضع حروف الرّد و الابطال، كقول القائل : فلان غير كاتب . فقال : اذا كان فى الكلام سور ، فليقرن حرف الابطال بالسور. و اذا لم يكن سور، فكان الكلام مؤلفا من اسم و حرفين؛ فالحرف الثّانى هوالغاية فيه، فليقرن به حرف الابطال . وكان ما ابان به عن ذلك ان قال: انه ليس احد يتكلّم بكلمة، الاظهرت فيه قوّة الوجوب او الامكان، الا على احد وجوه ثلاثة :

امّا ان يضع اسما ويخبر عنه بخبر، كقول القائل: فلان كاتب. وهذا هو الكلام الذى يسميه مؤلفا من اسم وحرف .

وامّا ان يضع اسما و[٦٦] يحليه بحلية، ثم يخبر عنه بخبر ، ثم يصف الامر الذى اخبر عنه[٦٧] كقول القائل: فلان الطّويل كاتب، وهذا هو الكلام المؤلف من اسم وحرفين.

واما ان يضع الاسم ويحليه بحلية ، ثم يخبر عنه بخبر، ثم يصف[٦٨] الامر الذى اخبر عنه، كقول القائل: فلان الطّويل كاتب مجيد، فان هذا قد جمع مع اخباره عن فلان الطويل بالكتابته، ويصف كتابتة[٦٩] فاخبر بانه جيّد. و هذا الضّرب من الكلام هو الذى يسمّيه الفيلسوفيون الواصف، لوصفه الامر الذى يخبر به عن الشيء .

(٨٨) قال: و اذا قال القائل: كل انسان كاتب ، و اراد مريد ان يردّ هذا القول؛ فليقرن حرف الردّ الى السّور الذى هو «كل»[٧٠] ، فليقل: ليس كلّ النّاس كاتب. فانه اذا ازال حرف الابطال من هذا الموضع؛ لم يتناقض القولان ، وصارا كبعض ما وصفنا من ضروب الاختلاف التى ربما اتّفقت جوانبها على الصّدق اوعلى الكذب.

لانّه ان كان ردّه على الذى يقول : كل انسان كاتب، ان[٧١] يقول كلّ النّاس غير كاتب؛ كان القولان جميعا كاذبين. ولو قال: كلّ الانسان كاتب ؛ لم يكن هذه الكلمة سالبة لما او جبت الاخرى، ولكنّها قضيّة موجبة عن اسم غير محدود، كما قد وصفنا قبل هذا الموضع.

(٨٩) قال و اذا كان الكلام مؤلفا من اسم و حرف ، ولم يكن له سور ، كقول القائل: فلان كاتب؛ فليقرن حرف الابطال بالحدّ المحمول الذى هو الحرف، فلقيل فلان غير كاتب. فانه ان ازيل عن هذا الموضوع ، فقيل: غير فلان كاتب ؛ لم يكن احد هذين القولين ناقضا للاخر، فقد يكون الكتاب لفلان ولغير فلان.

و قد يقال فى اللسان العربى: ليس فلان بكاتب، فيكون حرف الابطال الذى هو «ليس» مقدّما قبل الاسم. وليس ذلك الاختلاف الالتأليف الالسنة فى التقديم و

التاخير، واما المعانى فواحدة ، و ذلك ان قول القائل: ليس فلان بكاتب،هوقوله فلان ليس بكاتب.

(٩٠) قال: و اذاكان الكلام مؤلفا من اسم وحرفين، فليقرن حرف الابطال بالحرف الثانى الذى هوالغاية.

وقدكنّا و صفنا الغايات فىالكلام ماهـى ، ولسنانكره ان نزيد هـذا القول ابانة باعادة وصفها فىهذا الموضع. وقد ذكرنا الكلام المؤلف من اسم وحرفين، كقول القائل : فلان الطويل كاتب ، فانما غايةكلامه التى اليها اجـرى واثباتها ، اراد قولهكاتب. والدليل على ذلك انه لوكان انما اراد اثبات كتابه ؛ صار قولـه الطويل من اللواصق التى ذكرنا انه ملصق بالاسماء ، وصار قوله:كاتب هوالغاية التى لاثباتها اجرى الكلام . فعند الغاية ذكر ارسطاطاليس انـه ينبغى وضع حرف الابطال فىالكلام المؤلّف من اسم وحرفين. و ذلك ان يقول قائل: فلانالطّويل كاتب. فاذا اراد مريد ردّ هذا القول[٧٢] قال: فلان الطويل غيركاتب، و لم يقل : غير فلان الطويل كاتب ، او فلان غير الطويل كاتب. فانـه ليس احد مـن هذين القولين يناقض القول الاول. فقد يحتمع الكتابة لفلان الطويل، ولغيرفلانالطويل ولفلان غيرالطويل.

(٩١) ثم اخذ فىاحصاء حدّه[٧٣] مايكون القضايا فىهذا الكلام المؤلف من اسماء وحروف، فقال:كانت القضايا فىهذا الكلام المؤلف من اسم و حرف ستة عشر:ثمان منها فىالاسماءالمحدودة ، وثمان فىالاسماء غيرالمحدودة،كما و صفنا وصوّرنا. فقال: وهى يكون فىهذاالنحو منالكلام من اسم وحرفين اثنين وثلثين: ثمان منها مـنالاسماء والحروفالمحـدودة ، و ثمان مـن الاسماء غير المحدودة و الحروفالمحدودة، و ثمان منالأسماء المحدودة والحروفغيرالمحدودة، وثمان منالاسماء والحروف غيرالمحدودة. فذلكاثنان وثلاثون.

قال: ولعل قائلا يقول:كيف لم يذكر فىالكلام المؤلف من اسم و حرف الحروف غيرالمحدودة وما يزيد فىعدة القضايا لمكانها،كما ذكر ذلك فىالكلام المؤلف من اسم وحرفين .

قال : فلعله ذلك انّ لكل قضيّة غاية لا بدّ لها من ان يكون محدودة، و الاّ لم يكن كلاما . فامّا ما كان الكلام مؤلفا من اسم ، كقول القائل : فلان كاتب ، فانّ قوله : كاتب ، هو الحرف ، هو الغاية التى لاثباتها اجرى الكلام . فلابدّ للحروف التى يكون فى الكلام المؤلف من اسم وحرف من ان يكون محدودة، لانّها هى الغايات . و لذلك لم يذكر الحروف فيما اجرى من ذكر الكلام من المؤلف من اسم و حرف . و اذا كان الكلام مؤلفا من اسم و حرفين ، كقول القائل: فلان الطويل كاتب ، فان قوله : الطّويل هو احد الحرفين، وهو لاصق بالاسم ، و قوله : كاتب ، هو الغاية .

قال: فامّا الحرف الاوّل الذى هو اللّواصق الذى ذكرنا، فقد يكون محدودا وغير محدود . واما الحرف الثّانى الذى هو الغاية ، فلا بد من ان يكون محدودا. فما كان فى الكلام المؤلف من اسم و حرفين ، حرف قد يكون محدودا و غير محدود ، كان فى ذلك ما قد ذكرنا من الزيادة فى القضايا .

(٩٢) و سنصوّر القضايا الاثنين و الثلاثين التى يكون فى هذا النّحو من الكلام من اسم و حرفين :

الثّمان الّتى من الاسماء و الحروف المحدودة :

كلّ انسان طويل كاتب . ليس احد من الانسان الطويل بكاتب . بعض الانسان الطويل كاتب . ليس كل انسان طويل كاتب . الانسان الطويل كاتب . الانسان غير الطويل كاتب . فلان الطويل كاتب . فلان الطويل غير كاتب .

الثّمان الّتى من الاسماء غير المحدودة والحروف المحدودة :

كلّ اللّا انسان الطّويل كاتب . ليس احد من اللّا انسان الطويل بكاتب . بعض اللاانسان الطّويل كاتب . ليس كل انسان طويل كاتب . اللاانسان الطويل كاتب . اللاانسان الطّويل غير كاتب . هذا اللّاانسان الطويل كاتب . هذا اللّاانسان غير كاتب .

الثّمان الّتى من الاسماء المحدودة والحروف غير المحدودة :

كل انسان لاطويل كاتب . ليس احد من الانسان اللّا طويل كاتب .

بعض الانسان اللّاطويل كاتب . ليس كلّ الانسان اللّا طويل بكاتب . الانسان اللّا طويل كاتب. الانسان اللّا طويل غير كاتب . هذا الانسان اللا طويل كاتب. هذا الانسان اللّا طويل غير كاتب .

الثّمان التى من الاسماء والحروف غير المحدودة :

كل لاانسان لاطويل كاتب . ليس احد من اللّالانسان اللّا طويل بكاتب. بعض اللاانسان اللا طويل كاتب . ليس كل اللّالانسان اللّا طويل بكاتب . اللّالـ انسان اللّا طويل[٧٤] كاتب . اللا انسان اللّا طويل غير كاتب . هذا اللّا انسان اللا طويل كاتب .هذا اللا انسان اللا طويل غير كاتب.

(٩٣) قال ونحن جدراء ان نعلم كيف اقتسام هذه القضايا الصدق والكذب.

قال : فالوجه الذى يعلم به ذلك ان نعلم [٧٥] ان كل ما كان موجودا ،فلابد من ان تكون برّا ، كسوقراطيس ، و اما فاجرا ، كانطويس، و اما شريكا[٧٦] فى كلا الامرين من البرّ والفجور ، كالرجل الذى يخلط عملا صالحا و آخر سيّئا ، و اما قابلا للامرين جميعا، كالصّبى المولود ، و اما غير مسمّى بواحد من الامرين كالحجر. فاذا كانت القضيّة الموجبة صادقة فى وجه واحد ، كانت السالبة صادقة فى اربعة اوجه؛ و اذا صدقت الموجبة فى خمسة اوجه، كذبت السالبة فى ثلاثة اوجه؛ واذا صدقت الموجبة فى ثلاثة اوجه ، صدقت السالبة فى وجهين او[٧٧] وجه واحد .

قال: وعلى هذا المثال يجريان فى جميع الكلام . وذكر ان القضايا الموجبة والسالبة قد يكون التقديم و التأخير فى اسمائها و حروفها ، وقوة الكلام واحدة، كقول القائل : فلان حىّ وحىّ فلان .

(٩٤) قال : ولكنا جدراء بالاحتراس عند اشباه هذا النحو من الكلام ، فانّه ربما دخل فيه الغلط . و ذلك ان قائلا لو اجرى فى قوله : فلان حىّ وحىّ فلان ، على ان يقول : الحىّ فلان ، كان ذلك غلطا ، فان الحىّ فلان وغير فلان .

ثم ذكر ما يدخل فى الكلام من الغلط بتشابه [٧٨] الاسماء . فقال : ان كان اسم واحد يقع على اشياء شتّى ، فان المسمى ذلك الاسم لم يسم شيئا واحدا ، و لكنه قد سمّى[٨٩] اشياء شتّى بقدر ما يقع عليه ذلك الاسم.

قال: فالمثل فی ذلك اسم الكلب الذی يقع علی كلب الاهل[٨٠] و كلب الماء و الكلب المصوّر و الكلب الذی يسمی الكلب . ولو سئل رجل احیّ الكلب ؟ لم يستطع ان يجيب بـ «نعم» او بـ «لا» ، حتی يبيّن السائل عمّا عنی . فانّه ان كان عنی كلب الاهل، فهو حیّ . وان كان عنی[ال]كلب المصوّر، فليس بحیّ .

(٩٥) قال: ونحن جدراء ان نعلم[٨١] ان المسألة مسألتان: احديهما الّتی يسمی مسألة الحجر ، والاخری هی التی يسمی مسألة التفويض .

فاما مسألة الحجر ، فهی[٨٢] التی يكون جوابها جزءاً منها . و ذلك ان يقول السائل : كان كذا و كذا او[٨٣] لم يكن ، فيكون جواب المسئول ان يقول للسائل: قد كان اولم يكن. فایّ ذلك ما قال فهو جزء من مسألة السائل . و انّما يسمی هذا الضرب من السائل مسألة الحجر ، لان السائل ينصب امرين اوامورا ، كانّه يوجب ان لابدّ من بعضها ، و يحجر علی المسئول ان يتجاوزها الی غيرها.

فاما مسألة التفويض ، فالمسألة التی لايكون فی جوابها شیء عنها. وذلك ان يقول السائل : كيف فلان ؟ فيجيبه المسئول بان يقول : كذا و كذا[٨٤] . فلا يكون فی جوابه[٨٥] شیء من مسألة السائل .

قال : واذا كان صاحب الحجر مصحّحا لمسألته فی نصب ما ينصب ، سهل بذلك الجواب علی المسئول . وذلك ان يقول السائل : أكاتب فلان ام غير كاتب ؟ أكان كذا و كذا اولم يكن ؟ فيجيبه[٨٦] المسئول بـ «نعم» او بـ «لا» .

قال : و ان لم يصحّح السائل مسألته ، لم يستطع المسئول ان يعجّل بالجواب دون الاستثبات . و ذلك ان يقول السائل : أمحرة الدواب ام غير محرة ؟ فلا يستطيع المسئول ان يجيب بـ «نعم» و لا بـ «لا» ، حتی يستثبته، فيقول ایّ الدواب يعنی؟ فانّه ان كان يعنی ذوات القرون فهی محرة ، و ان كان يعنی غير ذوات القرون فليس كلها محرة .

قال: ربما بلغ صاحب مسألة الحجر فی سوء الوضع لمسألته ما لايستطيع المسئول ان يجيبه باثبات شیء مما نصب فی مسألته . وذلك انه لو سئل عن رجل ليس [بـ] كاتب و لا فارس ، فقال : أكاتب ام فارس ؟ لم يكن جوابه الان يقول : ليس

بكاتب ولا فارس .

قال : وانّما وجه صحّة مسألة الحجر ان يقول السائل اذا سئل عن الشّيء: كذا وكذا هو ام ليس كذلك ؟ فلا يكون من احدالامرين بدّ[٨٧] ، فيختارالمسئول ايّهما بدأ به ، فيجيبه فيه .

قال : و قد علمنا انّه لايحتاج الى كلّ هذا التشديد و التضييق ، اذاكان المتكلّم سهلا صحيحا .

قال : لا[٨٨] ، ولكنّه قديكون من المتكلّمين المتعنّت المغلّظ المشاغب ، فلابدّ من الاحتراس والتحرّز ممّن كان كذلك .

(٩٦) ثم اخذ فى التمييز بين الكلام الّذى يستقيم ان يتكلّم به مجموعا و مفرّقا ، و الذى يستقيم الكلام به مفرّقا ولا يستقيم مجموعا ، و الذى يتكلّم به مجموعا ولايتكلّم به مفرّقا. قال : ولو قال قائل : الانسان حىّ ، او قال: الانسان ناطق، اوقال: الانسان ذو رجلين ؛ كانت كلمة[٨٩] من هؤلاء الكلمات جائزة مستقيمة يؤخذ بها. ولو قال: الانسان حىّ ناطق ذو رجلين ، فجمع[٩٠] ذلك فى كلمة واحدة ؛ لكان ذلك جائزا مستقيما . قال : فهذا مانتكلّم[٩١] به مفرّقا ومجموعا .

قال : و اما ما نتكلّم به مفرّقا ، ولا يستقيم الكلام به مجموعا ، فكسيمون الاسكاف الذى كان ردىّ العمل فى صناعته، وقد كان بلغ من الصلاح ما ان سوقراطيس الفيلسوف كان يكثران يجلس اليه و يحادثه . فلو قال قائل : كان سيمون اسكافا، ثم قال : وما كان سيمون صالحا ، كان كل واحد من هذين القولين صحيحا جائزا. ولو جمعها ، فقال : كان سيمون اسكافا صالحا ؛ لم يكن ذلك صحيحا ، لانّه كان اسكافا رديّا . قال: فليس سواء قول القائل : كان سيمون اسكافا وصالحا ، و قوله : اسكافا وصالحا، كلمتان ؛ وقوله : اسكافا صالحا، كلمة واحدة

(٩٧) قال : ولو اراد المتكلم ان يجمع فى كلامه كلما يجوز الكلام به مفرقا، لاجتمع فى كلامه الكذب والهذر . قال اما الكذب فكما قد بيّنا ، و اما الهذر[٩٢] فان القائل ان شاء قال: فلان ابيض ، اوشاء قال : فلان انسان ابيض . فان هو جمع هذين القولين فقال: فلان الابيض انسان ابيض، كان هذا من الكلام هذرا ذافضول.

ثم انشاء القائل قال : فلان انسان ، و انشاء قال : فلان حيّ ، وانشاء قال : فلان ذورجلين. فاذا اراد هذا كله فی كلمة واحدة ، فيقول : فلان انسان حيّ ذورجلين، كان فی ذلك فاحش من القول و الهذر . فانه كان مكتفيا بقوله : فلان انسان، من انيخبر انّه حيّ و انه ذورجلين. لانّه ليس من النّاس من ليس حيّا ذا رجلين .

قال : واما الكلام الذی يستقيم مجموعا ولا يستقيم مفرّقا ، فكالرجل الذی يكون حكيما فی صناعته جاهلا بما سوى ذلك . فان قال قائل : فلان ملاّح حكيم، كان ذلك جائزا . ولو قال : فلان ملاح وحكيم ، كان ذلك كاذبا . و انما يمكن الكلام من ان يتكلم به مجموعا ، و المجموع من ان يتكلّم به مفرّقا . فاذا كانت من الاشياء التی يوصف بها الاسم لازمة غير عارضة ، فان الانسان لو وصف بانه حيّ ناطق ميّت ، كان ذلك مما هو لازم له . ولو انّه وصف بانّه ابيض كاتب فارس كان ذلك عرضا غير لازم لكل الناس . و لذلك لا يحسن ان يقال : الانسان ابيض كاتب، فارس . وان كان من النّاس من هو كذلك.

قال: و اذا وصف الاسم بالامور اللازمة ،فليبيّن الكلام على تقديم العامّ وتأخير الخاصّ ، فليقل : حيّ ناطق . فانّه ان قدم الخاصّ قبل العامّ، فقيل: ناطق حيّ، لم يكن ذلك حسنا ، لان ذكر الحيوة بعد النطق فضل[٩٣] . فانّه لا يخطر على بال احد ان كان ناطقا غير حيّ ، وقد يكون الحيّ غير ناطق. فلذلك يحسن ان يقال حيّ ، ثم يبان عنه ، فيقال: ناطق.

(٩٨) قال : ثم حكمنا ان من الصفات التی وصفت بها الاشياء ما يكون ثابتا، ومنها ما يكون متناقضا ، و منها ما يكون غير مفصح به . فاما المفصح بتناقضه ، فكقول القائل : الخفاش كالطّير، وليس كالطيّر ، والخصيّ رجل و غير رجل . و اما المتناقض الذی هو غير المفصح بتناقضه ، فكقول القائل[٩٤] : الانسان اخرس. فاذا كان حدّ الانسان انه حيّ ناطق ميّت ، فكان هذا يصفه بالاخرس، قال : فانما الناطق اخرس، و هذا قول متناقض .

قال : فلو ان المتناقض المفصح[٩٥] بتناقضه الذی يتكلم به مجموعا ، تكلّم به مفرّقا ، لم يكن ذلك جائزا ولا مستقيما . وذلك انه لا يجوز ان يقال للخصيّ : رجل وغير رجل. [وان كان مفرّقا تكلّم به مجموعا،][٩٦] كان هذا جائزا ، وكان

الخفاش كذلك، لايجوز ان يقال : هو كالطير . فان جمع ذلك ، فقيل : الخفاش كالطير ، وليس كالطير ، جاز ذلك ، وحسن .

(٩٩) ثم اخذ في الاخبار عن الكلام الذى ذكر ان الفيلسوفيين يسمّونه الواصف، وهو كقول القائل : فلان الفيلسوف كاتب مجيد .

وكان الذى بدأ به الاحصاء لعدة القضايا التى يكون من الضرب من الكلام ، فذكر ان لهذه الضروب من الكلام اربعة اخرى ، هى الاسماء . كقول القائل : فلان؛ و الحلية كقوله : فيلسوف ؛ والخبر كقوله : كاتب ؛ وصفة الخبر كقوله : مجيد.

قال : فقوله : مجيد هو الغاية . وقد بيّنا انه لابد للغاية فى كل ضرب من ضروب الكلام من ان يكون صحيحة محدودة. واما سائر اجزاء الكلام ،فقد يكون محدودا وغير محدود على نحو ما وصفنا من الاسماء و الحروف غير المحدودة .

قال : ففى هذا الضرب من الكلام ثمان قضايا من الكلام الذى يجمع مع صحة الغاية وتحديدها ان يكون اجزاؤه الثلاثة التى قبل الغاية محدودة ايضا. وذلك كقول القائل : فلان الفيلسوف كاتب مجيد .

وثمان من الكلام الذى يكون الاول والثانى من اجزائه محدودين . والثالث غير محدود . وذلك كقول القائل : فلان الفيلسوف ، لا كاتب مجيد .[٩٧]

و ثمان من الكلام الذى يكون الاول من اجزائه غير محدود و الثالث والثانى محدودين . وذلك كقول القائل : فلان اللا فيلسوف كاتب مجيد[٩٨] .

وثمان من الكلام الذى يكون الاول و الثالث من اجزائه محدودين، والثانى غير محدود . وذلك كقول القائل : فلان : اللا فيلسوف كاتب مجيد .

و ثمان من الكلام الذى يكون الاول[٩٩] والثانى من اجزائه غير محدودين و الثالث محدودا . وذلك كقول القائل :،لافلان اللا فيلسوف كاتب مجيد .

وثمان من الكلام الذى يكون الاول والثالث من اجزائه غير محدودين والثانى محدودا . وذلك كقول القائل : لافلان الفيلسوف لا كاتب مجيد .

وثمان من الكلام الذى يكون الاول من اجزائه محدودا والثانى و الثالث غير محدودين . كقول القائل : فلان اللا فيلسوف لا كاتب مجيد .

فذلك اربع وستون قضية .

قال: فجميع القضايا التى فى ضروب الكلام الثلاثة التى وصفنا مأة واثنتى عشرة قضية . منها اربع وستون فى هذا الضرب من الكلام الواصف . واثنتان و ثلاثون فى الكلام المؤلف من اسم وحرفين . وست[١٠٠] عشرة فى الكلام المؤلف من اسم وحرف .

(١٠٠) قال : و مما لابدّ لنا منه بعد احصاء عدة القضايا فى هذه الضروب الثلاثة من الكلام ان يعلم ان الكلام يجىء على مواقيت ثلاثة من مقيم و ماض ومنتظر .

اما المقيم[١٠١] فكقول القائل : فلان الفيلسوف[١٠٢].

و اما الماضى فكقوله : كان فلان فيلسوفا.

و اما المنتظر فكقوله: فلان يكون فيلسوفا.[١٠٣]

فلا بدّ لما قد احصينا من عدة القضايا من ان يتثلث بتثليث هذه المواقيت الثلاثة، فيكون ثلاثمأة و ثلاثين .

(١٠١) قال : ثم نعلم ان وجوه الكلام ثلاثة : واجب ، كقول القائل: النارّ حارّة ، وممكن ، كقول القائل : فلان كاتب ، وممتنع ، كقول القائل : النار غير حارة. فيتثلث عدّة القضايا تلقاء هذه الوجوه الثلاثة من الكلام ،فيكون الفا وثمانية.

ثم نعلم ان هذه القضايا الثلاثة التى عددنا من الواجب والممكن والممتنع بما يعرف من الفكرة. فانه لو قال قائل : النار حارة والثلج اسود وفلان كاتب ، لم يكن فى ظاهر الكلام ابانة عن وجوب الواجب وامكان الممكن و امتناع الممتنع ممّا ذكر ، ولم يعرف السّامع ما عرف ذلك الا بفكرة قبله .

قال : وقد يكون من الكلام ما يظهر فيه السامع هذه القوى الثلاث الّتى وصفنا. وذلك ان يقول القائل : ممكن ان يكون فلان كاتب ، وواجب ان يكون النّار حارة، و ممتنع ان يكون الثلج اسود .

(١٠٢) و مما يظهر فى الكلام من هذه القوى الثلاث و ما يكون منها فى اصول الامور اختلاف شديد ، لان المتكلّم قد يستطيع ان يخيّل فى الظاهر من كلامه قوة الوجوب وقوة الامر فى اصله قوة الامكان. وذلك ان قائلا يقول : واجب ان يكون فلان كاتبا . فكاتب فلان فى اصول الامور من باب الممكن، لانه انسان، والكتاب ممّا

يكون فى الانسان وقدلا يكون . و قد صار فى ظاهر الكلام من الواجب كقوله : واجب أن يكون فلان كاتبا .

وقد يكون الامر فى اصله من باب الواجب والظاهر فى الكلام قوة الامتناع . و ذلك ان يقول : ممتنع ان يكون النّار حارة. فحرارة النار من باب الواجب ، والظاهر فى الكلام قوة الامتناع .

وقد يكون الامر فى اصله من باب الممتنع ، والظاهر فى الكلام قوة الواجب. وذلك ان يقول القائل : واجب ان يكون النّار باردة . فبرد النّار فى اصول الامور من باب الممتنع ، والظاهر فى الكلام قوة الوجوب .

قال : فلا بدّ [١٠٤] لهذه القضايا من ان يتثلّث هذه القوى الظاهرة فى الكلام كما يتثلّث تلك الثلاث التى يكون فى اصول الامور.

القضايا الّتى يكون فى تتبّع ضروب اصول الامور [١٠٥] ، فيكون ثلاث آلاف و اربعا وعشرين .

فذلك عدة جميع مايكون من القضايا فى جميع ضروب الكلام على جميع الوجوه.

(١٠٣) ولمّا فرغ من احصاء عدة القضايا التى يكون فى جميع ضروب الكلام، اخبر [١٠٦] عن حرف الرد والابطال ، كيف ينبغى لها ان يوضع فى الكلام الذى يظهر فيه هذه القوى الثلاث من الوجوب و الامكان والامتناع. فقال: وجدنا ضروب الكلام الثلاثة التى قداتينا على صفتها من المؤلف من اسم و حرفين. والواصف انّها مواضع الرّد و الابطال ، منها ان يقرن بالغايات التى اليهما يساق الكلام وسنبيّن ذلك.

اما الكلام المؤلف من اسم وحرف فكقول القائل : فلان فيلسوف . و اذا قال: فلان فيلسوف، كان [١٠٧] قوله: فيلسوفا، هو الغاية التى اثباتها اراد. فانّه لو كان انما اراد اثبات وجود فلان ، لما زاد على ان يقول: فلان موجود . و انما اراد اثبات فلسفته، فقال: فلان فيلسوف [١٠٨]. فاذا اراد مريد ان يرد هذا القول ، قال : فلان غير فيلسوف . فقد يكون الفلسفة [١٠٩] لفلان ولغير فلان .

و اما الكلام المؤلف من اسم وحرفين، كقول القائل: فلان الطّويل فيلسوف. فاذا قال فلان الطّويل فيلسوف، فليس الطويل اراد ان يثبت به [١١٠] . فانّه لو قال، انما نصب لاثبات الطول له؛ لما زاد على ان يقول: فلان طويل، ولكنّه انما اراد ان يثبت له الفلسفة ، و كان قوله: الطويل الاسم حلية، لا صفة له ، و صار قوله : فيلسوفا، هو الغاية التى لاثباتها

اجرى الكلام .

و اذااراد مريد ردّ هذا الكلام،قال :فلانالطّويل غيرفيلسوف. فقرن حرف الابطال بالغاية التى اراد المثبت اثباتها ،كما يصنع[111] فىالكلام المؤلف من اسم و حـرف. ولم يقل: فلان غيرالطويل فيلسوف او غير فلان الطويل فيلسوف. فقد يكون الفلسفة لفلان الطويل، ولغير فلان الطويل، ولفلان غيرالطويل.

واما الكلام الواصف فكقول القائل : فلانكاتب مجيد. فانّه اذا قال : فلان كاتب مجيد ، فليسالّذى اراد اثباتـه بكتابة فلان. فانّه اذا كان انّما اراد اثبـات الكتابة له، لقال: [112] فلانكاتب . ولكنه انما اراد اثبـات جودة [113] كتابته ، فصار قوله: مجيدا، هوالغاية؟ فاذا اراد مريد ردّ هذا القول، قال: فلانكاتب غير مجيد. فقرن حرف الابطال بالغاية الّتى اراد المثبت اثباتها.

(١٠٤) قال: و قدفرغنا منالابانة عما ذكرنا من هـذا فيمـا تقدّم من قولنا. قال: ولكنّا لم نكره اعادته فى هذا الموضع ليوضح بذلك عما اردنا [114] ذكـره من ان حرف الابطالكما ان مواضعها فـى ضروب الكلام التى و صفنـا ان تقرن بالغايات، فكذلك يكون مواضعها فى الكلام الظّاهر فيه قوة الوجوب او الامكان او الامتناع عند الغاية.

قالوا: اذا ظهرت فىالكلام اجزاء هذه القوى،كانت هىالغاية،وكانموضع حروف الابطال ان يقرن بها، و ذلك انّه اذا قـال قائل: ممكن[115] ان يكون فلان فيلسوفا، فليس الذى اراد اثبات الفلسفة، ولكنّه انما اراد اثبات[116] امكـان الامر ان يكون فيلسوفا. و لوكان انما اراد ان يثبت له الفلسفة، لقال: فلان فيلسـوف . ولكن [117] اراد ان يخبران ذلك ممكن ، فصار قولـه: ممكن، هو الغاية. فاذا اراد مريد[118] ردّ هذا القول،كـان ردّه ان يقول: غيرممكن ان يكـون فلان فيلسوفـا، فيقرن حرفالردّ و الابطال بالغاية. فـان ازاله عن هذا الموضع ، فقال: ممكن[119] ان يكون فلان غير فيلسوف[120]، فليس هذان القولان بمتناقضين، بان الامر قديمكن من ان يكون فلان فيلسوفا ومن ان لايكون. فلوقال: ممكن ان يكون غيرفيلسوف؛ لكان هذا القول ايضا غير ناقض لما اراد نقضه، فقد يكون الفلسفة لفلان ولغيره .

فقال: و كذلك موضعه فى كل كلام يظهر فيه شيء من هذه القوى الثلاث[١٢١] التى وصفنا، فنقيضة ممكن غير ممكن ونقيضة ممتنع غير ممتنع.

(١٠٥) قال: و اذا ظهرت هذه القوى الثلاث فى الكلام تولّدت[١٢٢] منها اثنى عشر قضية من بين موجبة وسالبة، لكل واحدة منهن اربع. وهى: ممكن ان يكون، و ممكن ان لايكون ، و نقيضاهما غير ممكن ان يكون، وغير ممكن ان لايكون. واجب ان يكون و واجب انلايكون، ونقيضا هماغيرواجب ان يكون،غير واجبانلايكون. وممتنع ان يكون و ممكن ان لايكون،و نقيضاهما غير ممتنع ان يكون، وغيرممتنع ان لايكون.

(١٠٦) ثم قسم هذه القضايا الاثنى عشرة [١٢٣] بالتصوير فىدائرة ، فجعل نصف الدائرة ستقضايا مشاهدة ،والنصف الآخر لنقائض تلكالست. فبدأ فوضع فىصدر الدائرة فمنالمنصف منالنصف المشاهد ممكنا ان يكون، واسفل منه غير ممتنع ان يكون، و اسفل منه غير واجب ان لايكون . وضع فوق ممكن ان يكون واجب ان يكون، و فوق واجب ان يكون ممتنع ان لايكون ، وفوق ممتنع ان لايكون غيرممكن ان يكون. فاذا بدأ الناظر بالموضع الذى وضع فيه غير ممكن ان لايكون ، ثم هبط، لم يزل فى قضايا مشاهدة، حتّى يستوفى الست التى فى احد النصفين. و ذلك ان الامر الذى ليس يمكن [١٢٤] الاان يكون ،ممتنع ان لايكون . و المتنع ان لايكون ، واجب ان يكون. والواجب ان يكون. ممكن انيكون والممكن ان يكون غير ممتنع ان يكون. وغيرالممتنعان يكون ، غير واجب ان لايكون. ثم بحذاءكل واحد من هولاء الست نقيضها. و سنبيّن عنهنّ ان شاء الله تعالى . [١٢٥]

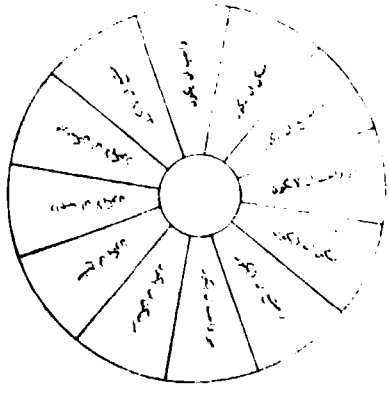

(١٠٧) وقد شغب شاغبون عند نظم ارسطاطاليس ما نظم من هذه القضايا، فقالوا: كيف يزعم[١٢٦] ان قول القائل: واجب ان لايكون ملايم لقول من يقول: ممكن ان يكون، و الامر الواحد كائن لامحالة ، والممكن قد يكون وقد لايكون. فقد كان رد ارسطاطاليس عليهم ان قال: ان كان قول القائل: واجب ان يكون، غير ملائم لقول من يقول: ممكن ان يكون؛ فان ممكنا[١٢٧] و غير ممكن نقيضان. فاذا كان كل شيء من الكلام ملائما لاحدهما، لم يكن بدّ من ان يكون ملائما للآخر[١٢٨]. فان كان قول القائل: واجب ان يكون ملائما لقول من قال: غير ممكن ان يكون، و كان[١٢٩] الامر غير الممكن غير الواجب؛ فالامر الواجب غير الواجب. فهذا هو الكذب البين. فانما دخل عليكم الخطاء من قبل ان كنتم ظننتم[١٣٠] ان قول القائل: ممكن ان يكون لايقع الا على ماقد يكون وقد لايكون. وليس كما قد ظننتم. فان القائل قد يكون[١٣١] يقول: ممكن، للامر الذى هو قد يكون وقد لايكون. و يقوله للامر الذى هو واجب لامحالة. و ذلك انه ان قال : ممكن ان يكون فلان كاتبا، فذلك مما قد يكون وقد لايكون. وان قال: ممكن ان يكون النّارحارّة، فذلك من الواجب، وقد امكنه القول من ان اوقع عليه الامكان.

قال: وانما الفصل بين الممكن والواجب، ان الممكن اعمّ من الواجب، ولذلك وصفنا فى صدر الدائرة. فكل واجب ممكن، وليس كل ممكن بواجب .

(١٠٨) ثم اخبر عن الايجاب كقول القائل: فلان بذى القولين اولى بمناقضته الابطال، كقول القائل: فلان غير قوام. الايجاب المخالف كقوله: فلان فاجر، فاثبت ان الابطال اولى بتناقضه الايجاب المخالف، وكان مما اثبت به. و ذلك ان قال قدعلمنا ان لكل قضية نقيضة . فان جعلنا الايجاب المخالف نقيضة للقضية الواجبة الموجبة ،وجدنا للقضية الواحدة نقائض شتىّ. و ذلك ان يقول القائل: فلان نائم. فيقال فى خلافه: فلان يأكل، فلان يشرب، فلان يعمل، فى اشباه ذلك من القضايا التى كلها يبطل النوم. واذا كان جميع هذه القضايا نقايض لقول القائل «فلان نائم»، كان قول القائل «فلان نائم» نقيض هذا، فيكون للقضية الواحدة نقائض شتى ، والقضية الواحدة نقيضة لقضا يا شتى.

وانما الوجه المستقيم فى تناقض الكلام ان يفرد كل قضية بنقيضها، فليلقى «نعم»[١٣٢] بـ«لا» و«لا»بـ«نعم».

(١٠٩) ثم تثنىّ بحجة اخرى، فقال: ان صدق[١٣٣] من القائل ان يقول للشىء الحلو وهو حلو، صدق فيما اوجب له مما هو فيه. وقوله غير مرّ، صدق فيما نفى عنه ما ليس فيه، ولذلك يكون كذبا منه ان يقول للحلو هو غير حلو، فيكون كذبا ايضا هو مرّ. غير ان قوله: هو غير حلو كذب فيما[١٣٤] نفى عنه مما هو فيه، وقوله: هو مرّ كذب فيما اوجب له مما ليس فيه. و الكذب فيما هو فيه نقيضة للصدق فيما هو فيه. و ذلك ان يقول قائل: هو حلو، ويقول آخر: هو غير حلو. والكذب فيما ليس فيه نقيضة للصدق فيما ليس فيه، وذلك ان يقول قائل: هو غير مرّ، ويقول آخر: هو مر.

(١١٠) ثم ثلّث بحجة اخرى، فقال ان زعمنا ان الايجاب المخالف هو نقيضة للايجاب، فستجد من القضايا ما لانقيض له. فانه ليس لكل شىء يوجد خلاف، كما يوجد خلاف الحسن القبح وخلاف البر الفجور[١٣٥].

و ذلك ان لو قال قائل: فلان موجود، ولم يستطع الرادّ ان يوجب على فلان شيئا فيكون [ضد] وجوده، و ذلك ان الوجود لاضد له، وان شيئا من الصفات الا بثباته (؟)، فليس لواحد الرّد عليه قوله الا ان يقول، فلان غير موجود صادقا و كاذبا. و ذلك شاهد على ان الابطال اولى بمناقضة الايجاب المخالف.

(١١١) ثم ربّع بحجة اخرى، فقال: ما الذى يردّ به الرادّ قول القائل: من الاشياء ما ليس بحلو، من الاشياء ما هو مرّ، فليس هذا برادّ لقوله: من الاشياء ما ليس بحلو. لان الامر ممكن من ان يكونا صادقين، فيكون من الاشياء[١٣٦] ما ليس بحلو، ويكون منها ما هو مرّ. ام يقول: من الاشياء ما ليس مرّا، فهذا ايضا غير رادّ لقوله، لان الامر الممكن من ان يكون من الاشياء ما ليس حلوا، و يكون منها ما ليس مرا، ام يقول: من الاشياء ما هو حلو. فليس هذا برادّ لقوله. فقد يكون من الاشياء ما ليس حلوا، ويكون منها ماهو حلو. فليس واجدا لقوله نقيضة، الا ان يقول: ليس من الاشياء ماليس حلوا.

(۱۱۲) ثم خمّس بحجة اخرى، فقال: ان من الدليل على الابطال هونقيضة الايجاب، انه لما بدأ بالابطال، لم يكن له نقيضة الا الايجاب. و ذلك قائلا لوقال: فلان غير كاتب، لما وجد الراد عليه لقوله نقيضة الا ان يقول: فلان كاتب.

(۱۱۳) ثم سدّس بحجة اخرى فقال: انه اذا قال القائل: فلان حسن، و قال الرادّ عليه: فلان قبيح؛ فليس السامع بعالم ايّ قوليهما قد مضى ، دون ان يستغنى بالفكرة ، فيعلم بين الحسن و القبح ضدان[۱۳۷]،و ان الشيء الواحد لايجتمع ان يكون حسنا قبيحا، فيدله ذلك على تناقض قوليهما.

و اذا قال القائل: فلان حسن [و قال الراد عليه:] فلان غير حسن[۱۳۸] لم يحتج[۱۳۹] السامع فى معرفة تناقض قوليهما الى اكثر من السمع.

قال : فكل هذا دليل على ان الابطال اولى بمناقضة الايجاب المخالف . و الله اعلم .

تم الكتاب الثالث.

قد اتممنا كتاب فريار مانيس وهذا حين صرنا الى كتاب انولوطيقا.

(۱۱۴) و قد اخبرنا فى ما تقدّم من قولنا: انه هوالكتاب الذى انتهى فيه ارسطاطاليس الى غايته التى اراد من ايضاح السبيل الذى يسلك طلاّب العلم فيما يحتاجون اليه من الاستدلال بظاهر الامور على خفيها.

و بيّنا كيف لايستغنى فى ذلك بضروب الكلام الاربعة التى هى الامر و السؤال والمسئلة و الخبر الا بالخبر الذى فيه الفصل و القضايا.

وكيف سمّى القضايا مقدّمات لما يلزم من الحجة التى فيه تقديمها فى كل امر طلب علمه،وكيف قسّم القضايا بالقسمين اللّذين وصفنا من الاثبات والابطال،

وكيف سمى المثبت موجبا بايجابه الشيء للشيء ،كقول القائل : فلان كاتب؛ وسمى المبطل سالبا بسلبه الشيء عن الشيء ،كقول القائل:فلان غير كاتب؛ وسمى القضية من الاسم وما يحمل على الاسم،الحدّ الموضوع والحدّ المحمول.

وكيف لايكتفى على الاستدلال على الامر الخفىّ بالقضية الواحدة دون ان يقترن قضيّتان.

وكيف لايكون للقضيتين اقتران الا على احد ضروب ثلاثة:

اما ان يوجب شيئا لشيء آخر، كقول القائل: النفس لكل حـيّ، و الحيوة لكل انسان. و امّا يـوجب شيئا واحدا لشيئين اثنين، كقول القائل: النّفس لكـل انسان، و النّفس لكل حمار. و اما ان يوجب شيئين لشيء واحـد ، كقول القائل: النّفس لكل انسان، و الضّحك لكل انسان.

وكيف سمى[141] القضيّتين المقترنتين على ايّ هذه الوجوه الثلاثة ما كان قرينة، وسمّي الحد الذى يشترك فيه القضيّتان المقترنتان الواسطة، وسمى الحدين اللذين يتفرّد كلّ واحدة من القضيّتين بواحد منها الحاشيتين.

فليكن ما يلزم قارىء هذا الكتاب من الحاجة الـى الحفظ معانى مـا يجرى فيها من هذه الاسماء منه على ما ذكره .

تم كتاب فريارمانيس و ابتدأ كتاب انولوطيقا

الجزء الثالث من كتاب المنطق لارسطوطاليس

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين[۱۴۱]

(۱۱۵) افتتح ارسطاطاليس كتاب انولوطيقا، بل قال قدا نتهينا الى القولفى البيانات كيف تبيّنت [۱۴۲] وكيف يستخرج البيان، وما المقدمات، وما الحدود، وما الصنايع ايّها المنقوض[۱۴۳].

ثم كان الذى بدأ بهتحديد المقدمات التى هى القضايا.

فقال: المقدمة هى الكلمة ان يوجب الشيء للشيء،او يسلبه اياه . وقديكون ذلك عامّا وخاصّاومهملا ومخصوصا.

و العامّ ان يكون الشيء فى كل الشيء ، و لا يكون فى شيء منه ،كقول القائل :كل انسان حيّ، وقوله: ليس احد منالناس بحيّ.

و الخاص ان يوجب الشيء لبعض الشيء و ابطاله عن بعض.كقوله : بعض الناس حيّ ، و قوله : ليس كل الناس بحيّ ، او قوله : بعض الناس غير حيّ .

و المهمل ان يوجب الشيء للشيء او يسلبه اياه ، بغير ابانة عن كلّ ولا بعض. و ذلك قول القائل: الانسان حيّ، الانسان غير حيّ.

و المخصوص كقوله: فلان، اوكقوله: هذا الانسان موجبا ليس له شيء[۱۴۴]

او مبطلا له عنه.

(۱۱۶) قال : و المقدمات مقدمتان: مقدمة يقين ، او مقدمة متابعة. فاما مقدمة اليقين، فهى التى يكون من الامر المدرك بالحواس المتّفقة عليه العامّة غير المحتاج الى شهادة الشهود. و ذلك كقول القائل: كل انسان حىٌّ، او كقوله: كل نار حارّة، مع ما اشبه من الكلام. و اما مقدمة المتابعة ، فان يقول الرجل لصاحبه : كيف كذا و كذا ، فيقول : هو كذا و كذا، او يبتديه بذلك عن غير مسأله ، فيجعل خبره مقدمة، و يبيّن صفته على ذلك ، فيقول: ان كان كذا و كذا لكذا و كذا و كذا او كذا و كذا و كذا و كذا و كذا[۱۴۵] .

قال وفصل بين مقدمة اليقين و مقدمة المتابعة ، لان مقدمة المتابعة ربما صحّت و ربما لم تصحّ، فان مقدمة اليقين صحيحة على كل حال .

(۱۱۷) و لمّا فرغ من القول فى المقدّمات ؛ اخبر عن الحدود ، و قال : الحدود هى اقسام المقدّمات الّتى يقسم اليها ، فذلك الاسم الموضوع ، و ما يحمل عليه .

و بالعدل سمى اقتسام المقدمات الحدود. و ذلك ان لكلّ ارض حواشى هى حدودها الّتى لا يغادر منها شىء، و لا يتجاوزها[۱۴۶] متجاوز، الاّ صار على غير[۱۴۷] تلك الارض.

فذلك المقدمة التى هى القضية، لها حاشيتان هما حدّاهما: احد هما الاسم، و الآخر ما يحمل على الاسم. فليس قبل الحدّ الاول و لا بعد الحدّ الثّانى منها شىء، و لا يتخطّا هما متخطّ، الاصار الى غيرهما.

فامّا قوله: ان الحدود هى اقسام المقدمات التى يقسم اليها، فانّما قال ذلك، لانّ المقدمات انما تؤلف من الاسماء وما يحمل عليها، و انما انقسم الشىء الى ما منه مؤلف.

(۱۱۸) و لمّا فرغ من صفة الحدود؛ اخذ فى تحديد الصنايع، فقال: الصنايع الصحيحة صنعتان: مكتفية ومحتاجة. قال: فالصنعة المكتفية ان يقدم المتكلم[۱۴۸] اشياء بيّنها[۱۴۹]، فيظهر من تبيينها غيرها، يكون امّا صحيحا لايحتاج

تبيينه الى الزيادة فى الشهود التى قدّمت له، و لا الى تحريك شيء منها.

و الصنعة المحتاجة ان يكون الشيء الذى يظهر من بين الاشياء المقدمة محتاجا فى تبيينه الى ان يزاد فى الاشياء التى قدّمت له شيء او اشياء، حتى تتبين صحّته.

و اما قوله: ان الصنعة ان يقدّم اشياء يظهر من تبينها شيء، فانما قال: تقدم اشياء، و لم يقل: يقدم شيء، لما قد ذكرنا من بعد القضية الواحدة من ان يخبر عن اكثر من نفسها. و انه اراد ان يفرّق بين الصنعة الصحيحة الصادقة و بين المنكسر الكاذب من صنايع الكاذبين المسمين انفسهم بالايجاب، الذين لايقدّمون فى الصنعة الا مقدمة واحدة. كقوله: فلان متزيّن، فهو فاجر. فلان يغيّب بالليل فهو مغور. اتى فلان الفقير فلان الغنى، فلان يستسلفه. وانما يفعلون ذلك طلبا لتشبيه الباطل على الضعفاء، وفرارا من تقديم المقدمات بالعوام العظام، لما يكرهون من ظهور كذبهم. فانّهم لو قالوا: فلان متزيّن، وكل متزيّن فاجر؛ اذا ظهر كذبهم، من الغيب[150]. وكذلك[151] لو قال فلان يغيب بالليل، وكل غائب بالليل مغور. [ولو] قالوا: اتى فلان الفقير فلان الغنى، وكل فقير اتى [فلان الغنى]، فانما يأتيه ليستسلفه فلان، فلان يستسلف فلانا؛ لكان كل ذلك من قولهم منكشف الكذب ظاهر الانكسار. فقد تزيّن غير الفاجر، و يغيّب بالليل غير المغور، و يأتى الفقير الغنى لغير طلب السلف.

و اما قوله: يظهر من بينها شيء غيرها، فانّما اراد ان يفرق بذلك بين الصنعة النافعة التى يفيد صاحبها علما، و الصنعة غير النافعة التى سمّتها الفيلسوفيون دلالوس[152]. وهى التى يكون نتيجتها بعض ماتقدّم فيها، كقول القائل: اذا كان النهار فالشمس طالعة، و اذا كانت الشمس طالعة فهو النهار. نتيجة هاتين المقدمتين انه: اذا كان النهار فهو النهار. وانما تقدّم المقدمات ليستدل بها على غيرها. فاذا كانت لا تدلّ الا على انفسها، فليس صاحبها بمستفيد علما.

و اما قوله: ان الصنعة المكتفية ان تقدم اشياء يظهر من بينها شيء يكون

تاما صحيحا ، فلا يحتاج فى تبيينه الى الزيادة فى الشهود التى قدّمت له ، و لا الى تحريك شيء منها ؛ فانها اراد بذلك ان يفرق بين الصنعة الكاملة التى لايحتاج فى ثبت نتيجتها الى زيادة فى مقدماتها، و لا الى تحريك شيء منها . و ذلك ان يقول القائل : النفس لكلّ حيّ، و الحيوة لكلّ انسان، ليثبت بهاتين المقدمتين انّ النفس يكون لكل انسان، غير مدفوع ذلك،و لايحتاج الى استشهاد عليه باكثر من الشهود التى قدّمت له[١٥٣].

و الصنعة الصحيحة غير الكاملة يكون نتيجتها صحيحة، ولا تستغنى فى اظهار صحّتها عن الزيادة فى الاشياء التى قدمت لها. وتلك الزيادة على وجهين: احد هما قلب المقدمات . و الآخر رفع الكلام الى الاحالة والامتناع، و سأتى[١٥٤] ببيان ذلك فى موضعه .

(١١٩) ونحن جدراء ان نعلم ان النتيجة الصحيحة المستقيمة لايكون الاّ بأن يكون الحدّ الموضوع والحدّ المحمول من مقدمتيها معتدلتين،اويكون الحدّ المحمول اعم من الحد الموضوع.

و اما المقدمة التى يعتدل فيها الحدّ المحمول والحدّ الموضوع، فكقول القائل :كل انسان ضحّاك، وكل ضحّاك انسان.

و اما المقدمة التى يكون الحدّ المحمول فيها اعم من الحدّ الموضوع، فكقول القائل :كل انسان حيّ ، فانّ الحيرة اعمّ من الانسيّة، لان كلّ انسان حيّ، و ليس كل حيّ انسانا .

قال : و اما اذا كان الحدّ الموضوع اعم من المحمول ، فلا يكون النتيجة نافعة . قال : ربما اراد المتكلّم ان يبيّن بالتبيين الخاصّ . عن الشيء الخاص. ومن ذلك ان نقول :امااذا كان فلان وفلان الّذين كانوا يغيبون بالليل قد ظهر منهم الفجور ، ففلان الّذى يغيب فاجر، وليس هذا ببيان، و لكنه نسبة .

قال : و ربّما ابان المتكلّم بالامر الخاصّ على الامر العامّ . و من ذلك ان يقول القائل. كل دابّة ذات قرنين فلا اسنان لها فى مقدّم فيها.

قال : فهذا مما ليس النّاس مستوين فى العلم به كاستوائهم فى العلم بحرارة النار و رطوبة الماء وسائر ما اشبه ذلك من الامور الواضحة البينة.

قال : فاذا سأل البينة[١٥٥] على ما قال ، جاء بالشاة و البقرة و الظّبى و الابل وسائر ذوات القرون، وكانت شهوده خواص ، ولم يكن لقوله على ذلك بدفع . و نحن مسمون هذا الضرب «الملتقط» ، لانه علم يلتقط من اشياء صغار خواصّ، حتى يصير كالعلم.

قال: وليس كما ذكرنا من الامور الجسام الظاهرة التى اذا ذكرها الذاكر، لم ينكرها احد ولم يسأل عليها بينة .

(١٢٠) و قد شغب شاغبون عند ما ذكر ارسطاطاليس من ان البيّنات لايكون الا بالصنايع ، فقالوا ان كل شيء لايعرف الابصنيعة، فلا للصنيعة بعينها[١٥٦] من صنيعة يعرف بها تلك من اخرى. و ذلك ما لاينقضى، ولا درك لما لاينقضى.

و كان مما ردّ به ارسطاطاليس قولهم هذا الذى ارادوا به تلبيس اصول العلم ، ان قال : كما انّ الدخان اذا نظر اليه ، استدل به على النار ، و لم يحتج الدخان الى ان يستدل عليه بغيره ؛ فكذلك للامور اصول ظاهرة ، و يستدلّ بها على ما خفى منها ، و لايحتاج الى الاستدلال على تلك الاصول بغير انفسها.

قال : و انما الصنيعة الاستدلال بالظاهر على ما خفى. وكان فيما جرى من كتاب ارسطاطاليس فى وصف المقدمة و الصنيعة ان ذكر انه لافصل فى معانى الكلام من ايجاب الشيء فى كل شيء او ايجابه لكل شيء، و ذلك كقول القائل : البياض لكل ثلج ، و قوله : كلّ ثلج ابيض ، فكلا القولين اوجب البياض لكلّ الثلج .

(١٢١) و لما فرغ من القول فى تحديد المقدمة و الصنيعة، اخذ فى الاخبار عن القضايا التى هى المقدمات كيف ينقلب ، و ايها التى يصح لها الانقلاب العامّ ، و ايّها يصحّ لها الانقلاب الخاصّ ، و ايها التى لا يصحّ لها انقلاب عامّ و لاخاصّ .

قال :و لابدّ للقضيّة من ان يكون موجبة اوسالبه عامّة اوخاصّة او مهملة، ظاهرة فيها قوة الوجوب او الامكان او الامتناع،اوغير ظاهرة ذلك فيها .

(١٢٢) قال فاما اذا لم يظهر هـذه القوى الثّلاث فى الكلام ، فان القضيّة السالبة العامة ينقلب سالبة عـامة . و ذلك انه ان لم يكن احـد من النّاس برّا ، فليس احـد من الابرار بانسان. و القضية الموجبة العامّة ينقلب موجبة خاصة . و ذلك انه اذا كان كلّ الناس برّا ،فبعض الابرار انسان. و القضية الموجبة الخاصة، ينقلب موجبة خاصة ايضا ، و ذلك انه اذا كان بعض الناس بـرّا ، فبعض الابـرار انسان. و القضية السالبة الخاصّة لايصحّ لها الانقلاب. فـان القائل ان استطاع ان يقول: ليس كـل حىّ بانسان، فلن يستطيع ان يقول ليس كـل انسان بحىّ. و اذا ظهرت فى الكلام قوة الـوجوب، فالقضيّة السالبة العامّة ينقلب سالبة عامّةايضا. فانّه و ان كان غير واجب انيكون احد من الناس برّا ، فهو غير واجب انيكون احد من الابرار انسانا .

(١٢٣) والقضيّةالموجبةالعامّةوالموجبة الخاصّة ينقلبان موجبتينخاصّتين ايضا. فانّهان كان واجبا انيكون كـل انسان بـرا' فهـو واجب ان يكـون بعض الابرار انسانا . وكـذلك ان كان واجبا ان يكون بعض الناسبرّا ، فهو واجب ان يكون بعض الابرار انسانا . و القضيّة السالبه الخاصّة لايصحّ لهـا انقلاب . فان القائل ان استطاع ان يقول: ليس كل النّاس بحى، يجب لهانيكون فيلسوفا ، فلن يستطيع ان يقول: كلّ فيلسوف يجب ان يكون انسانا. قـال: و اذا ظهر فىالكلام قـوة الامكان ، فـان القضيةالموجبة العامّة اوالخاصة تنقلبان موجبتين خاصّتين. و ذلك انّه انكـان ممكنـا ان يكونكلّ انسان برّا، فهو ممكن ان يكون بعض الابرارانسانا. وكذلك انكان ممكنا ان يكونبعضالناس بـرّا، فهوممكنانيكون بعضالابـرار انسانـا . و القضيّته السالبة العامّة لايصحّ لهاالانقلاب،فانّ القائل ان استطـاع ان يقول[١٥٧] غير ممكن ان يصير احـد من الشيوخ شابا ، فلن يستطيع ان يقول: غير ممكن ان يصير احد من الشباب شيخا[١٥٨] .

واكتفى فى ذكر الكلام الذى يظهر فيه قوة الامتناع بان اخبر بان قول القائل: ممتنع ان يكون، مثل قوله: غير ممكن ان يكون، و قوله: غير ممتنع ان يكون، مثل قوله: ممكن ان يكون.

(١٢٤) قال : فاما المهمل فلايصح لموجبه و لالسالبه الانقلاب. فان القائل ان استطاع ان يقول الانسان حىّ، فلن يستطيع ان يقول: الحىّ انسان. فان الحىّ قد يكون انسانا و غير انسان. و ان استطاع ان يقول : الانسان غير كاتب لوجود الاميّين من الناس، فلن يستطيع ان يقول: الكاتب غير انسان.

(١٢٥) وقدوضع من حروف المعجم مواضع الاسماء الّتى يجرى عليها الكلام، و جعلها ابدالا لها ومحنا[١٥٩] لما اخبر عنه من انقلاب القضايا الثلاث ، و تصحيح انقلابها من السالبة العامة و الموجبة العامة و الموجبة الخاصة.

فقال : ان القضيّة السّالبة العامّة ينقلب سالبة عامّة ، فانه لايكون شىء من الالفات باء ،فانه ليس شىء من الباآت بالف.

و القضيّة الموجبة العامّة ينقلب موجبة خاصّة، فانّه ان يكن كل الالف باء ، فبعض الباآت الف. و القضيّة الموجبة الخاصّة ينقلب ايضا موجبة خاصّة، فانه ان يكون بعض الالفات باء، فبعض الباآت الف.

و قد علمنا ان الذى اتينا عليه قبل ذكر هذه الحروف من محن[١٦٠] ما ذكر من انقلاب القضايا قدكان كافيا،ولكنه يكثر ان يستعين بهذه الحروف بعضها ابدالا للاشياء فيما يجرى فى كلامه من ذكر المقدمات والصنايع فى مابقى من كتابه. فكرهنا[١٦١] انيهجم عليها الناظرفى هذه الكتب قبل ان يقدم له من ذكرها مايعرف[١٦٢] بحالها و الموضع الذى وضعت ثمة[١٦٣].

(١٢٦) ولما فرغ من الاخبار عن انقلاب المقدمات، اخذ فى احصاء عدة الصنايع، وبين صحيحها من منكسرها[١٦٤]، و التفريق بين الصحيح البيّن الصحة و بين الصحيح الغيرالبيّن الصحة ، و الابانة عن صحة مالم يكن منها ما [هو]بيّن الصحة،بقلب المقدمات وبرفع الكلام الى الاحالة و الامتناع.

فذكر ان ضروب القرائن التى منها يكون الصنايع ثلاثة ، كما قد بيّنا فى صدر الكتاب .

(١٢٧) احدهما الضّرب الذى يكون حاشيته الاولى محمولة على الواسطة، و الواسطة محمولة على حاشيته الاخرى. و ذلك ان يوجب شيئا لشىء، ثم يوجب ذلك الشى على شىء آخر ، كقول القائل: النفس لكلّ ذى حيوة، والحيوة لكل انسان. و هذا هو الضرب الذى ما كان فيه من صنعة صحيحة ، كان بيّن الصحة كلاما مكتفيا انبأ عنه بالتصوير:

النفس لكل ذى حيوة

و الحيوة لكل انسان

(١٢٨) والضرب الثانى الذى يكون واسطته محمولة على حاشيته كليهما. و ذلك ان يوجب شيئا لشيئين، كقول القائل: الحيوة لكل انسان ، و الحيوة لكل حمار. الحيوة مشترك فى حدّ محمول فيهما جميعا، و ذلك الحدّ هو الحيوة .

الحيوة لكل انسان

الحيوة لكل حمار

(١٢٩) والضرب الثالث الذى يكون حاشيتاه كلتيهما محمولتين على واسطته. وذلك ان يوجب شيئان لشىء، كقول القائل: الحيوة لكل انسان، و الضّحك لكل انسان، مشتركين فى حدّ موضوع فيهما جميعا، و ذلك الحدّ هو الانسان[١٦٥].

الحيوة لكل انسان ،

الضحك لكل انسان.

(١٣٠) قال: و ما كان فى الضرب الثانى والثالث من صحيح الصنايع كان غير كامل ولا بيّن الصحة، حتى بان صحته بان تقلب مقدماته، حتى يصير الحاشية الضرب الاول الكامل ، و يرفع الكلام الى الاحالة و الامتناع ، على ما سيأتى على بيانه .

(١٣١) و ذكر ان فى كل واحد من هذه الضروب الثلاثه ستة عشر قرينة من بين صحيحة النتيجة ومنكسرتها على اختلاف المقدمات الموجبة و السالبة العامة و الخاصة ، و ذلك ثمان و اربعون.

و انما كانت القرائن فى كل ضرب من هذه الضروب الثلاثة ستة عشرة ،

لان القرينة قضيتان مقترنتان، كما قد وصفنا. ولايكون القضيتان مقترنتان الا على احد ستة عشر وجها :

اما ان يكونا جميعا موجبتين عامّتين(١)، و اما ان يكونا جميعا سالبتين [عامّتين](٢)، واما ان يكون الاولى سالبة عامّة و الثانية موجبة عامّة(٣)، واما ان يكون الاولى موجبة عامّة والثانية سالبة عامة (٤) واماانيكون الاولىموجبةخاصة والثانية موجبة عامّة (٥) ،واماانيكونالاولى سالبة عامّةوالثانية موجبةخاصّة(٦)، واما ان يكون الاولى موجبة عامة و الثانية موجبة خاصّة (٧) ، واما ان يكون الاولى موجبة خاصّة والثانية موجبة عامّة(٨)،و اما ان يكون الاولىموجبة خاصّة والثانيةسالبة عامّة(٩)،واماان يكونالاولى موجبة خاصّة والثانيةسالبة خاصّة(١٠)، واما ان يكون الاولى سالبة خاصة والثانية موجبة عامة (١١) ، و اما ان يكون الاولى سالبة عامّة والثانية سالبة خاصّة(١٢) ، واماان يكونالاولى موجبة خاصّة والثانية سالبة خاصّة(١٣)،واما ان يكون الاولى سالبة خاصّة والثانية موجبة خاصّة(١٤)، واما ان يكونا جميعا موجبتين خاصّتين (١٥)و اما ان يكونا جميعا سالبتينخاصّتين .(١٦) ١٦٦

فذلك ستة عشر لايستطيع ان يكون اقلّ من ذلك و لااكثر.

(١٣٢) ثم احصى عدة صحائح١٦٧ الصّنايع، فذكر انها اربعة عشر: اربع فىالضرب الاول، و اربع فىالضرب الثانى، و ستة١٦٨ فىالضرب الثالث.

ثم اخذ فىاحصاء ما فى كل واحدة من هذه الضروب الثّلاثة من الصّنائع و الابانة عن صحة الصحيح و انكسار المنكسر منها . وكان الذى بدأ بهالضرب الاول .

(١٣٣) فقال: الصّنيعة الاولى من الضرب الاوّل اذا كانت الحاشية الاولى فى كل الواسطة، و الواسطة فى كل الحاشية الاخرى ؛ صحّت النتيجة، وكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى فى كل الحاشية الآخرة .

وذلك ان يقال : الالف فى كلّ باء، و ب فى كلّ ج ، فيكون النتيجة غير المدفوعة ان يكون الف فى كل ج.

ونظير ذلك من الامور ان يقال: النفس لكلّ حى ، و الحيوة لكلّ انسان، واجب ان يكون النفس لكل فى كل انسان. و ان نكس فقيل: كل انسان حىّ، و كل حىّ ذو نفس؛ كان ذلك ايضا موجبا لان يكون كل انسان ذو[169] نفس. و كلا الوجهين سواء .

(١٣٤) الثانية و[170] اذا كانت الحاشية الاولى لا[171] فى شىء من الواسطة ، و كانت الواسطة فى كل الحاشية الآخرة؛ صحت النتيجة ، و كان واجبا ان يكون الحاشية الاولى لا[171] فى شىء من الحاشية الآخرة .

و ذلك ان يقال: الف لا فى شىء من ب، و ب فى كل ج، فيكون واجبا ان يكون الالف لايكون فى شىء من الجيمات.

و نظير ذلك من الامور ان يقال : الحمارية لا فى واحد من الانس[172]، و الانسيّة فى كل الضحّاك ، فيكون النتيجة الواجبة ان الحماريّة لا فى شىء من الضحّاكين .

(١٣٥) الثالثة و اذا كانت الحاشية الاولى فى كلّ الواسطة، و الواسطة فى بعض الحاشية الآخرة ؛ صحّت النتيجة ، و كانت واجبة ان يكون الحاشية الاولى فى بعض الحاشية الآخرة .

كقول القائل، الضحك فى كل انسان، و الانسية فى بعض الحيوان، فيكون النتيجة التى لابدّ منها ان يكون الضحك الذى هو الحاشية[173] الاولى فى بعض الحيوان الذى هو الحاشية الآخرة .

(١٣٦) الرابعة و اذا كانت الحاشية الاولى لا فى شىء من الواسطة ، و الواسطة فى بعض الحاشية الآخرة ؛ صحت النتيجة، فكان[174] واجبا ان يكون الحاشية لا فى كلّ الحاشية الآخرة .

كقول القائل : الاسديّة لا فى شىء من الحمير و الحمارية فى الدّواب ، فيكون النتيجة الواجبة ان يكون الاسديّة التى هى الحاشية الاولى لا فى كل الدّواب التى هى الحاشية الآخرة .

(۱۳۷) الخامسة و اذا كانت الحاشية الاولى فى كل الواسطة ، و الواسطة لا فى شيء من الحاشية الآخرة ؛ لم تجب نتيجة ، و ذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت فى الحاشية الآخرة و ربما لم يكن فيها.

كقول القائل: الحيوة فى كل انسان، و الانسية لا فى كل شيء من الحمير ، فيوجد الحيوة التى هى الحاشية الاولى فى كل الحمير التى هى الحاشية الآخرة[۱۷۵]. فيقول: الضحك فى كل الانسان،و الانسية لا فى شيء من الحمير، فيوجد الضحك الذى هو الحاشية الاولى، لا فى شيء من الحمير التى هى الحاشية الآخرة .

(۱۳۸) السادسة واذا كانت الحاشية الاولى لا فى الواسطة،والواسطة لا فى الحاشية الآخرة؛لم يجب نتيجة، و ذلك انه ربما كانت الحاشية الاولى فى كل الحاشية الآخرة ، و ربما لم يكن فى شيء منها.

كقول القائل: الضحك لا فى شيء من الحمير، والحمارية لا فى واحد من الانس[۱۷۶]، فيوجد الضحك الذى هو الحاشية الاولى فى كل الانس[۱۷۶] الذى هو الحاشية الاخيرة . و يقال: الضحك لا فى الحمارية، و الحمارية[۱۷۷] لا فى شيء من الاسد، فيوجد الضحك الذى هو الحاشية الاولى لا فى شيء من الاسد التى هى الحاشية الآخرة .

(۱۳۹) السابعة اذا كانت الحاشية الاولى فى بعض الواسطة، والواسطة فى كل الحاشية الآخرة؛ لم يجب له نتيجة، و ذلك انه ربما كانت الحاشية الاولى فى كل الحاشية الآخرة، و ربما لم يكن فى شيء منها.

كقول القائل: المنطق فى بعض الحيوان، و الحيوة فى كل الانسان، فوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى فى كل الانس[۱۷۶] الذى هو الحاشية الآخرة . و يقول: المنطق فى بعض الحيوان، والحيوة فى كل الحمير، فيوجد المنطق[۱۷۸] الذى هو الحاشية الاولى لا فى شيء من الحمير التى هى الحاشية الآخرة .

(۱۴۰) الثامنة و اذا كانت الحاشية الاولى فى بعض الواسطه، و الواسطة لا فى شيء من الحاشية الآخرة؛ لم يجب نتيجة، و ذلك ان الحاشية الاولى ربما

كانت فی کل الحاشية الآخرة ، و ربما لم يكن فی شیء منها.

كقول القائـل: السواد فی بعض الناطقين ،و المنطق لا فی شیء من الثلج، فيوجد السواد الذی هو الحاشية الاولی لا فی شیء من الثلج الذی[۱۷۹] هوالحاشية الآخرة .

(۱۴۱) التاسعة و اذا كانت الحاشية الاولی فی کل الواسطة، والـواسطة لا فی کل الحاشية الآخرة ؛ لم يجب نتيجة ، و ذلك ان الحاشية الاولی ربما كانت فی کل الحاشية الآخرة ، و ربما لم يكن فی شیء منها.

كقول القائل: الحيوة فی کل حمار و الحمارية لا فی شیء من الـدواب ، فيوجد الحيوة التی هی الحاشية الاولی فی کل الدواب التی هی الحاشية الآخرة. ويقول: الصهيل فی کل فرس، و الفرسية لا فی کل الحمير ، فيوجد الصهيل الـذی هو الحاشية الاولی لا فی شیء من الحمير التی هی الحاشية الآخرة.

(۱۴۲) العاشرة و اذا كانت الحـاشية الاولی لا فی شیء من الـواسطة ، و الواسطة لا فی کل الحاشية الآخرة ؛ لم يجب نتيجة، وذلك انه ربماكانت الحاشية الاولی فی کل الحاشية الآخرة، و ربما لم يكن فی شیء منها.

كقول القائل: المنطق لافی شیء من الحجارة، و الحجرية لا فی کل انسان، فيوجد المنطق الذی هو الحاشية الاولی فی کل انسان الذی هو الحاشية الآخرة ، ويقول المنطق لافی شیء من الحجارة،و الحجرية لافی کل الحمير، فيوجدالمنطق الذی هو الحاشية الاولی لافی شیء من الحمير التی هی الحاشية الآخرة .

(۱۴۳) الحادية عشر و اذا كانت الحاشية الاولی لا فـی کـل الواسطة ، و الواسطة فی کل الحاشية الآخرة ؛ لم يجب نتيجة، و ذلك انه ربما كانت الحاشية الاولی فی کل الحاشية الآخرة ، و ربما لم يكن فی شیء منها.

كقول القائل: المنطق لافی کل الحيوان، و الحيوة فی کل الانسان ، فيوجد المنطق الذی هو الحاشية الاولی فی کـل الانس[۱۷۶] الـذی هو الحاشية الآخرة. و يقول: الكتاب لافی کلّ الحيوان ،والحيوة فی کلّ الحمير، فيوجـد الكتاب الـذی

هو الحاشية الاولى لافى شيء من الحمير التى هى الحاشية الآخرة .

(١٤٤) الثانية عشر و اذا كانت الحاشية الاولى لافى الواسطة ، و الواسطة لافى شيء من الحاشية الآخرة ؛ لم يجب نتيجة، و ذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت فى كل الحاشية الآخرة ، و ربما لم يكن فى شيء منها.

كقول القائل: السواد لافى كلّ الانس[١٧٩]،و الانسيّة لافى شيء من الغربان. و يقول: السواد لافى كـل الانسية، و الانسية لافى شيء من الثلج، الحيوة فى كلّ حمار، و الحمارية لافى كلّ الدّواب، فيوجد الحيوة التى هى الحاشية الاولى فى كلّ الدّواب التى هى الحاشية الآخرة. ويقول: الصهيل فى كل فرس، و الفرسية لا فى كل الحمير، و يوجد[١٨٠] الصهيل الذى هو الحاشية الاولى لا فى شيء من الحمير التى هى الحاشية الآخرة.

(١٤٥) الثالثة عشرفاذاكانت الحاشية الاولى فى بعض الواسطة، والواسطة فى بعض الحاشية الآخرة؛ لم تجب نتيجة، و ذلك انه ربما كانت الحاشية الاولى فى كلّ الحاشية الآخرة، و ربما لم يكن فى شيء منها.

كقول القائل: المنطق فى بعض الابيضين،و البياض لافى كل الانسان،فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى لكل الانسان الذى هو الحاشيه الآخرة . ويقول: المنطق فى بعض الابيضين ، و البياض فى بعض الحمير، فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى لا فى شيء من الحمير التى هى الحاشية الآخرة.

(١٤٦) الرّابعة عشر فاذا كانت الحاشية الاولى فى بعض الـواسطة، و الواسطة لافى كل الحاشية الآخرة؛لم يجب نتيجة، و ذلك انه ربما كانت الحاشية الاولى فى كل الحاشية الآخرة، و ربما لم يكن فى شيء منها.

كقول القائل: المنطق فى بعض الابيضين، و البياض لافى كل ناس، فيوجد المنطق الذى هو فى الحاشية الاولى فى كل انسان الذين هم الحاشية الآخرة . و يقول: المنطق فى بعض الابيضين، و البياض لافى كل الحمير، فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى لافى شيء من الحمير التى هى الحاشية الآخرة.

(۱۴۷) الخامسة عشر و اذا كانت الحاشيةُ الاولى لا فى كل الواسطة، و الواسطة فى بعض الحاشية الآخرة؛ لم تجب نتيجة، و ذلك لانه ربما كانت الحاشية الاولى فى كل الحاشية الآخرة، و ربما لم يكن فى شىء منها.

كقول القائل: المنطق[۱۸۱] لا فى ابيض ، و البياض فى بعض الانس . فيوجد المطلق الذى هو الحاشية الاولى فى كل الانس الذين هم الحاشية الآخرة . ويقول : المنطق لا فى كل ابيض. و البياض لا فى كل حمير، فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى لا فى شىء من الحمير التى هى الحاشية الآخرة .

(۱۴۸) السادسة عشر و اذا كانت الحاشية الاولى لا فى كل الواسطة ، و الواسطة لا فى كل الحاشية الآخرة ؛ لم يجب نتيجة، و ذلك انه ربما كانت الحاشية الاولى فى كل الحاشية الآخرة، و ربما لم يكن فى شىء منها.

كقول القائل: المنطق لا فى كل ابيض، و البياض لا فى الانس؛ فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى فى كل الانس[۱۷۶] الذين هم الحاشية الآخرة. و يقول[۱۸۲]: المنطق لا فى كل ابيض ، و البياض لا فى كل الحمير ، فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى لا فى شىء من الحمير الذى هو الحاشية الآخرة.

(۱۴۹) ولما اتى على هذه الصنائع الستّ عشر؛ قال: قد اتينا على الصنائع الستّ العشرة[۱۸۳] التى هى فى الضروب الاول، فوجدنا صحائحها التى يكون لها النتائج الواجبة اربعا: واحدة ذات نتيجة موجبة عامة، و واحدة ذات نتيجة سالبة عامة، وواحدة ذات نتيجة موجبة خاصة ، وواحدة ذات نتيجة سالبة خاصّة. و وجدنا الاثنى عشر الاخرى صنائع كاذبة منكسرة ليس لشىء منها نتيجة واجبة.

و ذكر القضايا المهملة التى لا يبين عن كل ولا عن بعض، فاخبر ان القضيّتين المهملتين لا يكون لها نتيجة واجبة.

(۱۵۰) قال: و ان كانت احدى القضيّتين مهملة، و الاخرى عامّة موجبة او عامّة سالبة؛ فربما[۱۸۴] كانت نتيجة واجبة مهملة. وسنبيّن كيف ذلك.

اما القضيّتان المهملتان فلا يكونان الاّ اربعة اوجه: اما ان يكونا موجبتين ،

و اما ان يكونا سالبتين، واما ان يكون الاولى سالبة و الاخرى موجبة، و اما ان يكون الاولى موجبة و الاخرى سالبة. و اىّ ذلك ما كان ، فليس له نتيجة واجبة. كقول القائل : النفس فى الحىّ ، و الحيوة فى الانسان ، فيوجد النفس التى هى الحاشية الاولى فى كل الانس الذين هم الحاشية الاخرى. و نقول: المنطق فى الحىّ، والحيوة فى الحمير، فيوجد المنطق الذى هو الحاشية لا فى شىء من الحمير التى هى الحاشية الاخرى. وهذا اذا كانت المقدمتان موجبتين جميعا.

و نقول: الطيران فى الانس، و الانسية لا فى الحمام ، فيوجد الطيران الذى هو الحاشية الاولى فى كلّ الحمام الذى هو الحاشية الاخرى.

و نقول: الطيران لافى الحمير ، و الحمارية لافى الانسان ، فيوجد الطيران الذى هو الحاشيه الاولى لا فى شىء من الانس الذين هم الحاشية الآخرة.

و هذا اذا كانت المقدمتان سالبتين جميعا .

و نقول: الحيوة فى الانس ، و الانسية لافى الحمير. فيوجد الحيوة التى هى الحاشية الاولى فى كل الحمير التى هى الحاشية الاخرى .

و نقول : المنطق فى الانس ، و الانسية لا فى الحمير . فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى لافى شىء من الحمير التى هى الحاشية الاخرى .

وهذا اذا كانت المقدمة الاولى موجبة و الثانية سالبة.

ونقول: الضحك لافى الحيوة، و الحيوة فى الانس، فيوجد الضحك الذى هو الحاشية الاولى فى كل الانس الذين هم الحاشية الآخرة.

و نقول: الضحك لا فى الاحياء ، و الحيوة لافى الحمير، فيوجد الضحك الذى هو الحاشية الاولى لا فى شىء من الحمير التى هى الحاشية الاخرى.

و هذا اذا كانت المقدمة الاولى سالبة[185] و الثانية موجبة. وفى هذا بيان من ان المقدّمتين المهملتين لايكون لهما نتيجة واجبة على حال[186] .فاذا كانت احدى

المقدمتين مهملة ، و الاخـرى محصورة عامّة موجبة ، [كانت نتيجة واجبة مهملة موجبة] .

ونقول : الحيوة فى كـل[١٨٧] الكتاب، و الكتاب فى الانس ، فيكون النتيجة الواجبة المهملة ان يكون الحيوة فى الانس.

و هذا اذا كانت احدى المقدمتين مهملة، والاخرى عامة موجبة.

و نقول :الطيران لافى احد من الكتاب ، والكتاب فى الانس، فيكون النتيجة الواجبة المهملة ان يكون الطيران لافى الانس.

وهذا اذا كانت احدى المقدمتين مهملة و الاخرى عامة وسالبة.

ولما فرغ من ذكر المقدمات المهملة، اخـذ فى الضرب الثانى من الصنائع التى يكون واسطته محمولة على كلتى حاشيته[١٨٨] .

(١٥١) فقال:الاولى اذا كانت الواسطة فى كل الحاشية الاولى، و كل الحاشية الآخرة؛ لـم يجب نتيجة، و ذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت فى كـل الحاشية الاخرى، و ربما لم يكن فى شىء منها.

كقول القائل: النفس فى كـل الحـى، و النفس فى كـل ضحّاك، فيوجـد الحيوة التى هى الحاشية الاولى فى كل الضحاكين الذين هم الحاشية الآخرة .

و نقول : النفس فى كلّ طائر، و النّفس فى انسان ، فيوجد الطير ان الذى هوالحاشية الاولى لافى واحد من الانس الذين هم الحاشية الآخرة.

(١٥٢) الثانيه و اذا كانت الواسطة فى كل الحاشية الاولى، و لا فى شىء من الحاشية الآخرة؛ صحت[١٨٩] النتيجة، فكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى لافى شىء من الحاشية الآخرة.

كقول القائل : المنطق فى كـل انسان ، و المنطق لا فى شىء من الحمير ، فيكون النتيجة التى لا مدفع لهـا ان يكون الانسية التى هى الحاشية الاولـى لافى شىء من الحمير[١٩٠] التى هى الحاشية الاخرى.

فان سئلنا البينة على ذلك، قلنا قد اتينا فيما اتينا[١٩١] عليه ان القضيّة السّالبة

العامة ينقلب سالبة عامة. فان كان المنطق لا فى شيء من الحمير، والحمارية لا فى شيء من الناطقين؛فيجعل هذا اسٌ بياننا. فنقول: الحماريّة لا فى احد من النّاطقين، و المنطق فى كلّ انسان، كما قد وصفنا فى المقدّمة الاولى، فيوجد النّتيجة غير المدفوعة ان يكون الحماريّة لا فى احد من النّاس. واذا كانت الحماريّة لا فى احد من النّاس، كانت الانسيّة لا فى شيء من الحمير. فيكون هذه الصنيعة نظيرة الثانية من الصنائع الصحيحة التى من الضرب الاول.

(١٥٣) الثالثة. و اذا كانت الواسطة لا فى شيء من الحاشية الاولى وفى كلّ الحاشية الآخرة .

كقول القائل: المنطق لافى شيء من الحمير، والمنطق فى كل انسان، فيكون النتيجة غير المدفوع ان يكون الحماريّة لافى احدمن النّاس.

فان سئلنا البينة[١٩٢] على ذلك،اتينا عليه بقلب المقدمات؛فقلنا: ان كان المنطق لا فى شيء من الحمار، فالحمارية لا فى احد من الناطقين. ثم جعلنا ذلك اسّ كلامنا، فقلنا: الحمارية لافى احد من الناطقين، والمنطق فى كل انسان، كما قد وصفنا فى المقدمة الثانية ، و يكون النتيجة الواجبة ان يكون الحمارية لا فى احد من الناس . فيكون هذه الصنيعة ايضا نظيرة الثانية من الصنائع الصحيحة التى فى الضرب الاول.

(١٥٤) الرابعة. واذا كانت الواسطة لا فى شيء من الحاشية الاولى، وفى بعض الحاشية الاخرى، صحّت النّتيجة؛ وكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى [لا] فى كل الحاشية الآخرة .

كقول القائل: الحلاوة لا فى شيء من الحنظل، و الحلاوة فى بعض الثمار. فيكون النتيجة الواجبة ان يكون من الحنظلة التى هى الحاشية الاولى [لا] فى كل الثمار التى هى الحاشية الآخرة .

فان سئلنا البينة على ذلك، اثبتناه بقلب المقدمات ، فقلنا : ان كانت الحلاوة لا فى شيء من الحنظلة ، كما قد و صفنا فى المقدمه الاولى ؛ فالحنظلة لا فى شيء

من الحلاوة . ثم جعلنا ذلك اصل كلامنا، فقلنا: الحنظلة لا فى شىء من الحلاوة ، والحلاوة فى بعض الثمار، كما قد وصفنا فى المقدمة الثانية . فيكون النتيجة غير المدفوعة ان يكون الحنظلة لافى كل الثمار. ويكون هذه الصنيعة نظيرة الرابعة من الصنائع الصحيحة التى فى الضرب الاول.

(١٥٥) الخامسة . واذا كانت الواسطة فى كل الحاشية الاولى ، و لا فى كل الحاشية الآخرة ؛ صحت النتيجة، فكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى لا فى كل الحاشية الآخرة .

كقول القائل: الحلاوة فى كل العسل، و الحلاوة لا فى كل الرّمان، فيكون النّتيجة الواجبة ان يكون العسلية التى هى الحاشية الاولى لافى كل الرّمان الذى هو الحاشية الآخرة .

فان سئلنا البينة على ذلك،اثبتنا ذلك برفع الكلام الى الاحالة و الامتناع. فقلنا : قد اثبتنا فى كتاب فريارمانيس انه لابّد لجانبى الاختلاف المتناقض من ان يكون احدهما صادقا و الآخر كاذبا. فاذا كان قول القائل: «لاكلّ» كاذبا ، فقوله: «كلّ» صادق. و اذا كان قوله: «بعض» كاذبا، فقوله: «و لاواحد» صادق. فان كان قولنا: العسلية لا فى كل الرّمان كاذبا ، فيكون صادقا ان يكون العسليّة فى كل الرّمان. فان كانت الحلاوة فى كل العسل، كما قد وضع فى المقدمة الاولى ، ثم كانت العسلية فى كل الرمان، فالحلاوة فى كل الرّمان. وقد وضع فى المقدمة الثانية خلاف ذلك ، فقيل : الحلاوة لا فى كل الرّمان . و من الممتنع ان يكون الحلاوة فى كل الرّمان و لا فى كل الرمان. فاذا انكسر الكلام المميّز على ان العسليّة فى كل الرّمان؛ ثبت ان يكون العسليّة لافى كل الرّمان، لما قد اثبتنا من اقسام جانبى المتناقض للصدق و الكذب فى كلّ وجه من اوجه الكلام. فيكون هذه الصنيعة ايضا نظيرة الرابعة من الصنائع الصحيحة التى فى الضرب الاول.

(١٥٦) السادسة . واذا كانت الواسطة لافى شىء من الحاشية الاولى، ولافى شىء من الحاشية الآخره ؛ لم يجب نتيجة ، و ذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت فى

الحاشية الآخرة ، و ربما لم يكن فى شيء منها.

كقول القائل: الطيران لا فى احد من الناطقين، والطيران لا فى احد من الناس، فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى فى كلّ النّاس الذين هم الحاشية الآخرة. فنقول: الطيران لا فى احد من الناطقين، والطيران لا فى شيء من الحمير االتى هى الحاشية الآخرة. [فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى لا فى شيء من الخمير التى هى الحاشية الآخرة].

(١٥٧) السابعة . و اذا كانت الواسطة فى كل الحاشية الاولى، و فى كل الحاشية الآخرة؛ لم يجب نتيجة. وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت فى الحاشية الآخرة، و ربما لم يكن فى شيء منها.

كقول القائل: المنطق فى كلّ حىّ، و المنطق فى كلّ انسان. فيوجد الحيوة التى هى الحاشية الاولى فى كلّ النّاس الّذين هم الحاشية الآخرة . و نقول: البياض فى كل طائر ، و البياض فى كل ثلج ، فيوجد الطّيران الذى هو الحاشية الاولى لا فى شيء من الثلج الذى هو الحاشية الآخرة .

(١٥٨) الثامنة . و اذا كانت الواسطة لا فى شيء من الحاشية الاولى، ولا فى كل الحاشية الآخرة؛ لم يجب نتيجة، و ذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت فى بعض الحاشية الآخرة، و ربما لم يكن فى شيء منها.

كقول القائل: الطيران لا فى شيء من الحمير، والطيران لا فى كلّ الحيوان، فيوجد الحماريّة التى هى الحاشية الاولى فى بعض الحيوان التى هى الحاشية الآخرة. ونقول: الكتاب لا فى شيء من الحمير، و الكتاب لا فى كل الناس، فيوجد الحمارية التى هى الحاشية الاولى [لا] فى احد من الناس الذين هم الحاشية الآخرة.

غير ان[١٩٣] المنهج من امر هذه الصنيعة ان الحاشية الاولى منها لا يكون فى كل الحاشية الآخرة . و ذلك ان القائل اذا قال: الف لا فى شيء من ب، و الف لا فى كل ج، لم يستطع ان يقول على كل حال: ب فى كل الج. فانه ان كان الف فى شيء من الب ، كما قد وضع فى المقدمة الاولى ، ثم كانت الب فى كل الجيمات ؛ فالا لف لا فى شيء من الجيمات ، وقد وضع فى المقدمة الثانية ان الف لا فى شيء من الجيمات . و اذا جاز ان يقال : الف لا فى كل ج، فربما جاز ان يكون الف فى

بعض ج. ومن الممتنع ان يكون الف فی‌بعض ج، ولاشیء من ج.

(۱۵۹) التاسعة. و اذا كانت الواسطة فی كل الحاشية الاولى، و فی بعض الحاشية الآخرة ؛[لم يجب نتيجة، و ذلك انالحاشية الاولى ربما كانت فی بعض الحاشية الآخرة] و ربما لم يكن فی شیء منها.

كقول القائل: المنطق فی كل ضحاك، والمنطق فی بعض الحيوان، فيوجد الضحك الذی هو الحاشية الاولى فی بعض الحيوان الذين هم الحاشية الآخرة.

و نقول: البياض فی كل الثلج، و البياض فی بعض‌الحمام، فيوجد الثلجية التی هی‌الحاشية الاولی‌لافی شیء من‌الحمام‌الذين هم‌الحاشية الآخرة[۱۹۴]. وامرهذه الصنيعة فی‌بعدهـا من ان يصير حاشيتها الاولى فی كل الحاشية الآخرة كمـا مرّ فی الصنيعة التی قبلها. و ذلك ان القائل اذا قال: الف‌فی كل ب، و الف فی‌بعض ج؛ لم يستطع ان يجعل ب فی كل ج على كل[۱۹۵] حـال. فانّه ان‌كانت الف فـی كل الباء، كماقد وضع فی‌المقدمةالاولى، ثم كانت‌ب فی كل ج‌وافی كل ج، وقدوضع فی‌المقدمه[۱۹۶] الثانية ان‌الف فی‌بعض ج، واذاجاز[۱۹۷] ان يقال: الف فی بعض‌ج[۱۹۸]، فربما جاز ان يقال: افی كل‌ج[۱۹۹]، ومن‌الممتنع‌ان يكون فی‌ا[۲۰۰]كل ج ولا فی كل‌ج.

(۱۶۰) العاشرة. و اذا كانت الواسطة لافی كل‌الحاشية الاولى، ولا فی‌شیء من‌الحاشية الآخرة؛ لم يجب نتيجة، و ذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت فی ـ الحاشية الآخرة، و ربما لم يكن فی شیء منها.

كقول القائل: الصفرة لا فی كل الطير، و الصفرة لا فی شیء من‌الغربان، فيوجد الطيران الذی هوالحاشية الاولى فی كل الغربان التّی هی‌الحاشية الآخرة. ونقول: الكتاب لا فی كل انسان، و الكتاب[۲۰۱] لا فی شیء من‌الحمير، فيوجـد الانسيّة التی هی‌الحاشية الاولى لا فی شیء من الحميرالتی هی‌الحاشية الآخرة.

(۱۶۱) الحادية عشر. و اذا كانت الواسطة فی بعض الحاشية الاولى، و فی كلّ الحاشية الآخرة؛ لم يجب نتيجة، و ذلك انّ من الحاشية الاولى ربما كانت فی‌الحاشية الآخرة، و ربما لم يكن فی شیء منها.

كقول القائل: السواد فی بعض الحیوان، و السواد فی[۲۰۲] بعض الغربـان ، فیوجدالحیوة التی هیالحاشیة الاولی فی کل الغربان[۲۰۳] [التی هیالحاشیة الآخرة. . ونقول: السواد فی بعض الناس، و السواد فیبعض الغربان]، فیوجد الانسیة التی هیالحاشیة الاولی لا فی شیء من الغربان التی هیالحاشیة الآخرة.

(۱۶۲) الثانیة عشر .واذا کانت الواسطة فیبعض الحاشیة الاولی، و لا فی شیء من الحاشیة الآخرة؛ لم یجب نتیجة، و ذلك ان الحاشیة الآخرة ربما لمیکن فی شیء منها.

کقول القائل: الصفرة فی بعض الطیر ، والصفرة لا فـی شیء منالغربان ، فیوجد الطیران الذی هو الحاشیة الاولی فی کل الغربان التی هی الحاشیة الآخرة. و نقول: الصفرة فیبعض الطیر، والصفرة لافـی شیء من الثلج، فیوجـد الطیران الذی هو الحاشیة الاولی لافی شیء من الثلج الذی هو الحاشیة الآخرة.

(۱۶۳) الثالثة عشر. و اذا کانت الواسطة فی بعض الحاشیة الاولی، و لافی کل الحاشیة الآخرة؛ لم یجب نتیجة، و ذلك انه ربما کانت الحاشیة الاولی فـی کل الحاشیة الآخرة، و ربما لم یکن فی شیء منها.

کقول القائل: السواد فی بعض الناطقین، و السواد فی کل الناس ، فیوجد المنطق الذی هو الحاشیة الاولی فی کل الناس الذین هم الحاشیة الآخرة. ونقول: السواد فیبعض الناطقین، و السواد فـی کل الحجارة، فیوجد المنطق الـذی هو الحاشیة الاولی لافی شیء من الحجارة التی هیالحاشیة الآخرة.

(۱۶۴) الرابعة عشر.و اذا کانت الواسطة فی بعض الحاشیة الاولی، وبعض الحاشیة الآخرة؛لم تجب نتیجة، و ذلك ان الحـاشیة الاولی ربمـا کانت فـی کل الحاشیة الآخرة ، و ربمالم یکن فی شیء .

کقول القائل: البیاض فی بعض الناطقین، و البیاض فیبعض الناس، فیوجد المنطق الذی هو الحاشیة الاولی فی کل الناس الذین هم الحاشیة الآخرة. ونقول: البیاض فی بعض الناطقین، و البیاض فیبعض الحجارة، فیوجد المنطق الـذی هو الحاشیة الاولی لا فی شیء الحجارةالتی هی الحاشیة الآخرة.

(۱۶۵) الخامسة عشره واذا كانت الواسطة لافی کل الحاشية الاولی، و فی بعض الحاشية الآخرة؛ لم تجب نتيجة ،و ذلك انه ربما كانت الحاشية الاولی فی کل الحاشية الآخرة ،و ربما لم يكن فی شیء منها.

كقول القائل: البياض لافی کل الناطقين، و البياض فی بعض الناس، فيوجد المنطق الذی هو الحاشية الاولی فی کل الناس الذين هم الحاشية الآخرة. ونقول: البياض لافی کل الناطقين و البياض فی بعض الحجارة ، فيوجد المنطق الذی هو الحاشية الاولی لافی شیء من الحجارة التی هی الحاشية الآخرة.

(۱۶۶) السادسة عشر و اذا كانت الواسطة [لا] فی کل الحاشية الاولی، و لافی کل الحاشية الآخرة؛ لم تجب نتيجة ، و ذلك ان الحاشية الاولی ربما كانت فی کل الحاشية الآخرة، و ربما لم يكن فی شیء منها.

كقول القائل: البياض لافی کل الناطقين، [والبياض لافی کل الناس، فيوجد المنطق الذی هو الحاشية الاولی فی کل الناس الذين هم الحاشية الآخرة. ونقول: البياض لافی کل الناطقين [۲۰۴]،] و البياض لافی کل الحجارة، فيوجد المنطق الذی هو الحاشية الاولی لافی شیء من الحجارة التی هی الحاشية الآخرة.

تمّ الصنايع السّت عشرة.

(۱۶۷) ولمّا فرغ من هذه الصنايع السّت عشرة التی فی الضرب الثانی، قال: قداتينا علی الصنايع الست العشرة، فوجدنا اثنتی عشر منها كاذبة منكسرة، ليس لشیء منها نتيجة واجبة، و وجدنا الصحائح منها التی يكون منها النتائج الواجبة اربعا، ولم نجد صحة صحائحها توضح الا بقلب المقدمات او رفع الكلام الی الاحالة و الامتناع، كما قدكنا اخبرناعنها قبل ان ننتهی اليها . و اخذ فی ذكر الصنايع التی يكون حاشيتاه محمولين علی واسطته.

فقال : الاولی اذا كانت الحاشية الاولی و الآخرة جميعا فی کل الواسطة ؛ صحت النتيجة ، فكان واجبا ان يكون الحاشية الاولی فی بعض الحاشية الآخرة.

كقول القائل: الالف فی كل ج[۲۰۵]، وب فی[كل] ج، فيكون النتيجة التی لا

مدفع[٢٠٦] لها ان يكون[٢٠٧] التى هى الحاشية الاولى فى بعض بالتى هى الحاشية الآخرة .

و نظير ذلك من الامور ان يقال: المنطق فى كل انسان، و الحيوة فى كل انسان. فيكون النتيجة الواجبة ان يكون المنطق الذى هو الحاشية الاولى فى بعض ذوى الحيوة التى هى الحاشية الآخرة.

فان سئلنا اثبات ذلك، اثبتناه بكلا الامرين اللذين ذكرنا من قلب المقدمات و رفع الكلام الى الامتناع.

اما بقلب المقدمات، فانا قدبيّنا ان المقدّمة العامّة الموجبة ينقلب خاصّة موجبة. فان كان المنطق فى كل انسان، كما وضع فى المقدمة الاولى، كان الانسيّة فى بعض النّاطقين. فاذا كانت الحيوة فى كل انسان، كما قد[٢٠٨] وضع فى المقدمة الثانية، ثمّ كانت الانسيّة فى بعض الناطقين؛ كان المنطق فى بعض الاحياء ، لان المقدمة الموجبة الخاصّة [ينقلب] ايضا موجبة خاصّة.

و انما يرفع[٢٠٩] الكلام الى الامتناع، فانّه ان كان كذبا قولنا : المنطق فى بعض الاحياء، فيكون صدقا ان يقال: المنطق لا فى واحد من الاحياء. فانه اذا كذب احد جانبى المتناقض ، لم يكن بدّ من تصديق الجانب الآخر. فاذا كان المنطق لافى احد من الاحياء . و كانت الحيوة فى كلّ انسان ، كما قدوضع[٢١٠] فى المقدمة الاولى . [ومن الممتنع] ان المنطق فى كل الناس و لا فى واحد من الناس . فاذا انكسر الكلام المبنىّ على ان المنطق لا فى واحد من الاحياء ، تثبت ان يكون المنطق فى بعض الاحياء .

(١٦٨) الثانية و اذا كانت الحاشية الاولى لافى شىء من الواسطة ، و الحاشية الآخرة فى كلّ الواسطة ؛ صحّت النتيجة، فكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى[لا] فى كل الحاشية الآخرة ، فى قول القائل: الف لافى شىء من ج، والباء فى كل ج، فيكون النتيجة الواجبة ان يكون الف التى هى الحاشية الاولى[لا] فى كل ب التى هى الحاشية الآخرة.

ونظير ذلك من الامور ان يقال: الطيران لافى احد من الناس، والحيوة فى

كل الناس، فيكون النّتيجة التى لابدّ منها ان يكون الطّيران الـذى هو الحاشية الاولى لافى كل ذوى الحيوة التى هى الحاشية الآخرة.

و البينة على ذلك من انقلاب المقدمات انه ان كانت الحيوة فى كل الانس[٢١١]، كما قد وضع فى المقدّمة الثانية، و الانسيّة فى بعض الانسان الاحياء[٢١٢]. فاذا كان الطيران لافى واحد من الناس، كما قد وضع فى المقدمة الاولـى، ثم كانت الانسية فى بعض الاحياء.

و اما برفع الكلام الى الامتناع. فانّه ان كان كذبا قولنا: الطيران لافى كلّ الاحياء، فيكون صدقا ان نقول: الطّيران فى كلّ الاحياء. فان كان الطيران فى كل الاحياء، ثمّ كانت الحيوة فـى كـل الناس، كما قـد وضع فى المقدّمة الثانية، و الطّيران فى كلّ النّاس، وقد وضع فى المقدمة الاولى انّ الطّيران لا فى احد من النّاس، ومن الممتنع ان يكون الطّيران فى كلّ الناس و لافى واحد من الناس؛ فاذا انكسر الكلام المميّز على ان الطّيران فى كلّ الاحياء، ثبت ان يكون الطيران لافى كلّ الاحياء.

(١٦٩) الثالثة و اذا كانت الحاشية الاولى فى كلّ الـواسطة ، و الحاشية الآخرة فى بعض الواسطة ؛ صحّت النتيجة ، فكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى فى بعض الحاشية الآخرة.

كقول القائل: الحيوة فى كل انسان، و السّواد فى بعض النـاس، فيكون النتيجة الواجبة ان يكون الحيوة الّتى هى الحاشية الاولى فى بعض ذوى السّواد الذى هو الحاشية الآخرة.

و البينة[٢١٣] على ذلك من انقلاب المقدمات انـه ان كـان السواد فى بعض الناس، كما وضع فى المقدمة الثانية؛ فالانسية فى بعض الاسودين. فاذا كانت الحيوة فى كلّ الناس، كما وضع فى المقدمة الاولى، ثم كانت الانسيّة فى بعض الاسودين؛ كانت النتيجة التى لابدّ منها ان يكون الحيوة فى بعض الاسودين.

و اما برفع الكلام الى الامتناع، فانّه ان كان كذبا قولنا : الحيوة فى بعض الاسودين ، فيكون صدقا ن نقول : الحيوة لافى شيء من الاسودين. فان كانت

الحيوة لافى شيء من الاسودين، وكان السواد فى بعض الناس ،كما قد وضع فى المقدمة الثانية، فالحيوة لافى كل الناس. وقد وضع فى المقدمة الاولى ان الحيوة فى كل انسان. و ممّا لاسبيل اليه ان يكون الحيوة فى كل النّاس ولافى شيء من الناس. فاذا انكسر الكلام المبتنى على ان الحيوة لافى شيء من الاسودين ، ثبت ان يكون الحيوة فى بعض الاسودين.

(١٧٠) الرّابعة و اذاكانت الحاشية الاولى لافى شيء من الواسطة، والحاشية الآخرة فى بعض الواسطة؛ صحّت النّتيجة، وكان و اجبا ان يكون الحاشية الاولى [لا] فى كل الحاشية الآخرة.

كقول القائل : الضّحك لا فى شيء من الطير، و السّواد فى بعض الطير، فيكون النّتيجة التى لا مدفع[٢١٤] لها ان يكون الضّحك الّذى هو الحاشية الاولى[لا] فى كل ذوى السّواد الذى هو الحاشية الآخرة.

و البينة على ذلك من انقلاب المقدمات، انه ان كان السواد فى بعض الطير، كما قد وضع فى المقدمة الثّانية، فالطّيران فى بعض الاسودين. و اذا كان الضحك لافى شيء من الطّير، كما قد وضع فى المقدمة الاولى ، ثم كان الطّيران فى بعض الاسودين، كانت النتيجة التى لابدّ منها ان يكون الضّحك لافى كل الاسودين .

و اما برفع الكلام الى الامتناع، فانه ان كان كذبا قولنا: الضّحك لافى كلّ الاسودين ، فيكون صدقا ان نقول[٢١٥]: الضّحك فى كل الاسودين . فاذا كان الضّحك فى كلّ الاسودين، وكان السواد فى بعض الطير، كما قد وضع فى المقدمة الاولى؛ كان الضحك لافى شيء من الطّير و فى بعض الطير، فاذا انكسر الكلام على ان الضحّك فى كلّ الاسودين، ثبت ان يكون الضّحك فى كل الاسودين.

(١٧١) الخامسة و اذا كانت الحاشية الاولى فى بعض الواسطة، و الحاشية الآخرة فى كل الواسطة؛ صحّت النّتيجة، وكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى فى بعض الحاشية الآخرة.

كقول القائل: الكتاب فى بعض الناس، و المنطق فى كلّ الناس، فيكون

النّتيجة الّتى لابدّ منها ان يكون الكتاب الّذى هو الحاشية الاولى فى بعض ذوى المنطق الذى هو الحاشية الآخرة.

و البيّنة على ذلك من انقلاب المقدمات انه ان كان الكتاب فى بعض النّاس، كماقدوضع فى المقدمة الاولى، فالانسيّة فى بعض الكتاب. فاذا كان المنطق فى كلّ الناس، كماقد وضع فى المقدمة الثانية، ثم كانت الانسيّة فى بعض الكتاب؛ فالمنطق فى بعض الكتاب. و اذا كان المنطق فى بعض الكتاب ،فالكتاب فى بعض الناطقين.

واما برفع الكلام الى الامتناع، فانه ان كان كذبا قولنا: الكتاب فى بعض النّاطقين، فيكون صدقا ان يقول: الكتاب لافى احد من النّاطقين. فاذا كان الكتاب لافى احد من الناطقين، و كان المنطق فى كلّ الناس، كما قد وضع فى المقدمة الثانية، و الكتاب لافى واحد من النّاس، وقد وضع فى المقدمة الاولى ان الكتاب فى بعض الناس،ومن الممتنع ان يكون الكتاب فى بعض النّاس ولافى احد الناس؛ فاذا انكسر الكلام المبين على انّ الكتاب لا فى احد من النّاطقين ، ثبت ان يكون الكتاب فى بعض النّاطقين.

(١٧٧) السادسة و اذا كانت الحاشية الاولى [لا] فى كل الواسطه،والحاشية الآخرة فى كل الواسطة ؛ صحّت النتيجة، و كان واجبا ان يكون الحاشية الاولى لافى كل الحاشية الآخرة.

كقول القائل: الكتاب لافى كل النّاس، و المنطق فى كلّ الناس، فيكون النتيجة التى لا مدفع[٢١٤] لها ان يكون الكتاب الذى هو الحاشية الاولى، لافى كل ذوى المنطق الذين هم الحاشية الاخرى.

وليس على صحة هذه الصنيعة من انقلاب المقدمات شاهد، و لكنّا نبين عن[٢١٥] صحّتها برفع الكلام الى الامتناع. فنقول: ان كان كذبا قولنا: الكتاب لافى كل الناطقين، فيكون صدقا ان يقول: الكتاب فى كلّ الناطقين. و كان المنطق فى كلّ النّاس، و قد وضع فى المقدمة الاولى ان الكتاب لافى كلّ الناس، و من الممتنع ان يكون الكتاب فى كلّ الناس، و لافى واحد من الناس. فاذا انكسر الكلام المبيّن على ان الكتاب فى كلّ الناطقين، ثبت ان يكون لافى كل الناطقين.

(۱۷۳) السابعة و اذا كانت الحاشية الاولى فى كل الواسطة، و الحاشية الآخرة لافى كل الواسطة؛ لم يجب نتيجة، و ذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت فى كلّ الحاشية الآخرة، و ربما كانت فى بعضها.

كقول القائل: المنطق فى كلّ الناس ، و الكتاب لا فى كلّ الناس ، فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى فى كلّ ذوى الكتاب الذى هو الحاشية الآخرة.

ونقول: المنطق فى كلّ الناس، و السّواد لافى كلّ الناس، فيوجد المنطق الذى هوالحاشية الاولى فى بعض السّواد الّذين هم الحاشية الآخرة.

غير ان الصحّيح فى امر هذه الصنيعة انّ الحاشية الاولى لايكون الا فى شيء من الحاشية الآخرة. فانّه اذا قال : ا فى كل ج، وب لافى كل ج؛ لم يستطع على كلّ حال ان يقال : ا لافى شيء من ب. لانّه ان كان ا لافى شيء من ب،فب لافى شيء من ا . ثم كانت ا فى كل ج كما قد[۲۱۷] وضع فى المقدمة الاولى، كانت ب لافى شيء من ج، وقد وضع فى احدى المقدمتين ان الباء لافى كل ج ، اذا جاز ان يقال: ب لافى كل ج، فربما جاز ان يقال ب فى بعض ج، و مما[۲۱۸] لاسبيل اليه ان يكون ب فى بعض ج.

(۱۷۴) الثامنة و اذا كانت الحاشية الاولى لافى شيء من الواسطة ، و الحاشية الآخرة لافى بعض الواسطة؛ لم يجب نتيجة، و ذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت فى بعض الحاشية الآخرة، و ربما لم يكن فى شيء منها.

كقول القائل: الطّيران لافى كلّ احد من النّاس، و السّواد لافى كلّ النّاس، فيوجد الطّيران الّذى هو الحاشية الاولى فى بعض ذوى السواد الذى هو الحاشية الآخرة.

و نقول : الطيران لافى كلّ واحد من الناس ، و الكتاب لافى كل النّاس ، فيوجد الطّيران الذى هو الحاشية الاولى لافى واحد من ذوى الكتاب الذى هو الحاشية الآخرة.

غير انّ الصحيح من امر هذه الصّنيعة ان الحاشية الاولى منها ما لايكون فى كل الحاشية الآخرة على كلّ[۲۱۹] حال. و ذلك انهاذاقال: ا لا فى شيء من ج، و

ب فی کل ج؛ لم یستطع ان یقال: فی اکل ب. فانه اذا کانت افی کل ب، ثم کانت الباء فی کل ج، کما قد وضع فی المقدمة الثانیة؛ فربما کانت افی کل ج. کقول القائل: الحیوة فی کل الحمیر ، و الحمارية لافی کل الدواب، فیوجد الحیوة التی هی الحاشیة الاولی فی کل الدّوابّ التی هی الحاشیة الآخرة . و قد وضع فی المقدمة الاولی ان ا لافی شیء من ج ، و مما لاسبیل الیه ان یکون ا لا فی شیء من ج .

(۱۷۵) التاسعة و اذا کانت الحاشیة الاولی فی کل الواسطة ، و الحاشیة الآخرة لافی شیء من الواسطة ؛ لم یجب نتیجة، و ذلك ان الحاشیة الاولی ربما کانت فی کلّ الحاشیة الآخرة، و ربما لم یکن فی شیء منها. کقول القائل: الحیوة فی کل انسان، والحمارية لافی کل احد من الناس، فیوجد الحیوة التی هی الحاشیة الاولی فی کل الحمیر التی هی الحاشیة الآخرة.

و نقول: الضحك فی کلّ الناس، و الحمارية لافی احد من الناس، فیوجد الضحك الذی هو الحاشیة الاولی لافی شیء من الحمیر التی هی الحاشیة الآخرة.

(۱۷۶) العاشرة و اذا کانت الحاشیة الاولی و الآخرة جمیعا لافی شیء من الواسطة؛ لم یجب نتیجة، و ذلك ان الحاشیة الاولی ربما کانت فی کل الحاشیة الآخرة، و ربما لم یکن فی شیء منها.

کقول القائل: المنطق لافی کل من الحجارة ، و الانسیّة لا فی شیء من الحجارة ، فیوجد المنطق الذی هو الحاشیة الاولی فی کل الانس الذین هم الحاشیة الآخرة.

فنقول : الضحك لا فی شیء من الحجارة ، و الحمیر لافی شیء من الحجارة ، فیوجد الضحك الذی هو الحاشیة الاولی لافی شیء من الحمیر التی هی الحاشیة الآخرة.

(۱۷۷) الحادیة عشر و اذا کانت الحاشیة الاولی فی بعض الواسطة ، و الحاشیة الآخرة لافی شیء من الواسطة؛ لم یجب نتیجة ، وذلك ان الحاشیة الاولی ربما کانت فی کل الحاشیة الآخرة، و ربما لم یکن فی شیء منها.

كقول القائل: السواد فی بعض الحمیر ، و الغرابیة لا فی شیء من الحمیر، فیوجد السواد الذی هو الحاشیة الاولی فی کل الغربان الذی هو الحاشیةالآخرة.

و نقول: الکتاب فی بعض الناس، و الحمارّیة لافی احد من الناس، فیوجد الکتاب الذی هو الحاشیة الاولی لافی‌شیء من الحمیر الّتی هی الحاشیةالآخرة.

(۱۷۸) الثانیة عشر و اذا کانت الحاشیة الاولی فی کل الواسطة،و الحاشیة الآخرة لافی شیء من الواسطة؛ لم یجب نتیجة، و ذلك ان الحاشیة الاولی ربما کانت فی الحاشیة الآخرة، و ربما لم یکن فی شیء منها.

کقول القائل: السواد لافی کل الحمیر، و الغرابیة لافی شیء من‌الحمیر، فیوجد السواد الذی هوالحاشیة الاولی فی کلّ الغربان الّتی هی الحاشیة الآخرة.

و نقول: الکتاب لا فی کلّ الناس، و الحمارّیة لافی کلّ احد من الناس، فیوجد الکتاب الذی هو الحاشیة الاولی لافی شیء من الحمیر الّتی هی الحاشیة الآخرة .

(۱۷۹) الثالثة عشر و اذا کانت الحاشیة الاولی فی بعض الواسطة ، و الحاشیة الآخرة فی بعض الواسطة؛ لم یجب نتیجة، و ذلك ان الحاشیة الاولی‌ربما کانت فی کلّ الحاشیة الآخرة و ربما لم یکن فی شیء منها.

کقول القائل: المنطق فی‌بعض الحیوان، و الانسیة فی‌بعض الحیوان،فیوجد المنطق الذی هو الحاشیة الاولی فی کل الانس[۲۲۵] الذی هو الحاشیة الآخرة.

ونقول: الضحك فی بعض‌الحیوان، [والحماریة فی بعض‌الحیوان]، فیوجد الضحك‌الذی‌هوالحاشیة الاولی لافی شیء من‌الحمیرالتی هی‌الحاشیة الآخرة.

(۱۸۰) الرابعة عشر و اذاکانت الحاشیة الاولی فی کل الواسطة، والحاشیة الآخرة فی‌بعض الواسطة؛ لم یجب نتیجة فی‌ذلك، لان الحاشیة الاولی ربماکانت فی‌الحاشیة الآخرة، و ربما لم یکن فی شیء منها.

کقول القائل: الضحك لافی کل الحیوان ، و الانسیة فی بعض الحیوان ، فیوجد الضحك الذی هو الحاشیة الاولی فی کل الانس[۲۲۰] الذین هم الحاشیة الآخرة .

و نقول: الضحك لا فی کل الحیوان، و الحمارية فی‌بعض الحیوان، فیوجد الضحك الذی هو الحاشیة الاولی لافی شیء من الحمیر التی هی‌الحاشیةالآخرة.

(۱۸۱) الخامسة عشر و اذا کانت الحاشیة الاولی فی‌بعض الواسطة، و الحاشیة الآخرة لافی کل الواسطة؛ لم یجب نتیجة، و ذلك ان الحاشیة الاولی ربما کانت فی کل الحاشیة الآخرة، و ربما لم یکن فی شیء منها.

کقول القائل: الضّحك فی بعض الحیوان، و الانسیة لافی کل الحیوان، فیوجد الضحّك الذی هو الحاشیة الاولی فی کل الانس[۲۲۰] الذین هم الحاشیة الآخرة.

و نقول: الضحك فی‌بعض الحیوان، و الحمارية لافی کل الحیوان، فیوجد الضحك الذی هو الحاشیة الاولی لافی شیء من الحمیر التی هی‌الحاشیةالآخرة.

(۱۸۲) السادسة عشر و اذا کانت الحاشیة الاولی لافی کل الواسطة ، و الحاشیة الآخرة [لا] فی کل الواسطة[۲۲۱]؛لم یجب نتیجة، و ذلك ان الحاشیةالاولی ربما کانت فی کل الحاشیة الآخرة، و ربما لم یکن فی شیء منها.

کقول القائل: المنطق لافی کل الحیوان، والانسیة لافی کل الحیوان،فیوجد المنطق الذی هو الحاشیة الاولی فی کل الانس[۲۲۰] الذین هم الحاشیة الآخرة.

و نقول: المنطق لافی کل الحیوان، و الحمارية لافی کل الحیوان، فیوجد المنطق الذی هو الحاشیة الاولی لافی شیء من الحمیر التی هی الحاشیة الآخرة.

(۱۸۳) و لما اتی علی الصنایع الست العشرة الّتی فی الضرب الثالث ، قال: قد اتینا علی الصنایع الثمان و الاربعین التی فی‌ضروب القرائن[۲۲۲] الثلاث ، فوجدنا صحائحها اربع عشرة: اربع منها فی‌الضرب الاول، و اربع فی الضرب الثانی، و ست فی الضرب الثالث. و وجدما[۲۲۳] فیها من الصنائع منکسرة لیست لشیء منها نتیجة واجبة.

قال: و البینة[۲۲۴] العامة لهذه الضروب الثلاثة من الصّنائع انّه لایخرج النتیجة الصّحیحة من مقدّمتین مهملتین ، و لایخرج النتیجة الصّحیحة الموجبة من قرینة یکون مقدماتها سالبتین او احدیهما ، و لایخرج النّتیجة الصّحیحة

المحصورة من قرينة يكون مقدّماته مهملتين، او احدهما.

(۱۸۴) و البيّنة الخاصّة للضّرب الاوّل انه يكون منه النّتيجة الصّحيحة العامّة الموجبة و العامة السالبة و الخاصّة الموجبة و الخاصّة السالبة،ولايجتمع ذلك فى احد الضّربين الآخرين، و انه كامل لايحتاج فى استبانة صحّة نتائجه الى تحويل شيء من مقدّماته.

والبيّنية الخاصّة للضّرب الثانى انه لا يخرج منه نتيجة صحيحة من قرينة يكون مقدمتاها شبيهتين .و اشتباههما ان يكونا جميعا موجبتين او سالبتين عامّتين او موجبتين خاصّتين ، و انّه لايكون فيه نتيجة موجبة . و لكن صحائح نتائجه خواصّ كلها .

و البيّنة الخاصةللضرب الثالث انه لايكون[منه]نتيجة صحيحة عامّة، ولكن صحائح نتايجه خواصّ كلهن. وليس من صحائح نتائج الضرب الثالث شيء يستعين[۲۲۵] فى اظهار صحّته عن الامرين اللّذين ذكرنا من قلب المقدمات ، و رفع الكلام الى الامتناع، وعن احدهما، حتى تصير الحاشيةالضرب الاول، و بيان ذلك مما قد اتينا عليه.

(۱۸۵) تم كتاب انولوطيقا ،وقد اتممنا كتاب انولوطيقا[۲۲۶]، وليس بعده من هذه الكتب الاكتاب افوذقطيقى [۲۲۷] ، ولم يمنعنا من استقرائه ، الاانّا قد قدّمنا فى صدر الكتاب جماعا رأينا كافيا عن التفسير مستغنيا، ان شاءالله تعالى.

(۱۸۶) تمت كتب المنطق[۲۲۸] الثلاثة من ترجمة ابى[۲۲۱] محمد عبدالله بن ـ المقفع، وقد ترجمها بعد ابى[۲۲۹] محمد ابو نوح الكاتب النصرانى، ثم ترجمها بعد ابى نوح سلم [۲۳۰] الحرّانىصاحب بيت الحكمة ليحيى بن خالد البرمكى[۲۳۱]، و ترجم الكتب[۲۳۲] الاربعة كلّها قبل هؤلاء المترجمين الذين سميناهم هيلى الملكانى النصرانى[۲۳۳].

حدود المنطق
ابن بهريز

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن

(ا) هذا كتاب تقييد (معانى كتب) حدود المنطق [التى وضع ارسطاطاليس الفيلسوف] (و تحريرها وتجريد معانيها) وتصوير تقاسيم الاشياء التى ذكرفيها و حدودها المميزة لها. وهو مما غاص فى استخراجه وتقييده [من موطن] الحكمة و مأواها و معدن العلم و العمل منها ، خليفة الله فى خلقه الامام المامون عبدالله اميرالمؤمنين.. فى نحله اياه وجمعه له من كتاب ارسطاطاليس وجميع المفسرين لكتبه ، و اختارفى تمثيله و تصويره ليكون ايسرلفهمه و اسهل معنى لحفظه «عبد يشوع بن بهريز مطران الموصل»، و اولذلك صدرقدّمه له:

(ب) [قال:] حقيق (على) المرء افتتاح كل علم و كل عمل جميعا و اغلاق ذلك و ختمه ايضا بالله تبارك وتعالى، فانه لايعين على الخير غيره ، و لايتمّ حسنة الابعونه. فالحمدلله الحميد الما جد الملك الأول [الاله] الواحد الذى ابتدع بحوله (١) و انشأه بكرمه ومننه، لالحاجة به اليه ، بل لسدّ حوائج خلقه ، ولا للارتفاق بشيء منه، بل لادخال المرافق عليم، فجعل منه لسعة فضله روحا لطيفا و [منه] جسما كثيفا ثم جمعهما، والّف الانسان منهما، ليكون دليلا بوحدانيّة طباعه على وحدانيّة خالقه. فلايقول قائل: الخالق اثنان مختلفان، كما ان الخلق شيئان

[متشتّتان]،بل واحد خالق[خلق، فسمّى الخالق كيفا]ليتمّ الخلق على اختلافهما هو بعينه الذى جمعهما فى الانسان و الفهما، و انه هو الحكيم وحده الذى افاد الحكمة خلقه. غير ان له من الشرف فى حكمته مثل ماله فى جوهره. و ذلك [كذلك] انه ازلىّ غير محدث كامل غير منقوص خالق غير مخلوق، و كذلك حكمته ازلية كائنية كجوهره، لاعلة واسطة بين علمه وبين الاشياء المعلومة منه، و لا دليل شاهد له، لانه لايخفى عليه خافية.

(ج) فاما نحن معاشر الانس، فحكمتنا محدثة ،كجوهرنا ناقصة ، تنمو(٢) كاجسادنا. وعلمناذ وعلة واسطة يستشهد على المعلول بها، و دلالة توقعه على ما خفى من الامور علينا. ولذلك جعل الله من الاشياء ظاهرة ومنها خفية، كماجعل الانسان من نفس ناطقة وجسد ظاهر ، وكماجعل النفس المستّرّة (٣) انما يطّلع على الامور بالجسد البادى. كذلك جعل الله الاشياء الخفية المجهولة انما يستدلّ عليها بالظاهرة المكشوفة (٤). فانه لوجعل الاشياء كلّها ظاهرة، لما كانت بغية و لاطلبة. ولوجعلها خفية غير ظاهرة، لما كان درك و لااصابة. و لكنّه اخفى بعضها ليطلب علمه، و اظهر بعضها، ليستدل به، فيدرك الباطن بالظاهر، و يصاب المجهول بالمعلوم. فيكون الظاهر (٥) المعلوم كالجسر الواصل بين جنبتى النهر ، و السلّم الذى [به] يتدرج فيه من انتقل الى فوق،والشاهدين الذين يحقّقان دعوى المدّعى. و ذلك ما يجعل (٦)الله له الحمد (لخفائه و عزوبه) نبيّه [و] خليفته [اعزّه الله] واسطابينه وبين عباده، ووصلة لهم به وسببا اليه، فاوجب من طاعته عليهم مثل الذى اوجب من طاعته عليه، حتى صارالمطيع لخليفة الله مطيعا للذى استخلفه، و العاصى له عاصيا لله الذى ارتضاه . [فانّه ان كان اهل خراسان مطيعين لامير المؤمنين اكرم اللّه وجهه، و امير المؤمنين مطيعا للّه ، فاهل خراسان اذاً مطيعين للّه ؛ و ان كان الترك عصاة لخليفة الله، و الخليفة مطيعا لله ، فالترك اذاً عصاة للّه .] فحقّ على النّاس التوصّل الى رضى (٧)الله بتحرّى رضا من رضى الله ، والتجنّب لمساخط الله باجتناب مساخط خليفة الله . وكذلك ينبغى ان يستدل بالظاهر على الخفىّ من الامور (٨) ، و ان يتدرّج الى علم المجهول من المعلوم ، (٩) و ان يعلم (١٠)

كيف ينبغى ان يستعمل ذلك و يستعين به. (فانه) كما انّ من لاشيء ظاهره معلوم (١١) له،لاسبيل له الى علم شيء ممّا خفى من الامورعليه. ومن لا شاهدله، لاسبيل الى معرفة صدق دعواه؛ كذلك لاسبيل لمن لا (١٢) يعرف كيف ينبغى له انيستدلّ بما علم على ماجهل الى علم شيء مما يجهل (سبيل). وان علم ذلك، لم يعلم انه يعلمه. و ذلك كمن عاين من (١٣) قد نسيه بعد ماكان يعرفه، فهو يعرفه، ولا يعرف انه يعرفه. وكمن يتكلّم بالنّحو فيجد من غير ان يعلم اصوله، فهو يعلم فى اصابته ولا يعلم انه مصيب فى كلامه. وكالاعمى يرمى ويصيب فهو لايدرى اخطاء ام اصاب. (١٤) وكمن يخمّن الشيء، ويحرّزه، فهو (١٥) وان اصاب فى تخمينه، فليس هو على يقين من اصابته، مالم يزن الشيء اويكيله.

(د) والّذى علّم ارسطاطاليس صاحب المنطق من ذلك انّ النّاس فى منطقهم بين مخطيء ومصيب. فان (١٦) المصيب شبيه بالمخطيء فى جهله الصواب فى منطقه (١٧) مالم يعرف حدود المنطق، و ان السّامع بالصّواب لايجب عليه قبوله، مالم يكن له موازين يعين (١٨) بها، الا مثل مايجب على السامع بالخطاء. و انهّم فى ذلك بمنزلة الاعمى المتلمّس بجوهرة نفيسة، لكن لايصيبها معما(١٩) قد سلك من ظلم العمى عليه، و [اما] ان [هو] اصابها، لم يدر أجوهرة هى ام حصاة ؟ فرأى (٢٠) ان يضع للمنطق حدودا، من وقف عليها (٢١) اصاب، ويحكم (٢٢) ايضا انّه قد اصاب، وان (٢٣) من جاز عنها اخطأ، و علم مع ذلك انه قد اخطأ. و اذا قاس منطقه (٢٤) اليها، وكذلك السامع اذا قام بمثلها [عليها]؛ وجب عليه قبول الصّواب اضطرارا، ولزمته الحجة؛ ان جاز عنها (٢٥)، و انقطع عذره فى قبول الخطاء، و اتّسع العذر له فى ذكره. كما انّ المال اذا وزن بموازين عادلة، لم يجز لمعطيه ان يدّعى فيه زيادة، والا استبان جوره، ولالقابضه انيدّعى فيه نقصانا، والاّ وضح ظلمه فقصد، (٢٦) بذلك من حضر الوزن بينهما. وليس وضعه لهذه الحدود انه يخرّصها ويقولها. فيجوز لقائل ان يقول انّى لااقبلها ولا اقتدى به (٢٧) فيها، ولكنّه انما استخرجها من اصول المنطق و اظهر خفيّاتها. وهى امر اضطرارى لابدّ منه، حتّى يجد احد السبيل الى ان يدخل(٢٨)

الشّك فيه. فقد يجب على كل ذى نطق من البشران يعرفهـا (ويزن منطقه) [بها] و يقدّر كلامه عليها،[فيعتبر](٢٩)ماورد من(سمعه)عليه من الكلام بموازينها، ولاسيّما عند(٣٠)الملوك والرّؤساء الذين هم بمنزلة [الناقدين] لغيرهم الوازنين (٣١) لمن سواهم فى الصدور عن آرائهم (٣٢) والاقتداء باقاويلهم، كما انذوى الاموال لاغنى بهم عن موازين (٣٣) يزنون بها اموالهم ، وان اغنى نفسه عن ذلك بعضهم ثقة منه لغيره من الموازين، فصار فى الحاجة اليه (٣٤) اشدّ مسكنة و نصبا(٣٥) منه فى اتّخاذ الموازين. فاما الوازنون (٣٦) الـذين الـوزن صناعتهم ، فلابدّ لهم من اتّخاذ الموازين اضطرارا ،كـذلك على كل ناطق (نطق) من الانس قراءة كتب المنطق و معرفة حدوده و مقاييسه، وبخاصة على ائمتهم و ولاة الامـر منهم الذين يلزمهم ان يكونـوا ائمّة فى العلم و العمل جميعا كمـاهم (٣٧) فى المرتبة والقدر . فلايكون رياستهم اعلى من علمهم ولا سلطانهم اشرف من اعمالهم ، بل يكون الشّرف لهم فى انفسهم على شرف قرابتهم، (و بالله التوفيق).[كما جعل الله امير المؤمنين، اعزّه الله، الشّرف فى علمه و عمله جميعـا على جميع مراتب الـدنيـا ، حتّى انّه لو كان للبشر فـوق الخلافة مرتبة يقدر عليهـا احد،لسمابه عن اخلاقه فضله اليها، كما سموا فى الاخر، معمـا هو فيه من ملك الـدنيا الى غاية نعيم الجنّة القصيا. و لماترآى امير المؤمنين ،كـرّمه الله، من وجوب معرفة حـدود المنطق على الناس و تسدّد منطقهم بها، وترای ايضا من ذهابهم عنهـا، و اقصار هم عن النظر فى كتبها ، لغموض معانيها و اشكال فنونها ، و ما احبّ من نفعهم و ادخـال المرفق عليهم و تسهيل معونتها لهم وتحلّيهم بعلمها و تزيينها بها، ما امـرنى بكشفها و تجريدها و اختصارها و تقييدها وتصوير تقاسيمها وحدودها، ليكون تمثيلها بين عينى قاريها ، مسهّلا لفهمها ميسّرا لحفظها ؛ فانتهيت الى ذلك الى امره ، لاجهل منى بجهلى ، اوقلة علم منى بعجزى، بل ثقة لامره اياى بتاييد الله لى و اتّكالا لما امرنى به على توفيق الله ايّاى وايمانا به،كما ان [امير المؤمنين]، ايّده الله، لازم له،كذلك هو لازم لامره، واصل معه الى من امره انشاءالله.

(٨) وهذا حين نبتدىء فى تصوير مـا فى كتب المنطق من تقاسيم الاشياء و

حدودها على تقدير الفيلسوف لها، و تقديمه لما قدّم منها . اذتقدّم قبلها ما اتّفقت القدماء على تقديمه من كتب ايساغوجى، وهو المدخل الذى وضع فرفريوس فى صفة ماذكره ارسطاطاليس فى كتابه الاوّل وهو كتاب قطيغورياس ، اى المقولات ،من الجنس والصورة والفصل والخاصّة والعرض. وقبل هذا ايضا ماتقدّم ما استعمله المفسّرون لهذه الكتب فى تفسيرها وتقسيم اشياء وتحديدها، واجب العلم بها فيها، وما يذكر فى ذلك يعلم انّه لابدّ منه، انشاء الله .

(و) تصوير تقسيم ما استعمل المفسّرون من الاشياء فى كتب المنطق،واوّل ذلك تفسير التقسيم.]

فاوّل ما استعمله فى تقسيم التقسيم.

التقسيم ينقسم سبعة اقسام:

احدها كالجنس للصور، بمنزلة الحيوان الناطق وغير الناطق.

والثانى كالصّور للاشخاص،بمنزلة الانسان كعمرو وسعيد وزيد (٣٨).

و الثالث كالكلّ للاجزاء وهو قسمان:

امّا الى اجزاء متشابهة، كالعود(٣٩)عيدانا، والعظم عظاما.

و امّا الى اجزاء غير متشابهة (٤٠) كالجسد راساويدين وجبهة [و وجه] و رجلين .

والرّابع كالاسم الواقع على اشياء مختلفة، كاسم الكلب الواقع على كلب البرّ وكلب الماء و الكلب المصوّر [و المنحوت والرجل وكلب الجبار].

والخامس كالجوهر و الاعراض (٤١) بمنزلة (الانسان) و [الجسم] الابيض والاسود و الحارو البارد.

و السّادس كالاعراض للجوهر (٤٢) بمنزلة الابيض [للحسس و اللبن] (و الاسود الناطق وغيرالناطق).

والسّابع كالعرض للاعراض، بمنزلة الابيض حارّوبارد (٤٣)

(ز) تقسيم اسم الحد

الحدّ مقال وجيزدال على ذات الشيء المحدود. و ذلك ان القول قسمان: مطنب ووجيز. والوجيز منه دال على اشتقاق الاسماء، ومنه دال على ذات الشيء، وهو الحدّ كماذكرها.* فهمّا جاء فى الحدّ تقسيم مايكون منه قوام الحدّ. و قوام الحد من اربعه اشياء:

احدها من الجنس والفصول المنشئة للصّور، وهو تامّ، كالانسان حىّ، و هو جنس يعمّ الناطق وغير الناطق والمائت وغير المائت.

و الثانى من عنصر الشيء، كقولنافى الطبّ انه معافاة اجساد الانس.

و الثالث من غايته، كقولنافى الطبّ: انه افادة الاجساد الصحة.

و الرابع العنصرو التمام جميعا ، وهو كامل ، كقولنافيه ايضا: انه معافاة اجسادالانس ليفيدهاالصحة. * *

(يا) فساد الحد من وجهين:

احد هما الزيادة فيه الّتى هى النقصان من المحدود. كقولنا : الانسان حىّ ناطق مائت كاتب، فانه يخرج كل من ليس بكاتب عن الانسان.

و الاخر النقصان منه الذى هو زيادة فى المحدود. كقولنا: الانسان حىّ ناطق، فنقصان المائت جعل الملائكة فى جملة الانس. * * *

(ح) * فى د :

تعيين حدّ اسم الحدّ			
الحدّ	مقال	وجيز	دال على ذات كل شيء
	ومنه وجيز: منه دالّ على اشتقاق الاسماء، ومنه على ذات الاسماء، وهو الحدّ كما ذكرنا. منه مطنب.	تفصّله من المقال المطنب الّذى ان دلّ على ذات الشيء فليس بحدّ لاطنابه كقول القائل: الانسانّ من نفس وجسد، وله من قبل النفس كذا وكذا، ومن قبل جسده كذا وكذا.	تفصّله من الاسماء المشتقة التى انما تدلّ على اشتقاق الاسماء على ذاتها ، كاسم موسى الدالّ على انه سيل من الماء، واسم الكاتب المشتق من الكتابة.

(ط) * * - فی ذ:

تصویر تقسیم ما منه الحدّ	قوام الحدّ یکون من اربعة اشیاء	
		والرابع من العنصر والتمام جمیعا، وهو کامل، کقولنا ایضا: فی الطبّ انّه معنی باجساد الناس الّتی یکتسب بها الصحة
		و الثالث من تمامه، کقولنافی الطبّ: ا [نّه] بـه یکتسب الاجساد الصحة.
		و الثانی من عنصر الشیء یعنی هیولاه، وعدّته، کقولنافی الطبّ: انّه یعنی باجساد الانس.
		احدها من الجنس والفصول المنشئة للصور التامّ.

(ى) حدّ كل الانسان

حسّى	ناطق	مائت
جنس يعم الناطق وغير الناطق والمائت وغير المائت.	فصل من البهائم فانها لاتنطق.	فصل من الملائكة التى لاتموت

(يب) * * * - فى د :

تصوير تقسيم فساد الحد

فساد الحدّ يكون على وجهين	
احدهما الزيادة فيه التى هى نقصان من المحدود. كقولنا : الانسان حسّ ناطق مائت كاتب، فالزيادة الكاتب فيه نقصت كل من ليس بكاتب	و الاخر النقصان منه الذى هو زيادة فى المحدود. كقولنا : الانسان حسّى ناطق، فان نقصان المائت منزاد الملكية وادخلهم مع الانسان.

(يج) قول فورن فى ابطال العلم:

ان كان انما يعرف كل شىء بالحدّ؛ فالحد يحتاج الى ان يعرف بالحد، وهو الى مالا نهاية [له]، ومالا نهاية له لايدرك، فليس اذا علم بتة.

(يد) الجواب على وجهين

يقال لهم ابعلم قلتم : انه لاعلم، ام بجهل؟ فان قلتم: بعلم ، فقد اقررتم بما انكرتم من العلم. وان قلتم بجهل، لم يقبل قولكم ان كنتم على جهالة منكم .

و الثانى ان الحدّ ضربان : اسم و تفسير. انما يحدّ و يقسم اسم الحدّ ، لاتفسيره .

و كلّ محتاج الى تقسيم (؟) ، فاما التفسير فليس يلزمنا له تفسير، لانّه بيّن واضح . *

(يز) الفلسفة معينة بتزيين حيوة النفس

وحيوتها قسمان: احد هما العلم، والاخر العمل.

وكذلك الفلسفة قسمان: احد هما فى العلم، والاخر فى العمل.

فالّذى فى العلم هو الذى يزين قسم حياة النفس العلمية.

و الّذى فى العمل هو الذى يزين قسم حيوة النفس العملية. * *

(ك) تقسيم حدود الفلسفة .

وهى ستة حدود: اثنان من الامر الموضوع لها ليعلمه، وهو جميع الاشياء:

احدهما : الفلسفة العلم بانيّة جميع الاشياء التى يصوّرها العوامّ الثابتة لاباشخاصها الخواصّ الزائلة .

والاخر: الفلسفة علم الاشياء [من] الالهيّة والانسيّة وماد ونها من الروحانية والجسمانية.

(يه) * ـ فى د :

وقد قال فيورى وسامسطيوس فى ابطال العلم: انه ان كان انما يعرف كل شيء بالحدّ فالحدّ اذا [كان] محتاجا الى ان يعرف بحدّ آخر، وهذا بآخر، وذلك الى مالانهاية له، و مالا نهاية له لايدرك البتة، فليس اذا علم البتة.

(يو) الجواب فى ذلك على ثلثة اوجه

احدها ان يقال لهم: ابعلم قلتم : انه لاعلم، ام بجهل؟ فان قلتم: بعلم ، فقد اقررتم بما انكرتم من العلم. و ان قلتم: بجهل، لم يقبل قولكم ان كان على جهل منكم.
والثانى ان الحدّ ضربان: اسم وتفسير. فانما يحدّ و يفسّر اسم الحدّ لاتفسيره . فكل اسم يحتاج الى تفسير. فاما التفسير فليس يلزمناله تفسير، لانه بيّن واضح.
و الثالث ان الحدود و التفسير رؤوس و اوائل مستغنية من التفسير . فقد اجمعت عليها العامة ، كحرارة النار و نورالشمس. فاذا انتهينا اليها؛ استدللنا على غيرها، ولم نحتج الى الاستدلال بغيرها.

(يح) * * * – فى د:

الفلسفة معينة بتزّين حيوة النفس	
حيوة النفس قسمان	احد هما فى العلم
	و الاخر فى العمل

(يط)

و لذلك الفلسفة قسمان	
احد هما العلم، هو الذى يزين بهقسم حيوة النفس العلمى	و الاخر العمل، هو الذى يزْين بهقسم حيوة النفس العملى

و اثنان [منها] من غايتها التى يقصد اليها، وهى تزيين حياة النفس.

احدهما: الفلسفة الاقتداء بفعال الله ما امكن الانسان، وهو ما وضع افلاطن فى قوله(۴۴):

ان الشبه (۴۵) يجول هاهنا ، فليتزين (۴۶) من هاهنا ، و الذى من هاهنا هوالاقتداء بالله تعالى وبفعاله ما امكن المرء (۴۷).

و الثّانى: الفلسفة الهام النفس الموت (۴۸).

و الخامس من قبل شرفها: هوان الفلسفة مهنة المهن و علم العلوم و صناعة الصناعة الّتى انشأت جميع الصناعات (۴۹).

والسادس من قبل اشتقاقها، هوان (۵۰) الفلسفة ايثار (۵۸) الحكمةاى ايثار الله الذى هو معين الحكمة ومعدنها.

الحياة حياتان: حياة طبيعية، وهى اتصال النفس بالجسد. (۵۲) و الاخرى حياة هوى (۵۳) الانهماك فى الشهوات.

الموت موتان : (احدهما) موت طبيعى ، (اى) مفارقة النفس الجسد، و (الاخر) موت هوى (۵۴) و ارادى، و هو اخترام الشهوات، (وهو الموت الذى ذكر فى الحدّ المتقدّم)

(كا) الفلسفة العلم بانيّة جميع الاشياء، وهى تنقسم ثلثة اقسام:

احد هما العلم العقلىّ،كالعلم بمالا يحسّ.

و الثانى العلم الحسّىّ، وهو العلم بما يحسّ.

و الثالث العلم القياسى،كقياس ماغاب عنا بما شاهدنا *

(كج) و الفلسفة علم جميع الاشياء الالهية و الانسية (۵۵)

الالاهية هى اشرف امور الاخرة الروحانية ، و انما احتيج الى هذا الحدّ فى الردّ على دمقراطيس و افيقروس اللذين كاتايزعمان انّه ليس من شىء روحانىّ لايحسّ. (۵۶) و انّما ا [لا] شياء كلها من جسوم من اجزاء

لايتجزّى (٥٧)، كالحبّات الـذى يرى فى خيال (٥٨) الشّمس اذا (ما) تركّبت، فانّـما يقع منه القطع على الفصول التى منه. فاخبرهـذا (٥٩) الحدّبان مع الاشياء الجسمانية اشياء روحانيّة ايضا.

(كب) * فى د :

الفلسفة العلم	بانّية	جميع الاشياء
ومنه علم العقل كالعلم بالايحس. و منه علم الحواس كالعلم بما يحس. ومنه علم وهم، كتوهّم ممّاغاب عنّا.	تفصّلها ممّا انّا نعلم الاشخاص الخواصّ الّتى لاانيّة لها لانها تزول ولا تلبث، فانّه انّـما عنايتها بالصّور والاجناس العوامّ الّتى انّـما الانيّة و الوجود لها لثباتها و دوامها.	تفصّلها من سائر الصّناعات كالطب و البلاغة الّتى انـما يعلم بعض الاشياء لاكلها

(و الانسية) [هى] اشرف الامور [الدنيا] الجسمانيّة فى الدنيا ، و من علم الاشرف (فقد حصل فى علمه) [علم] الاحطّ الذى دونه.

قال افلاطون: ما الذى هو (دائم) و ليس له تكوّن، و ذلك (٦٠) الاجناس و الصّور الّتى هى مذقط(٦١)ّ ثابتة من غير ان يحدث يوما فيوما، و [ا] مّا الّذى يكون الدّهر وليس هو (هو) البتة ذلك الاشخاص الّتى يحدث يوما فيوما ويزول اوّلا فاوّل.

(كد) تقسيم الفلسفة

وهى تنقسم بدّيا قسمين:

احدهما العلم وهو ثلثة اقسام:

فمنه العلم الاعلى، وهو علم الروحانيّة التى لايحسّ.

ومنه علم الادب، و هو اربعة اقسام: المساحة ، و الحساب ، و التنجيم ، و علم اللحون .

ومنه العلم الاسفل وهو علم الجسمانيّة التى يحسّ.

و الاخر العمل، وهو ثلثة اقسام.

فمنه السياسة العامة، وسياسة الخاصة، وسياسة المرء نفسه. وكل واحد منها ينقسم اربعة اقسام:

احدها وضع السنن ، و الثانى فصل القضاء ، و الثالث الاحتراس ، كيلا يغتالوننا،والرابع المجاهدة لهم ان هم كاشفونا.*

وانما ينقسم العلم ثلثة اقسام لان الاشياء شيئان:

احد هما محسوس، وهو قسمان:

فمنها مالا يفارق العدة الّتى هو فيها اولا اولا فى التوهمّ ، بمنزلة الامّهات الاربع ومانشأ منها، وعلمها يسمى العلم الاسفل.

(كه) ـ د :

الفلسفه ينقسم قسمين			
احد هما العلم وهو ثلثة اقسام		و الاخر العمل و هو ثلثة اقسام	
و منه العلم الاسفل، هو علم الجسمانيات التى تحس	فنه العلم الاعلى، هو علم الروحانيات التى لاتحس	وكل واحد منها اربعة اقسام	فنه السياسة العامة ومنه السياسة الخاصة ومنه سياسة المرء نفسه
	ومنه الادنى وهو اربعة اقسام منه المساحة ومنه الحساب ومنه التنجيم و اللحون		اولها وضع السنن الثانى فصل القضاء والثالث الاحتراس من الاعداء كيلا يغتالونا . و الرابع المجاهدة لهم ان كانوا كافرونا.

و منها ما يفارق عدّته فى التوهّم فقط بمنزلة الدّائرة و الشكل المثلّث و المربّع، وعلمها يسمّى علم الادب * *

و الاخر غير محسوس وعلمه يسمى العلم الاعلى.

-(كز) و انما ينقسم العمل ثلثة اقسام:

لانّ كلّ من صنع شيئا اما ان(٦٢)يصنعه باهل المدينةعامة، [او باهل بيتهعامّة] وامّا(٦٣)باهل بيتهخاصّة، واما بنفسه خصوصا.

(كح) و انما ينقسم علم الادب اربعة اقسام، لان الكمية قسمان:

احد هما منتظم [متصل] و هو قسمان:

احد هما متحرّك، منه يكون التنجيم.

والاخر غير متحرّك، منه يكون المساحة

(كو) * * ـ فى د :

وانما ينقسم العلم قسمان لانّ الاشياءشيئان	
احدهما محسوس وهوقسمان	والاخر غير محسوس
و منها ما يفارق المدّة التى هو فيها بالتوهم فقط، كالدّائرة و المثلث و المربع، وعلمها يسمّى علم الادب.	فمنه مالايفارق المدة التى هو فيها ولا بالتوهم.
	وعلمه يسمّى العلم الاعلى بمنزلة الامهات الاربع ومانشأ منها وعلمها يسمّى العلم الاسفل.

و الاخر منه منفصل (۶۴)وهو قسمان:

احدهما يشا كل بعضه بعضا، (و) منه يكون اللحون.

و الاخر غير مشاكل، (و) منه يكون الحساب، [يعنى العدد] .

وقد يلزم العمل اربع فضائل، كل واحدة منهن بين اثنين من الزيادة والنقصان.

احداها(۶۵)العفة وهی‌لازمة لوضع السنّة ، زیادتها انفساخ و قلة حرکة، و نقصانها شره و مجانة .

و الثانیة(۶۶)العدل ، و هو لازم لفصل(۶۷)القضاء ، زیادته‌تزهّد و تغابن، و نقصانه (ظلم) وجور [وجفو] .

والثالثة الحکمة، وهی‌لازمة للاحتراس، زیادتها خبّ [ومضارّ](؟) وجربزة [وخیانة]،ونقصانها موق و رعونة .

و الرابعة القوة، وهی لازمة للمجاهدة، زیادتها خرق [وسفاهة] و تهوّر ، و نقصانها جبن ومعجزة .

و انمالزمت هذه الاربع الفضائل العمل، من قبل ان قوی النفس ثلث ،کما ذکرها الحکماء :

احداها المنطق(۶۸)[والعقل].فان کان تامّا، فهو حکمة.

و الثانیة الغضب. فان کان، علی‌الشر فهو قوة .

و الثالثة الشهوة . فان کانت للخیر، فهی عفّة .

فاذا کانت هذه الثلث قوی علی ماینبغی ، وهو ان یکون الشهوة و الغضب مدبّرین من‌العقل،(۶۹) کان ذلك عدلا، (ای حسن‌السیاسة واعطی کل‌ذی حق‌حقه).

فقد (۷۰) استبان ممّا (۷۱) وصفنا، ان الشرّ لیس مناصبا (۷۲) للخیر فقط ، بل لذاته ایضا بالزیادة و النقصان.

فان قال قائل: ان ذلك جوّز ان یکون للشیء الواحد ضدّان اثنان، (۷۳) قلنا : انّ الشرّ انما یناصب الاعتدال و غیر الاعتدال ، فان الخیر معتدل و الشرّ فی زیادته ونقصانه غیر معتدل. فانمّا له فی ذلك ضدّ واحد، وهو الخیر ، فامّا ذاته فانّما یناصبها] بالزیادة والنقصان.

(کط) الدعوی فی‌المنطق ثلثة (۷۲)

احدیها انه جزو ثالث من الفلسفة و هی (۷۵) قول الفلاسفة الذین یسمّون

الرواقيين لتعليمهم فى رواق [كان فى المدينة التى يسمى] اثينوس .

و الثانية (٧٦) انه اداة لها ، وهى (٧٧) قول اصحاب ارسطا طاليس (٧٨) الّذين يسمّون المشائين ، لتعليمهم مشاة [وهم يمشون تواضعا منهم وتيقّظا (٧٩) لعقولهم و] نفعا لابدانهم .

والثالثة انه جزو و اداة جميعا، وهذه (٨٠) قول افلاطون و اصحابه (٨١) الّذين يسمّون الاقدمانيين (٨٢) من موضع كانون يتعلّمون (٨٣) فيه يسمّى آقاداميا . (٨٤)(و) مااحتجّ باهل الرّواق فى دعواهم حجتان:

احداهما ان قالوا : انكل ما استعمله صناعة مّا ، فلم يوجد (٨٥) جزواً او جزو (جزو) من غيرها ، فهو لامحالة جزو او جزو جزو منها، و لسنا، نجد (٨٦) المنطق من غيرالفلسفة جزوا، فهو (٨٧) اذا جزو اوجزو جزو منها

والثانية (٨٨)فى انالمنطق جزو لاجزوجزو من الفلسفة، (وهو) ان قالوا: كل مالم يوافق الجزو فى العدّة الّتى تكلّف بها والغاية الّتى يقصد اليها فليس بجزو له، بل جزو [تامّ] مثله. و لسنانجد المنطق يوافق العلم فى عدّته الّتى هى جميع الاشياء، و لافى غايته التى هى كمالها فى الفضل . (٨٩) فالمنطق اذا لاجزو لشىء من هذين الجزوين بل جزو الفلسفة مثلهما.

ما احتّج به المشاؤون اصحاب ارسطو فى دعواهم خمس حجج:

الاولى (٩٠) انه كان ينبغى لكم ان تذكروا (٩١) انكل ما استعمله صناعة [مّا] فلم يوجد جزا من غيرها ، فهو اداةلهاكما انا(٩٢)قدنجد المبضع لاجزو من غيرالطبّ و لاجزو منه، بل اداة له. وكذلك المنطق [اداة] فى الفلسفة .

و الثانية انكل صناعة استعملت شيئا فهو افضل من الشىء الذى يستعمله ، كفضل الفروسيّة على السراجة، والملاحة على النّجارة (٩٣). فانكان الجزو يستعمل المنطق، وكان المنطق جزأ من الفلسفة ، فالطبّ اذا افضل من الفلسفة ، و ذلك باطل، فالمنطق اذا اداة لاجزو .

و الثالثة (٩٤) انّه و انكانت صناعة المنطق اصابة من الفلسفة ، فليس

يجعلها ذلك جزوا منها، كما ان علاج النّجارة للارز به [للازبه] والشفتج لايجعلها (٩٥) جزو أمنها.

والرابعة ان حدّ الجزو الذى هو ما اذا كان فى الشىء كان به تمامه. واذا زايله، كان به (٩٦) نقصانه، دال على انّ المنطق لاجـزو للفلسفة، بل اداة لها. و ذلك انه لاوجدانه [يتمّم] للفلسفة، ولا عدمه ينقصها، لانّها تامة فى الاشياء، وان لم يستخرج علمها بالمنطق.

والخامسة ان كلّ جزو كانت له مرتبة فى الكلّ الذى (يزيدها) هو جزو (٥) لاينتقل عنه من موضع الى موضع كما لاينتقل العين من الوجه، ولا اليد من الكتف. و المنطق ينتقل من العلم الى العمل و عن العمل الـى العلم ، فليس اذا بجزو بل اداة للفلسفة .

(ل) ما احتج به اصحاب افلاطن فى دعواهم وهو حجتان:

احداهما ان المنطق ضربان:

احدهما ما اذا استعمل كحدود المنطق مجرد امن طبيعة الاشياء .

و الاخر اذا ما استعمل كطبيعة الاشياء بمنزلـة الموازين و المكائيل المفردة بـذاتها الملابسة ايضا لما وزن و كيل بها. فهو اذا مـا استعمل مجرّدا كحـدوده اداة، واذا ما استعمل كطبيعة الاشياء، فهو جزو للفلسفة.

و الاخرى ان المنطق فى جهة اخرى ضربان:

اذا ما استعمل وهو ملابس لعدّته التى هى تاليف الكلام و قرن المقدمـات بعضها مع بعض.

و الاخر اذا ما كان مفردا مجرّد اعنها.

فاذا ما استعمل وهو ملابس لعدّته فهو اداة.

واذا ما استعمل وهو مجرّد منها،فهو جزو الفلسفة (٩٧) *

(لب) ما احتج به‌في دحض حجتى اصحاب افلاطن وهو اربع حجج:

احداهما انه لايمكن ان يكون الشيء جزوا و اداة جميعا ، لان الجزو من اجل نفسه،كاليد و الرجل، لامن اجل غيره. فالاداة من اجل غيرها كالقدوم و المنشار، لامن اجل انفسهما.

الثانية ان الجزو اذا تركّب مع جزوآخر،كمّلا الكل. فاما الا داة ان تركّب مع الف اداة ، لم يتم منها الشيء الّذى هى اداته . فالجزو اذا غير الا داة .

و الثالثة ان قالوا : ان البدن جزو و اداة جميعا ، فليعلموا انها ليس بشيء واحد هى جزو و اداة جميعا، بل شيئين اثنين: اماجزو وللجسد، واما اداةفللنفس. والمنطق ليس بشئيين يجعلونه جزواو اداة بل‌شيء واحد.

و الرابعة انّه انكان المنطق اذا استعمل وهو ملابس‌لطبيعة الاشياء، جزواً للفلسفة ، لان الاشياء عدّته؛ فهو اذا اذا ما استعمل فى‌صفة اجساد الانس، جنس

---

* ما احتج به اصحاب افلاطن فى دعواهم‌حجتان ، ثلثة (صحح) احداهما ان المنطق ضربان:

احدهما اذا ما استعمل وهو ملابس‌لعدته التى هى تاليف الكلام وقرن المقدمات

و الاخر اذا ماكان مفردا مجردا منها. فاذا استعمل وهو ملابس لعدته فهو اداة و اذا استعمل مجردا منها، فهو جزو الفلسفة.

و الاخر ان المنطق فى جهة اخرى ضربان:

احد هما اذا ما استعمل‌كحدود المنطق مجردامن طبيعة الاشياء.

و الاخر اذا ما استعمل‌كطبيعة الاشياءكالموازين والمكاييل المفردة بذاتها الملابسته ايضا لماوزن وكيل بها، فهوا اذا ما استعمل مجردا كحدوده اداة ، و اذا ما استعمل كطبيعة الاشياء فهو جزو الفلسفة.

(د)

للطبّ الّذى هى عدّته، وبها كلفه وعنايته ، فيصير المنطق جزوا للفلسفة و الطبّ جميعا، و غيرهما ما استعمل فى صفة عدّتـه ، و ذلك مالايمكن. فالمنطق اذا اداة للفلسفه كما قال ارسطا طاليس لاجزولها.

(د) .

(لج) تقسيم الوجوه التى ينبغى (٩٨) علمها قبل كل كتاب وهى سبعة اوجه:

احديها معرفة الغاية، [يحتاج اليها] (٩٩) ليسدّد القارى نحوها فهمه.

والثانى منفعته، يحتاج اليها القارى ليكون احرص له على علمه (١٠٠).

[و الثالث] النسبة ، اى لمن هو ، يحتاج اليها القارى ، ليصدق بمايقرء اذا عرف صاحبه (١٠١)

[والرابع] مرتبته، [يحتاج الى علمها] لئلاينحطّ درجة الكتاب.

[و الخامس] سمته، [يحتاج القارى الـى معرفتها]، لانّها تدل بايجاز على غاية الكتاب (١٠٢) .

[والسادس] تقسيم فنونه، [يحتاج القـارى الـى علمهـا] ليكون امسّ لفهم القارى للكتاب.

[والسابع] ايّ العلوم يوافق، [يحتاج القارى الى علم ذلك] ليستدلّ بهعلى جهة [الكتاب] وغايته.

[هذه الغاية والغرض المنتظر (١٠٣) والعاقبة الّتى يتقدم الانسان فيتوهمّها. وقدينبغى ان نعلم انّ اوّل التوهّم و العلم آخر العمل، وآخر العمل اول العلم. و ذلك ان الكنّ و السقف اوّل مايتو همّه من يريـد بناء بيت ليسكن فيه، ثمّ يعلم ان السقف لايقوم الابحيطان، والحائط الابالاساس، فينتهى فى علمه الى اساس ، و يبتدىء بعمله، و ينتهى فىعلمه الى السقف الـذى هو اوّل تفكيره. وكذلك صنع ارسطا طاليس فى كتب المنطق على نحو ماتصوره] (د)

(لد) تقسيم كل ماينطق به وهو قسمان:

امّا (١٠٣) بسيط مفرد، كالاسماء المفردة ، مثل زيد ، [يزيد]، طويل، كاتب (و) هي آخر ما انتهى اليه [تفكّر] الفيلسوف . و ربّما ابتدأ بالصفة ويحلّ كتابها كتاب قاطيغورياس اى المقولات (١٠٥)

وامّا (١٠٦) مركّب مولّف، وهو قسمان:

احد هما من الاسماء المفردة ، وهى المقدّمات ، كقولنا: (زيد) [يزيد] ، كاتب. [الّتى ايّاها وصف بعد المقولات] وسمّى كتابها كتاب فريرمينياس (١٠٧) اى كتاب التلخيص.

والاخر من المقدّمات، وهى كالصّنائع الّتى ايّاها وصف بعد المقدّمات، كقولنا : كلّ كاتب انسان ، وكل انسان حىّ، فكل كاتب اذا حىّ . و [سمّى] كتابها كتاب انولوطيقا [انولوطيقى] اى النقائض لنقضه بعضها [وردّه ايّاه] (١٠٨) الى بعض.

[ثمّ صار تاخّره الى صفة اى الصّنائع ينبغى ان يستعمله فى الاستدلال و التحقيق، ومن اىّ المقدّمات ينبغى ان يؤلّف. وهى الدّلالات المختلفة. و يحلّ كتابها كتاب افود يقطيقى، اى كتاب البرهان والتحقيق ، وهى كانت غايته، و اوّل تفكيره، لتحقق الاشياء بها، واليها انتهى فى آخر صفته وعمله. فامّا المقولات الّتى كانت اوّل عملها، فانها كانت آخر تفكيره . و ذلك انّه علم ان صنائع التّحقيق لايعلم حتى يعرف الصّنائع الكلّية، و ان الصّنائع لايصاغ الامن المقدمات، و ان المقدّمات لايولّف الا من الاسماء المفردة التى هى المقولات. و هى بمنزلة الحروف المقطّعة الّتى بها يبتدى المعلّم . ثمّ يترقّى منها الى ابجد ، ثمّ الى الكتاب .]

(ثم المحقّق وهو البرهان، وكتابه افودقطيقا وهى غايته. و المقولات كانت آخر تفكيره. فابتدأ بالمقولات وانتهى الى البرهان. وهو معنى قولهم: اوّل العمل آخر الفكرة، وآخر العمل اوّل الفكرة .)

(له) الصنعة العامة تنقسم خمسة اقسام

اوّلها (١٠٩) صادق (و) لايكذب (كالبرهان) [هوصفةالبرهان واليقين‌الّتى وصف فى كتاب التحقيق].

و الثّانى كثير مّا يصدق [و] قليل مّا يكذب و هـو صنعة البلغاء [الّتى وصفت‌فى كتاب ريطوريقى] (وكتابه ريطوريقا) (١١٠) [اى البلاغة].

و الثالث معتدل (١١١) الصّدق والكذب بالسّويّة، (و) هو صنعة الجـدل [الّتى وصفت فى كتاب طوبيقى (وكتابه طوبيقا) اى‌مواضع الكلام.

و الرابع كثير مايكذب [و] قليل مّا يصدق ، (و) هو صنعة (١١٢) الشّعر [الّتى وصف فى كتاب فويطيقى، اى الشعر.]

والخامس [كلّه كاذب] (كذب) لايصدق ، (و) هو صنعة (اهل) الشّغب و المراء [الّتى وصف فى كتاب سوفسطيقى ، اى تصنيف اهـل المرى[(وهى صنعة السفسطة).

و [انّما] وصفت هذه الاربع للاحتراس منها.

(لو) [تقسيم الاشياء

الاشياء انما ينقسم قسمين:

احدهما ممّاله علّة، وهو قسمان:

احدهما من الاضطرار وهو قسمان:

احـدهما ممّا يستحب من اجل غيره لامن‌اجل نفسه ،كالمبضع والصّبر من اجل الصحة.

و الاخر من اجل غيره ومن اجل نفسه جميعا، و انقسم من اجل‌الحيوة، ومن اجل نفعه جميعا، وكالغذاء ايضا.

و الاخر من‌ارتفاق كالحذاء والمشى لمكان الصحة.

والاخر لاعلة له، وانما يستحب من اجل نفسه، كالخيرو الحسن الّذى انما يستحبّ من اجل نفسه، لامن اجل غيره.]

(لز) (كلما استعمل استعمل لثلثة اوجه:

امّا من اجل غيره وهو قسمان:

احد هما اضطرارى كالمبضع و الصّبر لاجل الصحة.

و الاخر للارتفاق، كالحذاء والمشى من اجل الصحة.

واما من اجل نفسه، كالخيرو الحسن فهما يستحبّان لانفسهمالا لغير هما.

واما من اجل نفسه، كالعيش و الغذاء الذين انما يستحبّان من اجل الحيوة، ومن اجل انفسها وغيره جميعا.)

(لح) الشبه يكون فى تسعة اوجه

الأول فى الجوهر، (و) الثّانى فى الوجه، (و) الثّالث فى الفعل، (و) الرّابع فى الشكل، (و) الخامس فى اللون، (و) السّادس فى الطعم، (و) السّابع فى العرف (و) الثّامن فى الصّوت، (و) التّاسع المجسّة

(لط) لفظة «يشبه» (يتصرف الى) (١١٣) ثلثة اوجه :

احدها [يعنى به] ينبغى ان يكون كذا و كذا.

و الثانى يشبه [بعينه اى يشبه] ان يكون كذا و كذا.

و الثالث (انّه) يخيّل (١١٤) الى انّه كذا و كذا.

(م) [قول اقول يصرف الى ثلثة اوجه :

احدها يدل اقول كذى و كذى.

و الثانی یدل اقول حمله.
و الثالث یدل اقول یقینا.]

(ما) علة النشو علتان ❁

امامتنفسة وهی‌قسمان:
اما قریبة کالاباء، واما بعیدة کالا جداد.
اما غیر متنفّسة :
اماقریبةفی‌الزمان کالموضع الذی‌ینشؤ‌المرء فیه، وامابعیدة کمسقط راسه (د)

(مب)

* علة النشو علتان

احد هما تنفّسه،وهی قسمان : الاب قریب. و الحدّبعید . وغیر المنفّسة ، و الوضع الذی ینشؤ المرء فیه، و هو قریب، و کمسقط رأسه وهو بعید (ر).

(مج) التناسب (۱۱۵) اربعة اقسام.
احد هما (۱۱۶) فی‌الطبیعة، کالاب والابن.
و الثانی‌فی‌العرض کالمالك والمملوك (۱۱۷).
و الثالث فی المهنة کالمعلّم والمتعلّم (۱۱۸).
و الرابع فی‌الشّبه کالاصفیاء و الاخلاء (۱۱۹).

(مد) مالايتجزأ اربعة اقسام :

امّا من اجل صغره كالنقطة الوهميّة .
و الثّانى لاجل صلابته كالماش.
وامّا من اجل مخالفة اجزائه فى العمومية كصور الانس والبهائم.
وامّا من قبل انّه لايثبت على حدة كالشّخص اذا قسمته اعضاء.

(مه) الاجناس (و) الصور ثلثة اقسام:

احدها قبل (١٢٠) الكثرة [وهو] كسابق علم الله [تعالى] بالاشياء [فى الاشياء]، و [علمها] هو الرّوحانىّ الاعلى، و (هى) تسمّى الالهيّة .
والثّانى مع (١٢١) الكثرة وهوالّذى فى طبائع (جميع) الخلائق وعللها، هوالجسمانىّ الاسفل، ويسمى (علم) الطّبيعة.
والثّالث بعد الكثرة وهو الذى يتصور فى وهم من نظر الى صور[ة] الاشياء، وعلمها [ممّا] يوافق المنطق (و) هى تسمّى الوهيمّة .

(مو) الامر العام اربعة اقسام:

احدها مشاع غير مقسوم كعبد الجماعة وصنعهم.
والثّانى مقسوم غيرمشاع كطعام الجماعة وشرابهم (١٢٢).
والثّالث مثل ماهولمن (١٢٣) سبق كالموضع من المصلّى والجماعة.
و الرّابع مثل ماكمل بكماله اصل واحد (١٢٤) ، كصوت المؤذن و طبيعة الانس .

(مز) تزاويج الاشياء

تكون اذا ما ضربتها فى اقلّ عددها (١٢٥) بواحد، ثمّ القيت النّصف من

مبلغها فابقى بعد (ذلك) (١٢٦) ، فهو عدد تزاويجها . مثل اربعة (١٢٧) تضربها فى ثلثة فتصير اثنا عشرة ،تلقى نصفها فيبقى (١٢٨) ستّة .

(مح) تزاويج الاجناس و الصور

المتنفّس لايقوّم وهو الحيوان، غير المتنفّس لايقوّم وهو الموات.
النّاطق لايقوّم وهو الانسان،والملك غيرا الناطق لايقوّم وهو البهائم.
الحاسّ لايقوّم غير الحاسّ، المائت لايقوّم غير المائت.

(مط) تزاويج الاجناس و الصور

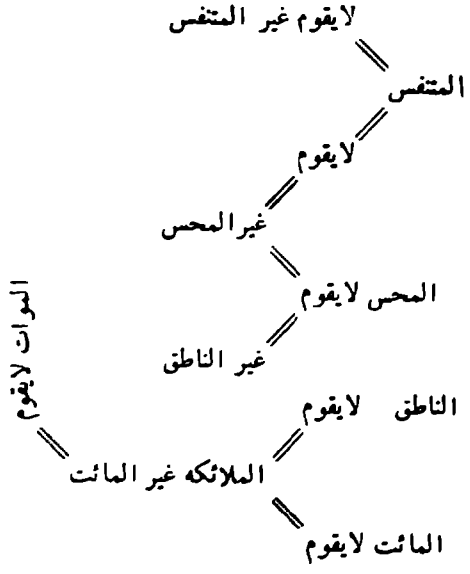

(٥٠) اقسام الكلام ثمانية اقسام

احد هما الاسماء، كقولك: سعيد، خلد (١٢٩) .
و الثانى الحرف، كقولك: يمشى [و] يكتب.

والثالث الجوازم [الجوامع]، كقولك: ان كان(١٣٠) كذا وكذا، [ا] ولمّا كان كذا وكذا.

والرّابع القوارب، كقولك: الدّين لفلان وبفلان والى فلان، (والواو الزائدة كقولك: وفلان).

و الخامس الابدال، كقولك: انا وانت وهو.

والسادس اللّحن، كقولك: اى لعمرى واجل وقدما كان كذا وكذا.

و السّابع اللواصق، كقولك: فلان الكاتب فى الدار، فان الكتابة حلية لاصقة (١٣١).

و الثّامن الغايات، كقولك: فلان الكاتب يمشى، فانّ المشى (١٣٢) غاية لكلامنا.

تمت تقاسيم الاشياء المقدّمة فى صدر كتب حدود المنطق [بعون الله و منه ببغداد]، والحمدلله ربّ العالمين، وصلوته على سيّدنا محمّد النبىّ [نبيه محمد] وآله (الطّيبين الطّاهرين) [اجمعين] (و اليه سلامه).

[وكتبته فى سنة ٥٤٧ من نسخة سقيمة فلنقابل بها انشاءالله تعالى]

نسخه بدلهای منطق ابن مقفع

۱ـ ا ب : تبصر ، ه ط : بصر
۲ـ ا ه ب : لسياسة، ط : بسياسة
۳ـ ا ب : المتابعة، ه ط : المبالغة
۴ـ ا ب : فيجتمع؛ ط ه : فيجمع
۵ـ ا ب : للصورة، ط ه : الصورة
۶ـ ا ب : جمعهما ، ط ه : جمعتهما
۷ـ ا ب : التشبه،ط ه:النسبة
۸ـ همهٔ نسخه‌ها :كثير
۹ـ همهٔ نسخه‌ها : الفتى والفطس
۱۰ـ ا ب ه : الغبى و الفطن، ط : الفتى والفطن
۱۱ـ ا ب : يعمها ، ط ه : ويعمها
۱۲ـ اين عنوان تنها در «ط» هست
۱۳ـ بسمله در ا ب ط هست
۱۴ـ اب: تفكر،ط ه : تفكير
۱۵ـ ا ه: اشياء ، ب : اسماء: ط ندارد

۱۶ـ ا ب: الانسان، ط ه: الانس

۱۷ـ ا ب:یختم،ط ه: یحتم

۱۸ـ در ط وب «الی الخط احدث.... اجتمع الخط» نیست ودر ا ه هست

۱۹ـ در ا ب « ظاهر یلی مایلیه... و الاخر من» نیست ولی در ط ه هست

۲۰ـ جدول «مضاف» در ط هست و جای‌آن در ا ب سفید است و ه در اینجا افتادگی دارد

۲۱ـ در ه میان‌ص۳۳۶و ۳۳۷ افتاده واز «یقال‌یدفلان ورجل» تا «فکالرجل یکون» را ندارد واز «ماهرا بالکتاب...» درآن هست.

۲۲ـ ا ب: فالشیء، ط ه: فالصبیء

۲۳ـ ا ب : الفلسفیین یجعلوا

۲۴ـ ا ب : الملائمة ، ط ه : الائمة

۲۵ـ ا ب : ذکرنا، ط ه: ولما ذکرنا

۲۶ـ ا ب لابحیرتنا (بی‌نقطه) ، ه ط: لا بحیرتنا

۲۷ـ ا ب: ادخل ، ط ه : داخل

۲۸ـ ا ب : ولعدم الموجود والمعدوم

۲۹ـ ا ب «بواقع» نیست

۳۰ـ ا ب: المحالة، ط : العجلة ، ه : المجالة (عجله، محاله: دولاب)

۳۱ـ ه : تدبا، ا ب ط : مد

۳۲ـ در همه نسخه‌ها «سکت لما حوله فی‌قوله» هست و گویا چنین باید باشد: «سکت لما کان فی‌قوله»

۳۳ـ ا ب: عوض

۳۴ـ ط ه : موضوعة غیرموفیة ، ا بی‌نقطه، ب موضوعه (سپس‌بی‌نقطه)

۳۵ـ ا ب: فرقا، ط ه : فرقنا

۳۶ـ ا ب : ینسب، ط ه : ینب

۳۷ـ ا: مقیمة ، ب: معتمة، ط ه: مغتمة

۳۸ـ در ا ب «کما قال فی الاسماء غیرالمحدودة» نیست

۳۹ـ ا : فلانه، ب : فلان، ط ه : فانه

۴۰ـ در ا ب «فقال صالح...المسئول» نیست

۴۱ـ ا ب ط ه: المغتم

۴۲ـ در ا ب «وبابطال...الباطل» نیست

۴۳ـ در ا ب «کل»نیست، ط ه: فاذا وضع و وضع ولاواحد

۴۴ـ ا ب ه: واحد،ط: احد

۴۵ـ ا ب «خاص» دوم نیست

۴۶ـ در ا ب «بین» نیست

۴۷ـ ا ه ط : ما میروس ، ب : امروس

۴۸ـ ه ط : اموروس، ا ب : امورس

۴۹ـ هرچهار نسخه : مامیروس

۵۰ـ ا ب: فلانا قال لیس احد

۵۱ـ ه : فکذلك، ط ب: فلذلك، هامش ه : فلذلك ظ،
۲: فکذلك فلذلك ظ

۵۲ـ ه ط: بما، ا ب: لما

۵۳ـ ا ب: منها لاکقوله، ط ه : لاکل

۵۴ـ این بند «ولوقال...النطق» درط بوده و روی‌آن خط خورده است

۵۵ـ ا ب: والحد الواحد الموضوع منهما اولم یکونا متناقضین

۵۶ـ ا ب: ا ذ

۵۷ـ در ا ب «الخاص» نیست

۵۸ـ ا ب: ایجاب

۵۹ـ ا ب: اما کاتب او غیر کاتب، ط ه: اما کائن اوغیر کائن

۶۰ـ ا ب: ماولون، ط ه : نادبون

۶۱ـ ا ب: فجاء ، ط ه : فجاز

۶۲ـ ا ب : اضافة، ط ه: اصابة

۶۳ـ ا: یری، ب بی‌نقطه، ط ه : نری

۶۴ـ ا ب: یفرق، ط ه: یقرن

۶۵ـ در ا ب «وقول» نیست

۶۶ـ در ا ب «و» نیست

۶۷ـ در ه ط «ثم یصف الامر الذی اخبرعنه» نیست

۶۸ـ در ا ب گویا «یضیف» درهر دوجا

۶۹ـ در ا ب «ویصف کتابته» نیست

۷۰ـ ا ب : الکل

۷۱ـ ا ب : او

۷۲ـ در ه ط «القول» نیست

۷۳ـ درهمه نسخه‌ها: حده، گویا«عدة» درست باشد

۷۴ـ در ه ب «بکاتب اللاانسان اللاطویل» نیست

۷۵ـ ا ب: یعلم، ه ط: تعلم

۷۶ـ ا ب ه : شریکا ، ط: تشریکا

۷۷ـ «او» تنها در هاش ط آمده است با نشانهٔ «ظ»

۷۸ـ ا ب : یتشابه، ه ط: بتشابه

۷۹ـ در ا ب «قد» نیست ولی در ه ط هست.

۸۰ـ ه :کل الاهل، ب: فالملیل فی ذلك اسم الکلب ولوسئل

۸۱ـ ا ب: یعلم

۸۲ـ در ب «مسالتان...فهی» نیست

۸۳ـ ا ب : و

۸۴ـ در ا ب «فالمسألة...وکذا» بیشتر میان دو کلمهٔ «التفویض» و «لم‌یکن» هم‌آمده است.

۸۵ـ در ه «فی جوابه» نیست

۸۶ـ ا ب: صحة

۸۷ـ در ا ب «بد» نیست

۸۸ـ در ا ب «لا» نیست

۸۹ـ در ب «کلمة» نیست، درهاش ط‌آمده‌است «کل ظ»

۹۰ـ ا ب: فجمع، ط ه: فجمیع

۹۱ـ ا ب:یتکلم،طه:نتکلّم

۹۲ـ در ا ب «وامّا الهذر» نیست

۹۳ـ ا ب: من فضل

۹۴ـ در ا «الخفاش کالطیر...القائل» نیست

۹۵ـ در ا ب همه‌جا: مفضح

۹۶ـ میان دو کمانه درهرچهار نسخه نیست

۹۷ ه: لاکاتب مجید، روی کلمات: ل ظ کاتب لامجید، روی «کاتب‌لا» هم خط کشیده شده است

۹۸ـ ه : لافلان الفیلسوف کـاتب مجید ، هامش: ل ظ اللافیلسوف، روی «فیلسوف» هم‌خط کشیده شده است

۹۹ـ در ا «والثالث ... الاول» نیست ، نسخهٔ ب در اینجـا آشفته است و کم هم دارد.

۱۰۰ـ ا ب: ستة

۱۰۱ـ ا ب: العلم

۱۰۲ـ ا ب: فیلسوف

۱۰۳ـ در ا ب « واما الماضی ... فیلسوفا» نیست در ه ط آمده است: «اما المنتظر فکقوله فلان کان فیلسوفا» و باید «یکون»باشد.

۱۰۴ـ ا ب: فلانه، ه ط: فلابدّ

۱۰۵ـ در ه «القضایا... الامور» نیست ولی درسه نسخهٔ دیگرهست.

۱۰۶ـ در همهٔ نسخه‌ها «اخر» ولی‌باید «اخبر» باشد.

۱۰۷ـ در ا «کان» نیست، در ب هم نیست و دارد «وکقوله»

۱۰۸ـ در ا ب «فیلسوف» نیست

۱۰۹ـ ا ب: الفلاسفة، ه ط: الفلسفة

۱۱۰ـ در ا ب «به» نیست

۱۱۱ـ ا ب: یضع، ه ط: یصنع

۱۱۲ـ ا ب : یقال،ه ط: لقال

۱۱۳ـ ا ب: وجوده، ه ط: جودة

۱۱۴ـ ا ب: لتوضیح... ارادنا، ه ط: لیوضح... ارادنا

۱۱۵ـ ا ب: یمکن، ه ط : ممکن

۱۱۶ـ ه: بثبات...بثبات، هامش:ل ظ:اثبات...اثبات

۱۱۷ـ ا ب: ولکنه، ه ط: ولکن

۱۱۸ـ ا ب: اراد اومرید

۱۱۹ـ ا ب: یمکن، ه ط: ممکن

۱۲۰ـ ه: کاتب، هامش : ل فیلسوف

۱۲۱ـ ا ب: السلب

۱۲۲ـ ا ب : فولدت، ه ط: تولدت

۱۲۳ـ ا ب: ا ب: بالاثنی عشرة، ه ط: الاثنی عشرة

۱۲۴ـ ا ب: ممکن، ه ط: یمکن

۱۲۵ـ جای دایره در ا ب سفید است

۱۲۶ـ ا ب: زعم، ه ط: یزعم

۱۲۷ـ ا ب: ممکن، ه ط: ممکنا

۱۲۸ـ ا ب: للاخربه، در ه ط «به» نیست

۱۲۹ـ ا ب:فکان ، ه ط: وکان

۱۳۰ـ در ا «ان قول القائل...ظننتم» نیست

۱۳۱ـ تنها در ط «یکون» هست.

۱۳۲ـ در ا ب «نعم» نیست

۱۳۳ـ همهٔ نسخه‌ها: صدقا

۱۳۴ـ در ا «کذب فیما» نیست

۱۳۵ـ درب «والفجور» در ا روی «و» خط خورده است

۱۶۶ـ ا ب: من هی شیئا

۱۳۷ـ در ا ب «ضدان» نیست

۱۳۸ـ ا ب: قال القائل فلان غیر حسن، ه ط: قال القائل: فلان حسن ، هامش هر دو : ل ط «غیر حسن فلان»

۱۳۹ـ ا ه ب: یحتج، ط: یحبمع

۱۴۰ـ ا ه ط:حی، ب: جن، گویا: جیء، به‌گواهی آنچه‌که پس ازاین آمده‌است درمتن «سمی» گذارده‌ام

۱۴۱ـ در ا ب «وبه‌نستعین» نیست

۱۴۲ـ ا ه ط: تبینت ، ب: یثبت

۱۴۳ـ این کلمه درنسخه‌ها روشن نیست شاید «المنقوض» باشد

۱۴۴ـ نسخه‌ها چنین است، گویا باید چنین باشد: موجباله شیئا

۱۴۵ـ در ه ط «وکذا»ی نیست

۱۴۶ـ ه: ولایجاوزها

۱۴۷ـ در ا ب «غیر» نیست

۱۴۸ـ ا ب: المقدم، ه ط: المتكلم

۱۴۹ـ ب: بها

۱۵۰ ـا: کرمهم س سب ، ب : کربهم س لعب، ه ط : کذبهم من قب گویا چنانکه درمتن کذارده‌ام «من‌الغیب» درست باشد

۱۵۱ـ ه: و کذلك، ۲ ب ط: ولذلك

۱۵۲ـ ا ب: ولالوس، ه ط: دلالوس

۱۵۳ـ در ط «ولا الی تحریك...قدمت له» نیست

۱۵۴ـ ا ب: وسیاتی، هط : وسناتی

۱۵۵ـ ا ب: الثلثة،هط: البینة

۱۵۶ـ ه ط: بعینها، ا ب هامش ط: نفسها

۱۵۷ـ در ط «لیس کل الناس یجب له ان یکون فیلسوفا... ان یقول»نیست

۱۵۸ـ ا ب: بعض‌الشیوخ شابا

۱۵۹ـ ا ب: محتاحا، ه ط: محا (باید «محنا» باشد)

۱۶۰ـ ا: محی،ب: محیی، ه ط: محسن

۱۶۱ـ ا ب: فکراسا انهجم، ه ط: فکرسا ان یهجم

۱۶۲ـ ا: ان یقدم لنا ما یعرف، ب: ان یقدم ما یعرف

۱۶۳ـ ط: به، در دیگر نسخه‌ها باید «ثمة» باشد وتنها در ا ب پس از آن «و»آمده است

۱۶۴ـ ا ب: متکثرها، ه ط: منکسرها

۱۶۵ـ در نسخه‌ها پس ازین چنین آمده است «الحیوة لکل حمار ، الحیوة لکل انسان مشترکین فی حد محمول فیهما جمیعا و ذلك الحد هوالحیوة» و پیدا است که مکرر است

۱۶۶ـ نسخه‌ها یك نواخت نیستند وکم وکاستی دارند. از سنجش‌آنها با یکدیگر متن را از روی قرینه بدینگونه درآورده‌ام.

۱۶۷ـ ا ب: عدة صحیح،ه ط: حده صحائح، هامش: ل ظ عدة

۱۶۸ـ ا ب: اربع

۱۶۹ـ درهمه‌نسخه‌هادرهردوجا «ذو» آمده وباید «ذی، ذا» باشد

۱۷۰ـ در ا ب «و» نیست

۱۷۱ـدر ا ب «لا» نیست

۱۷۲ـ در ا ب :الانسان ، ه ط : الانس

۱۷۳ـ در ا ب آمده است «شیه» و بی‌نقطه . پیداست که نویسندهٔ ا «الحا» را فراموش کرده ونیمهٔ دوم واژه را نوشته است. نویسندهٔ نسخهٔ ب هم از روی رونویس کرده است.

۱۷۴ـ ا ب: وکان، ه ط: فکان

۱۷۵ـ در ا ب «و بمالم یکن فیها... الاخرة»نیست و دراثر فراموش کردن «الخامسة» و«العاشرة» در جای خودش شماره‌های ضروب در آن دوبه « الرابعة عشر» میرسد نه«السادسة عشر» که درهـ ط درست می‌بینیم.

۱۷۶ـ ا ب: الانسان، ه ط: الانس

۱۷۷ـ «الحمارية» در هامش ط آمده است

۱۷۸ـ ا ب: منطق، ه ط: المنطق

۱۷۹ـ در ا ب «فیوجد...الذی» نیست

۱۸۰ـ ا ب: فیوجد ه ط: ویوجد

۱۸۱ـ «المنطق» درهامش ط آمده است

۱۸۲ـ درهمهٔ اینجاها در ا ب «یقول» آمده‌است و یا بی‌نقطه است ودر ط ه «نقول» ویا بی‌نقطه

۱۸۳ـ ا ب‌عشر، ه‌ط: عشرة

۱۸۴ـ همه نسخه‌ها: و ربما

۱۸۵ـ پایان نسخهٔ همدان

۱۸۶ـ ا ب: اسما نتیجه علی‌حامل

۱۸۷ـ درهر سه‌نسخه: الطیر ان لافی احد من

۱۸۸ـا: کل‌حاشیته،ب کل حاشینة

۱۸۹ـ ا ب: فیجب،ط: صحت

۱۹۰ـ در ب «فیکون...هی» نیست . در ا ط آمده است « یدفع » بی‌نقطه یاء و باید «مدفع» باشد (ش ۲۰۶)

۱۹۱ـ ط: سئلنا البیّنة علی ذلك قلنا اتینا فیما اتینا ،ا ب: سئلنا الثلثة علی [ذلك]قلنا قد ثبتنافیما اتینا

۱۹۲ـ ا ب: التنبیه

۱۹۳ـ ا ب: غیر انسان،ط: غیر ان

۱۹۴ـ در ا ب «الاولی...الحاشیة»نیست.

۱۹۵ـ در ط «کل» نیست

۶۹۶ـ در ا ب «الاولی....المقدمة» نیست

۱۹۷ـ ا ب: اذاخذ

۱۹۸ـ در ا ب «ج» نیست.

۱۹۹ـ در ا ب «کل» نیست

۲۰۰ـ در ط دراین دوجا «ا» نیست

۲۰۱ـ در ب «لافی انسان و الکتاب» نیست

۲۰۲ـ ب: بالسواد اوفی

۲۰۳ـ در ا «فیوجد ...الغربان» نیست. پس‌ازین هم «التی.. بعض‌الغربان» درهر سه نیست

۲۰۴ـ آنچه میان دوقلاب گذارده درهیچیك از سه نسخه نیست و از روی سیاق افزودم

۲۰۵ـ در ا ب «کل» نیست

۲۰۶ـ ا ب: یدفع،ط: مدفع (ش ۱۹۰ و۲۱۴)

۲۰۷ـ درا «ا» نیست

۲۰۸ـ در ا ب «قد» نیست

۲۰۹ـ ا ب: رفع،ط: یرفع

۲۱۰ـ درط «قد» نیست

۲۱۱ـ ب ا: الانسان

۲۱۲ـ درهرسه نسخه: الحکماء

۲۱۳ـ اب: التنبیه، ط: البینة

۲۱۴ـ ش ۲۰۶ دیده شود

۲۱۵ـ ط:نقول، ا ب: یقول

۲۱۶ـ ط: عن، ا ب: علی

۲۱۷ـ در ا ب «قد» نیست

۲۱۸ـ ط: مما، ا ب: ما

۲۱۹ـ در ا ب «کل» نیست

۲۲۰ـ ا: الانسان، ط: الانس

۲۲۱ـ ب: واذاکانت الحاشیةالاولی لافی‌شیء من‌الحمیر التی هی‌الحاشیة الاخرة فی کل الواسطة

۲۲۲ـ ط: ضرب القرائن، ا ب ضروب، ا در اینجا پاره شده و «القرائن» درآن دیده نمیشود، در ب هم که رونویس‌آنست این واژه دیده نمی‌شود.

۲۲۳ـ گویا باید «وجدنا» باشد ، ب: و وجدنا فمنها یا من ، ا هم نزدیك به آنست، ط: و وجدما فیهامن

۲۲۴ـ ط: و البینة ، ا ب : و الثلثة ، درسه جای دیگر پس ازین در هر سه نسخه: النسبة

۲۲۲۵ـ ط: یستعین، ا: لتعین،ب ندارد

۲۲۶ـ در ا ب «قد اتممنا کتاب انولوطیقا» نیست

۲۲۷ـا ب : افود الطبیعی، ط: افوذ یطقی

۲۲۸ـ در ا ب «المنطق» نیست

۲۲۹ـ درهرسه نسخه «الی» نیست

۲۳۰ـ ا ب: سلمة، ط: سلم

۲۳۱ـ هرسه نسخه: برمکی

۲۳۲ـ در اب «ترجم» نیست چون ا پاره شده است وسپس آمده‌است للیث

۲۳۳ـ ط: الذین سمینا هم هیلی (بی‌نقطه) الملکانی النصرانی ، ۲:الـذین تکساهم هیلی (بی نقطه) الملکانی النصرانی ، ب : الذین تکسـانی الملکـانی النصرانی

نسخه بدلهای منطق ابن بهریز

۱ـ د: بوجوده

۲ـ ر: تنمی

۳ـد: المستنیره

۴ـ د: المعروفة

۵ـ د: الواصل

۶ـ د: جعل

۷ـ د: مراضی

۸ـ ر: الامر

۹ـ ر: بالمعلوم

۱۰ـ ر: یعمل

۱۱ـ ر: معلوما

۱۲ـ د: لم

۱۳ـ د: ما

۱۴ـ د: اصاب امااخطأ

۱۵ـ د: الذی

۱۶ـ د: وان

۱۷ـ د: بصواب منطقه

۱۸ـ د: یعانیه

۱۹ـ د: الذی اما الایصیبها ممّا

۲۰ـ د: ترآی

۲۱ـ ر: عندها

۲۲ـ د: علم

۲۳ـ ر: وان جاز فیهما واخطأ، د: من جاز عنهااخطأ

۲۴ـ ر: نطقه

۲۵ـ ر: صار عنها، د: جاز عنه

۲۶ـ ر. فصنعهما

۲۷ـ د: بها

۲۸ـ د: لابد منه لامن امکان ان یدخل

۲۹ـ ر: یعرّ

۳۰ـ ر: علی

۳۱ـ د: الوزانین

۳۲ـ د: رایهم

۳۳ـ ر: الوازین

۳۴ـ ر: الیهم

۳۵ـ ر: فقرا

۳۶ـ د: الوزانون

۳۷ـ ر: هو

۳۸ـ د: کسعید ویزیدوخالد

۳۹ـ د: احدهما لاجزاء متشابهة کالعید

۴۰ـ د: والاخر لغیر متشابهة

۴۱ـ ر: کالحوهروالاعراض،د:کالجواهرللاعراض

۴۲ـ د د : للحلسس و اللبنن

۴۳ـ دللعرض...الحاروالبارد

۴۴ـ د: بقوله.

۴۵ـ د: لان السر.

۴۶ـ د: وليهذب.

۴۷ـ د: من هاهنا التشبه بفعال الله ما امكن ذلك.

۴۸ـ د: و الاخر الفلسفة دراسة موت المشية.

۴۹ـ د: وعلم العلوم فانماهى انشئت جميع الصنائع....

۵۰ـ ر: من قبل اسمها وهى.

۵۱ـ د: حب، در دومی در «ر»: آثار.

۵۲ـ د: ملائمة النفس للجسد.

۵۳ـ د: حياة مشية .

۵۴ـ د: مشية .

۵۵ـ د: الانسانية .

۵۶ـ د: يرى.

۵۷ـ د: ينقطع.

۵۸ـ د: ظل.

۵۹ـ د: بهذا .

۶۰ـ ر: وهى

۶۱ـ د: منذ

۶۲ـ ر: انما.

۶۳ـ ر: او.

۶۴ـ ر: فضل

٦٥ـ د: احدها

٦٦ـ د: والثانى

٦٧ـ ر : لغرض

٦٨ـ د: النطق

٦٩ـ د: و ذلك ان يكون العقل مدبر الغضب والشهوة

٧٠ـ د: وقد

٧١ـ د: بما.

٧٢ـ د: مناصب

٧٣ـ ر: اثنين.

٧٤ـ ر : ثلث

٧٥ـ ر: هو.

٧٦ـ د: الثانى...والثالث

٧٧ـ ر: وهى.

٧٨ـ ر: ارسطو

٨٩ـ ر :تيقضا

٨٠ـ ر: وهى

٨١ـ ر: اصحاب افلاطون.

٨٢ـ ر: القدمائين .

٨٣ـ ر: يعملون.

٨٤ـ ر: قدمايان.

٨٥ـ ر: لم يوجد.

٨٦ـ ر: وليس يجد

٨٧ـ ر: هو.

٨٨ـ ر: والاخرى.

٨٩ـ د: فى المنطق.

٩٠ـ د: احداها.

٩١ـ د: يريدوافى قولكم فيقولوا.

٩٢ـ د: منها اوجزو و اداة فانا.

٩٣ـ د: التجارة.

٩٤ـ ر: الثالث.

٩٥ـ د: يجعل.

٩٦ـ د: فارقه كان فى ذلك.

٩٧ـ ر: فهوفلا

٩٨ـ ر: يحق

٩٩ـ د: احداها غايته يحتاج اليها.

١٠٠ـ ر: منفعته ليحرص على علمه.

١٠١ـ ر: نسبته لئلا يتموه عليه لسارور المختلفة.

١٠٢ـ ر: تدل على غاية الكتاب موجزا.

١٠٣ـ اصل: المنتظر

١٠٤ـ ر: احدهما.

١٠٥ـ ر: المقالات

١٠٦ـ ر: والاخر.

١٠٧ـ ر: كتابها اوساقيس.

١٠٨ـ ر: بعضها مورده.

١٠٩ـ د: احدها.

١١٠ـ ر: فيطوريقا

١١١ـ ر: يقتسم.

١١٢ـ د: صناعة.

١١٣ـ ر: يشبه على.

١١٤ـد: يخال.

١١٥ـ د: المناسبات

١١٦ـ د: احداهما

١١٧ـ د: كالسيد والعبد

١١٨ـ د: كالمتعلم والعالم .

١١٩ـ د: والرابع في المقصد فالشبه كالاخلاّء.

١٢٠ـ ر: اما قبل.

١٢١ـ د: فى

١٢٢ـ د: كالكلام الكثير وشرابهم

١٢٣ـ ر: ان.

١٢٤ـ د: مما كان بكماله لكل.

١٢٥ـ د: منها عددا.

١٢٦ـ د: فما بقى فى بدل بعد القاء النصف.

١٢٧ـ د: كاربعة.

١٢٨ـ د: فيصير

١٣٩ـ د: كقولنا يزيد وخالد وعبدالله.

١٣٠ـ د: اذا .

١٣١ـ د: فان قولك الكاتب فى الدار حلية لاصفة بفلان.

١٣٢ـ د: يمشى.

فهرست واژه های فلسفی و منطقی هر دو دفتر

آلة، ۱
ابانة ، ٦٤
ابدال ٥٧، ن
ابطال ، ٥١ ، ٦٩
ابطال الباطل ، ٦٥ ــ ابطال‌العلم ، يج
اتصال النفس بالجسد ، ك
اثبات ، ٥١ تا ٦٩ ،
اثبات الثابت ، ٦٥
الاجاء المتشابهة و .غير المتشابهة ،
والاجناس العوام ، كب
اجوف،۳۷
احتراس ، كد ، له
احصاء ، ٧٢
اخبار ، ٦٩
الاختلاف ، ٤٨ ، ٥١ ، ٧٧
الاختلاف العام ٦٦
الاختلاف فى‌الكلام ، ٧٤
الاختلاف‌الذى يتفق و يثبت ، ٦٨
الاختلاف المتداخل بالايجاب و السلب ، ٦٦
الاختلاف المتناقض ، ٦٧ ، ٦٩
الاختلاف المخصوص ، ٦٧ ، ٨٠ ، ٨١
الاختلاف المهمل ، ٦٧
الاختلاف المحيط ، ٦٨
اخص ۱۲
اداة، كط
ارتفاع ، ٥٤
ارتفاق ، لو ، لز
استحباب، لو ، لز
استخراج ، ا
استدارة ، ٥٤
استدلال ، ١١٤ ، ١٢٠ ــ ج
الاستدلال و التحقيق ، لد
استعمال ، لز
استقامة ، ٥٤
استواء ، ٤٧
اسم ، ٥٧ ، ٥٨ ــ ن
الاسم‌المفرد و المركب‌المؤلف ، لد
الاسماء العشرة ، ٢٨
الاسماء المحدودة ، ٩١ ، ٩٢
اشتقاق الاسماء ، ح ، ز
اشخاص خواص ، كب
الاشياء المختلفه ، و
الاشياءالمفعولة الفاعلة ، ٤٧
الاصم ، ۳۷

الاصول ، ٥٢ ، ٥٣
الاصول الاربعة ، ٥٠
اصول الامور ، ١٠٢
الاضافة ، ٢١
الاضطرار ، د ، لو ، لز
اطلاع ، ح
اعتدال ، ١١٩ ، له
الاعراض للجوهر ، و
اعراف ، ٤٧
الاقتداء بفعال الله ، ك
اقتران ، ١١٣
الهام النفس ، ك
الهية ، ك
(الامكان الاستقبالى) ، ٨٠ تا ٨٤
انباء ، ٦٠
انبغاء ، لط
الانسية ، ك
انصباب ، ٥٤
انقلاب ، ١٤
انقلاب (عكس) القضايا ، ١٢٢ تا ١٢٦
الانية ، ك
اوايل ، يو
اينار الحكمة ، ك
الايجاب و الابطال ، ١٠٨

باطل ، ٥١
باطن ، ٣٧
البرهان و اليقين ، له
بساط ، ٣٧
بسيط ، ٣٤ ، ٤١
البعض ، ٢٩ ، ٦٦
بغية ، ج
بلاغة ، كب
بلى ، ٥٤
البيان ، ١١٥
البينة ، ١١٩

تاليف الكلام ، ل
التام ، ٦٤ ، ــ ز
تبصرة القلب ، ٦
تبصرة العقول ، ٨
تجارة ، ٧
تجريد ، ا
تجزء ، مد
تحديد الصفة ، ٤٧
تحرير ، ا
تحلية ، ٤٨
تحول ، ٥٤
تخييل ، لط
تدبيــر ، ٩
تراويج الاجناس و الصور ، مح ، مط
تراويج الاشياء ، مز
تزين حياء النفس ، يز
تسمية ، ٥٥
تشبيه ، ٤٩
تصرف ، لط
تصوير ، ا
تضاد ، ٤٨
تفسير ، ٣
تفكر الفيلسوف ، لد
تفكير ، ١٧
تفويض ، ٩٥
تقاسيم ، ا
تقاسيم الاشياء ، ن
تقسيم ، و
تقسيم اسم الحد ، ز
تقسيم الاشياء ، لو
تقسيم الفلسفة ، كد
تقييد ، ا
تمادى ، ٤٧

تمام ، ز،
تمثيل ، ا
تمييز ، ٦٨
تناسب ، مج
تناقض ، ٧٦
تناقض الكلام ، ١٠٨ تا ١١٣
تنقل ، ٥٤
توافى ، ٥١، ٥٢
توهم ، كد ، كه
التوهم والعمل ، لج
الثبوت فى: العين، هموم‌القلب ، الكلام ،الكتاب ، ٥٦

الجثة ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤١
الجدة ، ٢٥٤ ، ٣٢
جرى ، ٢٣ ، ٢٤
جزء ، ٣٠ ، ٣١ ، كط
جسمانية ، ك
جمع ، ١١ ، ٢٣ ــ ا
جنس ، ١١ ، ه ، ز ، مه
جنس الاجناس ، ١١
جوازم ، ن
جوامع ، ٥٧ ، ن
جوهر ، ٢٨ ــ ج ،لح
الجوهر للاعراض ، و
جهل ، ح
الجهات الثلاث ، ٣٥
جهة ، ٣٤

الحاشية الاولى والاخرى ، ١٢٧
الحجر ، ٩٥
حجة ، د ، لب
حد ، ٢ تا٥ ، ١٤ ، ٤٧، ج
الحد (الكلام الجامع الوجيز المحيط) ، ا
الحد(مقال‌وجيزدال‌على ذات‌الشىء المحدود)،ز
حد اسم ، يو
حد تفسير ، يو
الحد المحمول ، ١١٧ ، ١١٩٠
الحدالموضوع ، ١١٧ ، ١١٩
حدود ، د
حدود الفلسفة ، ك
الحدود للمقدمات ، ١١٧
الحدود المميزة ، ا
حدود المنطق ، ا ، د ، ل
حرف ٥٧ ، ٥٨، ٦١، ٦٣، ن
حرف‌الرد والابطال ، ٨٧ تا ٩٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤
الحروف الغير المحدودة ، ٩١ ، ٩٢
حروف المعجم ، ١٢٥
الحروف المقطعة ، لد
حركة، ٤٠، ٥١، ٥٤
حساب، ٣٤، ٤١، ٥٤
الحسن ، لو
حضور ، ٥١
حفظ ، ا
حق ، ٥١
حكمة ، ٦ــ ا ، ب
حل ، ٣١
حلية ، ٤٤
حليةالاسم ٨٧
حمل ، م
حواس ، ١١٦
حياة ، لو
حياة طبيعية ، ك
حيلة ، ٤٨

خاص ، ١٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ١١٥
خاص ، سالب ، موجب ، ٧٢
خاصة ، هـ
خبر ، ٥١
خشونة ، ٤٧
خصومة ، ٧٢
خطأ ، ٤ ، ٣٢ ، ٤٢
خط ، ٣٤ ، ٤١
خفاء ، ج
خير ، ٥١ ، لح ، لو ،

دحض ، لب
دخول ، ٢١ ، ٣١
دعوى ، كط
دلالة ، ز ، لد
دليل، ب

ذات ، ز

راى،٣
رفع الكلام الى الاحالة والامتناع، ٢٦
روحانية ، ك
رؤس ، يو
رياضة ، ٨

رمان،ما
زيادة ، ٤٨ ، ٥٤ ــ يا

السالب ، ٥٨ ، تا ٦٥
سبق علم المضاف بعضه بعضا ، ٤٦
سنة ، ٩ ، كح
سور ، ٧٥، ٨٥، ٨٦
سياسة ، ٩
سياسة : الامصار والكور ، الرجل على الاخلاق و الاعمار، الخاصة، العامة، المرء نفسه، ٩ــ كد، كه

شبهة ، ٤٢ ــ لط ، مج
الشبه التسعة ، لح
شخص ، ٥١ ، مد
شدة ، ٤٨
شر ٥١ ، لح
شرف ، ٥٢
شركة ، ١٣
شغب ، ٣
شك ، ٣٥
شكل ، لح
شهود ، كح
شيء ، ج

صحة ، لو
صحيح ، ٦٠
صدق ، ٨٤ ، له
الصفات : الثابتة ، المتناقضة ، ٩٨
صفة، ٢٠، ٣٢، ٤٧، ٥٤، لد
صناعات ، كب
صناعة ١ ، ٦
صنايع ، لد
الصنايع : البين الصحة ، التحقيق ، الثلاثة ، الثمان والاربعين ، الصادقة ، الصحيحة، الكاذبة، الكاملة، الكلية، المحتاجة، المكتفية، المنكسرة النافعة : ١١٨، ١٢٦، ١٤٩، ١٨٣ــلد
الصنعة، ٢، ١٠، ٤٧
الصنعة باهل البيت الخاصة والعامة، باهــل ــ المدينة بالنفس العامة ، كز ، له
الصنيعة ، ٤٧ ، ١٢١
الصواب ، ب
الصوت ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، لح

صور ، صورة، ١١، ٤٧ — هـ ، مد ، مه
صورةالصور ، ١١
الصور للاشخاص ، و
صوغ ، لد

ضد ،كح
الضرب: الاول ، ١٣٢ تا ١٤٨ ، الثانى ، ١٥١
تا ١٦٦ ، الثالث : ١٦٧ تا ١٨٢
ضروب ٤٨
الضروبالاربعة : الامر، السؤال ، المسألة ،
الخبر ، ١١٤
ضروبالقرائن ، ١٢٧
الضعف ، ٤٧

الطب ، كب
طباع ،ب
طبيعة ، ل ، مج
طعم ، لح
طول ، ٣٤ تا ٤٢
طينة ، ١٠

ظهور ، ج

عاقبة ، لج
العام ، ١٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ١١٥
العام، السالب، المشاع، المقسوم، المماثل ،
الموجب ، ٧٢ ، مو

عجز ، ٤٧
عدد، ١٩، ٣٢، ٣٤، ٤١، ٤٢
عدل ، د
عدم ، ٥١
عرض، ٢٩، ٣٠، ٣٤ـ هـ ، مج
العرض : الخاص ، العام ، المفارق ،
الغير الفارق ١٦، ٢٨
العرضللاعراض ، و
عرف ، لح
عقدة ، ٣١
عقل ، كح
علم، ١، ٧، ا، ب، يح، يط
علم : الاجساد ، الادب ، الاسفل ، الاعلى
الاوسط ، تاليف اللحون ، الحساب ، الحسن .
الروحانية ، الطب ، الغيب ، الغير المحسوس،
القياس ، المحسوس ، المساحة ، بانيه ، جميع
الاشياء ، الوهم ، ٧ ، ٨ ، ك ،كب،كد،كه
علة ، لو
علة واسطة ، ب
العمل، ٩،١٧، ٤٢، ا، ب، يح، يط، كد
عموم، ر، عمومية ، مد
عنصر، ز
عين ، ١٦ ،١٧ ، ٢٩٠ تا ٣٣
العين : الخاص ، العام ، المرسل ، ٢٩ ، ٣٢

غايات ، ٥٧ ، ٩٠
غاية ، ز، لج، ن
غضب ، كح
غرض ، لج
غلط ، ٩٤ ، ٩٥
غيبة ، ٥١

الفرقان ، ١٢
فسادالحد ، يا ، يب
فصل، ٦٥، هـ ، ز
فصل القضاء ، كد ،
الفصل بينالممكن و الواجب ، ١٠٧
الفضائل الاربع : عفة ، عدل ، حكمة ، قوة .
كح

فطن ، ٤٧
فعل ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٥٨ــ لح
فكرة ، ٥، ١٧، ٤٧، لد
الفلسفة ، يز تاكد
فهم ، ا

قبول ، د
قدمة ، ٥١
القراين (ضروبــ)١٢٧
قرن المقدمات ، ٥
قسمة ، ٢ ، ٥
قصر ، ٤٢
قضايا ، ٤٩، ١١٥
القضايا (احصائها) ٩٩
القضايا (اقتسامها الصدق والكذب) ٩٣
القضايا (تصويرها فى دائرة) ١٠٦
القضايا (عدتها) ٩١
القضايا والمقدمات المهملة (انتاجــ) ١٥٠
القضيه ، ٧١
القضيه السالبة والموجبة ، ٩٣
قلب المقدمات ، ٢٦
قلة ، ٤٢ ــ له
قوارب ، ن
قوارن ، ٥٧
قوام ، ز
قول ،م
القوة ، ٤٧
القوى الثلاث ، ١٠٢ ، ١٠٥، ١٢١

الكثرة ، ٤٢ ــ له
الكثرة (بعدها ، قبلها ، معها) مه
الكذب ، ٨٤، له
كلام ، ٣٤ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٦٤
الكلام : المجموع ، المفرق ، الواصف ، ٩٦، ٩٧ ، ٩٩، ١٠٣
الكلام (اقسامها الثمانيه) ن
كل ٢٩ ، ٦٦ ، ــللاجزاء ، و
كم ،١٩
الكم : المنتظم المتصل المتحرك ، المنفصل
المشاكل و غير المشاكل ، كح
كمية ، كح

لاكل ، لاواحد ، ٦٦
لحن ، ن
لحقوق ، ٥٧
لواصق ، ٥٧ ، ن
لون ، ٤٢ ، ٤٧ ــ لح
لين ، ٤٧

ماضى ، ٣٨ ، ٦٥ ، ٨٠ ، ١٠٠
مترادفات ، ٥٥
متزايلات ، ٥٥
متشابهات ، ٥٥
متعنت ، ٩٥
متنفس ، ما ، مب
متواطيات ، ٥٥
مثل ، لا مثل ، ٤١ ، ٤٢
مثلث ، ٤٨
مجاهدة ، كد
محدود ، غير محدود ، ٦٢ ، ٧٣
محسة ، لح
محصور، ٦٩، ٧٢
محنة ، ١٤
مخالفة ، مد
مخبر ، ٥٨
مخصوص ، ٧٢ ، ١١٥
مدور ،٤٨
مذاقات ، ٤٧
مربع ، ٤٨

مشاغب ، ٩٥
مشتقات ، ٥٥
مشتقه ، ٤٨
مضاف ، ٢١ ، ٣٢
المضاف المتفق والمختلف ، ٤٤
مطنب ، ز
معرفة ، ا
مفارق ، ١٦
مفارقةالنفس ، ك
المفعول ، مايفعل به ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢
مقال ، ز
مقدمات ، لد
المقدمة ، ٥٢ ، ١٥
مقدمة : متابع ، يقين ، ١١٦
مقسوم ، ١١
مقطوع ، ١١ ، ٣٤ ، ٤١
مقيم ، ٦٥ ، ٨٠ ، ١٠٠
مكائيل ، ل
مكان ٢٢ ،٣٢ ، ٣٤ ، ٤٦
ملامس ، ٤٧
ممتنع ، ٧٩ ، ٨٤
ممكن ، ٧٨ ، ٨٢،١٠٧
منازل ، ١٢،١٣،٢٩
مناصبة ، كح
منتظر ، ٣٨ ، ٦٥ ، ٨٠ ، ١٠٠
منزلة ، كح
منطق ، ١ ــ د ، كح ، كط
منظوم ،٣٤ ، ٤١
موازين ، د ، ل
مواقيب ، ٥٢ ، ١٠٠
موجب ، ٥٨ ، ٦٥
موضوع ، ٥٨
موقت ، ٥٨
مؤلفة ، ٥٨
مهمل ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١١٥
مهنة ، مج ، ك

النتيجه : الصحيحة المستقيمة ، ١١٩ ، ١٨٣
نحل ، ا
النسبة ، ١٣ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٥٢
النسبة : الخاصة ، ١٨٤
النسبةالخالصة ، ١٥
نشو ، ما
نصبة ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٤٧
نطق ، لد
نظر ، ٤٧
نفع ، لو
نقصان ، ٤٨ ، ٥٤ ، يا
نقطة ، ٣٥٤ ، مد
نقيض ،١٠٨ ، ١٠٩
نهاية ، يه
نمو ، ٥٤

واجب ، ٨٤ ، ١٠٧
وثاقة ،
الوجوه السبعة (معرفة : الغاية، المنفعة ،النسبة المرتبة ، السمة ، تقسيم الفنون،اىالعلوم) لج
وجوهالكلام ، (واجب ، ممكن ، ممتنع) ، ١٠١ ، ١٠٢ ا
وجه ، لج
وجيز ، ٢ ، ز
وضع ، ٤٧، ٦٦ــ ا ، ما ، مب
وضعالسنة ، كح
وقت ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠
وقوع ، و

يقين ، م

فهرست نامهای کسان وجایها

آقادامیا ، کط
الائمة ، ٤٧
ابن بهریز عبدیشوع مطران الموصل ، ا
ابن‌المقفع ابو محمد عبدالله ، ١٨٦
ابونوح‌الکاتب النصرانی ، ١٨٦
اتینوس ، کط
ارسطوطالیس ، ١٧ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٠ ــ ا ، د ، ه ، کط ، لب
اسکندربن فیلقوس ، ٤٨
افلاطون ، ٧٠ ــ کج ، کط ، ل ، لا ، لب
افیقروس ، کج
اقد مانیین ، کط
امیرالمؤمنین (مامون) ، ج ، د
امیروس ، ٧٠
انطوس ، ٩٣
بیت‌الحکمة ، ١٨٦
ترك ، ج
خراسان ، ج
دمقراطیس ، کج
رواقیون ، کط
سامسطیوس ، یه
سلم الحرانی ، ١٨٦
سوقراطیس ، ٩٣
الشاغبون، ٨١، ١٠٧، ١٢٠
فرفوریوس ، ه
فلاسفه ، کط ــ الفلسفیین ،
فیلسوفیون ، ٤٧ ، ٩٩
فورن ، یج ، فیوری ، یه
المامون ، ا
متعلمین ، ٤٧
مشائین ، کط
المفسرون، ١٧ــ ا ، ه ، و
هیلی الملکانی النصرانی ١٨٦
یحیی بن خالدالبرمکی ١٨٦

فهرست نامهای کتابها

افود قطیقی ۱۸۵ ــ لد
انولوطیقا ، انولوطیقی، ۱۱٤، ۱۱۵ ، ۱۸۵ ، لد
ایساغوجی ، ۱٦ ــ ه
البرهان و التحقیق (کتاب ــ)لد
التحقیق (کتابــ) ، له
حدود المنطق (کتب ــ)ن
ریطوریقی ، له
السفسطة ، سوفسطیقی ، له
صنعة اهل الشغب والمراء ، له
صنعةالبلغاء ، له
صنعةالجدل ، له
صنعةالشعر ، له
طوبیقی ، له
فرریار مانیس ، ٥٦ ، ۱۱٤
فریر میناس ، له
فویطیقی ، له
قاطیقوریاس ، له
قطوغوریوس ۱۷، ٥٥
قطیغوریاس ، ه
الکتب الأربعة ، ۱۸٦
کتب المنطق الثلاثة ، ۱۸٦
المقولات ، لــه
المنطق (کتبــ) ، د ، ه ، و
مواضع الکلام ، له

فهرست نامهای کسان وجایها

آقادامیا ، کط
الائمة ، ٤٧
ابن بهریز عبدیشوع مطران الموصل ، ا
ابن‌المقفع ابو محمد عبدالله ، ١٨٦
ابونوح‌الکاتب النصرانی ، ١٨٦
اتینوس ، کط
ارسطوطالیس ، ١٧ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٠ ــ ا ، د ، ه ، کط ، لب
اسکندربن فیلقوس ، ٤٨
افلاطون ، ٧٠ ــ کج ، کط ، ل ، لا ، لب
افیقروس ، کج
اقد مانیین ، کط
امیرالمؤمنین (مامون) ، ج ، د
امیروس ، ٧٠
انطوس ، ٩٣
بیت‌الحکمة ، ١٨٦
ترك ، ج
خراسان ، ج
دمقراطیس ، کج
رواقیون ، کط
سامسطیوس ، یه
سلم الحرانی ، ١٨٦
سوقراطیس ، ٩٣
الشاغبون، ٨١، ١٠٧، ١٢٠
فرفوریوس ، ه
فلاسفه ، کط ــ الفلسفیین ،
فیلسوفیون ، ٤٧ ، ٩٩
فورن ، یج ، فیوری ، یه
المامون ، ا
متعلمین ، ٤٧
مشائین ، کط
المفسرون، ١٧ــ ا ، ه ، و
هیلی الملکانی النصرانی ١٨٦
یحیی بن خالدالبرمکی ١٨٦

فهرست نامهای کتابها

افود قطیقی ۱۸۵ ــ لد
انولوطیقا ، انولوطیقی، ۱۱٤، ۱۱۵ ، ۱۸۵ ، لد
ایساغوجی ، ۱٦ ــ ه
البرهان و التحقیق (کتاب ــ) لد
التحقیق (کتابــ) ، له
حدود المنطق (کتب ــ)ن
ریطوریقی ، له
السفسطة ، سوفسطیقی ، له
صنعة اهل الشغب والمراء ، له
صنعةالبلغاء ، له
صنعةالجدل ، له
صنعةالشعر ، له
طوبیقی ، له
فریار مانیس ، ٥٦ ، ۱۱٤
فریر میناس ، له
فویطیقی ، له
قاطیقوریاس ، له
قطوغوریوس ۱۷، ٥٥
قطیغوریاس ، ه
الکتب الاربعة ، ۱۸٦
کتب المنطق الثلاثة ، ۱۸٦
المقولات ، لــه
المنطق (کتبــ) ، د ، ه ، و
مواضع الکلام ، له

PREFACE

Dans cet ouvrage, sont publiés deux textes anciens sur la logique d'Aristote, écrits au deuxième siècle de l'Hégire (huitième siècle de l'ère chrétienne).

Le premier texte est de l'écrivain et savant d'origine iranienne, ROUZBEHE-FARSI qui, dans les ouvrages arabes est connu sous le nom d'IBN-al-MOQAFAA. Ce texte est le résumé de quatre livres de logique. Des savants tels DJÂHIZ, IBN-al-NADIM, MUHAMMAD KHWARIZMI, SAĪD ANDALOUSI et ABOU–MUHAMMAD BATALYOUSI ont affirmé l'authenticité de ce travail en l'attribuant sans nul doute possible à cet auteur.

On a trouvé quatre exemplaires manuscrits de ce texte dont nous publions une version qui a été élaborée en comparant ces exemplaires.

Il semble que les orientalistes n'aient connu que l'exemplaire de Beyrouth et les savants iraniens celui de Tous. J'ai pu consulter ceux d'Hamadan et de Dakhan (Inde).

Le second texte est du savant iranien IBN-é-BEHRIZE. Ce savant, de religion chrétienne, était connu de DJAHIZ,,, IBN-al-NADIM et RAGHEB-é-ISFAHANI. Il a cité des morceaux de logique tirés des textes anciens et les a consignés dans les tables.

Le texte que nous publions ici est tiré de deux manuscrits, l'un d'Istanbul, l'autre de Damas, datant de l'an 550 de l'Hegire environ. Le nom de l'auteur figure seulement sur celui de Damas. Nous avons comparé, ces deux manuscrits, sans en négliger aucune partie, pour présenter cette édition.

Le style d'IBN-é-BEHRIZE n'est comparable ici à celui d'aucun autre texte de logique de notre connaissance en arabe ou en persan et certaines de ses constatations se retrouvent rarement dans d'autres oeuvres.

Pour des raisons qui ont été mentionnées dans la préface (en persan), j'ai été obligé, dans l'édition de ces deux textes, de tenir compte de tous les manuscrits que j'ai consultés et j'ai indiqué les notes critiques concernant les manuscrits, du premier texte à la fin de cet ouvrage.

M.T. Daneche Pajuh
Téhéran, Mars 1978

al-Manṭiq (Logic)

by

Ibn Muqaffa'

Ḥudūd al-Manṭiq
(Definitions of Logic)

by

Ibn Bihriz

Edited with Notes and Introduction

by

Muḥammad Taqī Dāneshpazhūh

Tehran 1978
1398 (A.H.lunar)